

**كوباني التي قلبت معادلات راسخة**



**ليلة من الأهداف القياسية في دوري أبطال أوروبا**



**هيفاء وهبي: أنا أكثر فنانة تم تقليدها في العالم العربي**



**سلطات الأمن السودانية تمنع إعلان جائزة الطيب صالح للإبداع**



رجال أمن إسرائيليون يحرسون موقعا اصطدمت فيه سيارة بمجموعة من الإسرائيليين وجرحت تسعة منهم في القدس أمس

## في ضربة قوية تمكن خصومه السياسيين للنيل منه أمام المحاكم الدولية السلطات الكويتية تنزع الحصانة عن أحمد الفهد الصباح

الكويت - «القدس العربي» - من منى الياسر  
أكد مصدر حكومي رفيع المستوى ل «القدس العربي» أنه تم رسمياً سحب الجواز الدبلوماسي للشيخ أحمد الفهد في الكويت أمس نظراً لانعدام صفته الدبلوماسية الرسمية.  
واعتبر المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إن الإجراء الذي اتخذته وزارة الخارجية طبيعي وروتيني وأن الشيخ أحمد الفهد ليس له صفة دبلوماسية تمنحه الحق أن يحمل جوازاً يمنحه حصانة دبلوماسية دولية فهو ليس من الدبلوماسيين وليس من الوزراء ولا يحمل صفة سياسية في الحكومة الكويتية وبهذا فالقرار قانوني تماماً وحتى لو كان رئيساً للمجلس الأعلى الأسبوي

لهذا لا يمنحه الحق أن يحمل جوازاً دبلوماسياً وسيعود الفهد لاستخدام جوازه الخاص بأبناء الأسرة الحاكمة. وعن كيفية حصول الفهد على الجواز الدبلوماسي أصلاً ما دام الأجراء غير قانوني أجاب المصدر: إن القرار قديم ربما حين كان وزيراً وإن الصورة لم تكن واضحة في الخارجية بالنسبة لوضعه وعودته في أي تشكيل حكومي مقبل لكن لم يتخذ القرار أيضاً بسبب دعمه في الانتخابات الأسبوية الرياضية ولتسهيل نجاحه ونشاطاته في هذا المجال.  
ونفى المصدر أن يكون القرار جاء في إطار تصفيات سياسية تستهدف الفهد مؤكداً إن القرار غير سياسي ولا يستهدف الرجل وإنما قانوني لأنه لم يعد يتمتع بأي منصب حكومي.

الجدير بالذكر أن سحب الخارجية الكويتية جواز الشيخ أحمد الفهد يفقده الحصانة الدبلوماسية ويفتح باب مقاضاته في المحاكم السويسرية والبريطانية من خصميه السياسيين وهما جاسم الخرافي والشيخ ناصر الحمد.  
فيما تحدثت أوساط سياسية عن هذا القرار جاء بضغط من جاسم الخرافي والحمد لتمكينهما من مقاضاته في الخارج وإثبات براءتهما في القضية التي باتت تعرف ب«بلاغ الكويت».  
المعروف أن الجلسات اليومية التي تستمع فيها النيابة العامة لإفادات الشيخ ناصر الحمد بلغت خمساً مساءً البراحة خمس جلسات مسبقة امتدت كل منها إلى أكثر من ساعتين في قضية «بلاغ الكويت».

## إسرائيل تلمح للرد بعد إصابة جنديين في هجوم مسلح في سيناء

القاهرة - القدس المحتلة - وكالات: في تصعيد جديد للفتور على الحدود المصرية الإسرائيلية، لocht إسرائيل بالرد على هجوم مسلح من داخل سيناء أدى إلى إصابة اثنين من جنودها. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن الجيش يجري تقييمات أمنية لحادث إطلاق نار على دورية عسكرية على الحدود مع مصر، وإنه «من يتردد في الرد».  
وفي تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، قال أفيخاي أندري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، «يجري الجيش الإسرائيلي تقييمات أمنية، إثر الحادث

الأمني على الحدود مع مصر، ولن نتردد في الرد على أية محاولة لاستهداف مواطني إسرائيل، وبنجدنا».  
وكانت دورية عسكرية إسرائيلية، على الحدود الإسرائيلية المصرية، تعرضت، بعد ظهر الأربعاء، لإطلاق نار، ما أسفر عن إصابة جنديين بجروح. وفي هذا الصدد، قال أندري: «الجنديان المصابان في الحادث الخطير على الحدود مع مصر، من وحدة قطط الصحراء»، في إشارة إلى وحدة كوماتدوز في الجيش الإسرائيلي تنتشر على الحدود الإسرائيلية- المصرية، ومهمتها اقتفاء أثر المتسللين عبر الحدود.

## حماس تستخدم «ورقة دحلان»... وفتح تدين

لندن - غزة - «القدس العربي»  
من أحمد المصري وأشرف الهور:  
اشدت الحرب الكلامية مجدداً بين حركتي فتح وحماس بعد تلويح مسؤولين في الأخيرة بورقة النائب محمد دحلان، وقال يحيى موسى عضو المجلس التشريعي عن حماس إن حركته «لا تمنع أن تحاور أي فلسطيني مهما كان ماضيه في صالح القضية الفلسطينية»، مفسراً أن «ماضي دحلان أفضل من حاضر (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس، الذي يدير الطريق الفلسطيني بانهازم وانكسار، وينتقد القامة التي حمت الشعب الفلسطيني».  
وكان صلاح البردويل القيادي في حماس قد فتح أول من أسس الحرب الكلامية، بالقول إن لا مانع لدى حركته، من التعامل مع دحلان بعد الصالحة المتجمعة، وأضاف «نحن لسنا قضاة لنحاكم دحلان، وفي النهاية كل مع عباس على متن قارب واحد لحاربة حماس، وكما تحدثنا

مع عباس سنتحدث مع دحلان، ولا يوجد أحد يمكنه أن يفرض علينا فيتو في العلاقة مع أي طرف كان».  
وردت فتح على لسان المتحدث باسمها أسماء القواسمي عن استئثار حركته من التفوهات الأخيرة التي وردت على لسان كل من البردويل وموسى، مؤكداً أن «مثل هذه التفوهات تدل على انعدام المسؤولية الوطنية والأخلاقية»، داعياً حماس لـ«لجم تصريحات المخضرين من تطبيق الصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، والمصيرين على خدمة أجددة حكومة ننتياهو»» (تفاصيل ص 6)

# أردوغان: إلقاء أمريكا أسلحة لـ«الاتحاد الديمقراطي» مساعدة لمنظمة إرهابية اتفاق في «دهوك» بين القادة الأكراد السوريين على «نواة دولة»

العرب (كوباني) السورية الكردية معتبرا انه قرار «خاطيء»  
وقال اردوغان «من الواضح اليوم ان هذا القرار قرار خاطيء»، موضحا ان هذه الاسلحة وقعت في ايدي حزب الاتحاد الديموقراطي-السوري الكردي الذي تعتبره انقرة منظمة ارهابية- وتنظيم الدولة الاسلامية.  
الناطق باسم «الاتحاد الديمقراطي» السوري صرح الرئيس التركي للصحافيين في انقرة قبل توجهه الى ليتوانيا في زيارة رسمية «كل مساعدة تقدم لحزب الاتحاد الديموقراطي تصب في مصلحة حزب العمال الكردستاني (التركي المتطرف)، ونحن في تركيا سنستصدي لذلك».  
جاء ذلك فيما وصلت احزاب كردية شمال سوريا، الى اتفاق مع حزب الاتحاد الديمقراطي «السوري

والعراق» في مدينة دهوك شمال العراق، التي دعاها رئيس الإقليم مسعود بارزاني، وأوضح رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري مسعود الملا، المعروف بقرية سن بارزاني، أنهم اتفقوا مع حزب الاتحاد الديمقراطي على 3 نقاط متعلقة بالأمن السياسي والعسكرية والإدارية، للمناطق ذات الغالبية الكردية في سوريا.  
من جانبه، قال عضو المجلس الوطني الكردي السوري نوري بريمو، «في حال العمل بالاتفاق، ستأخذ «الكتوتات» الثلاثة التي أعلنها حزب الاتحاد الديمقراطي، سابقاً، شمال سوريا، صفة محافظات، مشيراً إلى أنه سيكون في المنطقة إدارة سياسية، وقوى عسكرية مشتركة وهو ما يعني عملياً توحيداً للقوى السياسية والعسكرية الكردية يحضر البنى التحتية لدولة كردية.  
من جانبه أعلن وزير الإعلام السوري عمران الزعيبي أن بلاده قدمت «الدعم العسكري واللوجستي» لمدينة عين العرب (كوباني بالكردية) السورية الحدودية مع تركيا التي تواجه هجوماً لتنظيم «الدولة الإسلامية منذ أكثر من شهر، وإنها ستستمر بذلك.  
وقال الزعيبي في تصريحات للتلقيزيون السوري «الدولة بقواتها المسلحة بنشكل مباشر أو بطيرانها، قامت بتقديم الدعم العسكري واللوجستي والخاثر والسلاح للمدينة، فعملت ذلك ولا أحد ينكر وستبقى تفعل ذلك بأعلى وأقصى طاقة ممكنة لأن هذه قضية وجودية مصرية».  
وأضاف في تصريحات نقلتها الوكالة العربية السورية للأخبار إن القوات الجوية السورية دمورت مقاتلين لتنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا.  
وقال الزعيبي إن القوات الجوية السورية نجحت عن الطائرة الثالثة لكنها دمرت طائرتين، وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها دمشق أن تنظيم الدولة الإسلامية يخلق بطائرات.



دخان ونيران مشتعلة بعد انفجار في مدينة عين العرب (كوباني) أمس

## قتلى وجرحى في هجوم مسلح على البرلمان الكندي

أوتاوا - أ ف ب: اردت الشرطة الكندية الاربعاء مسلحا في البرلمان الكندي في اوتواوا الاربعاء ولا تزال تبحث عن مسلحين آخرين محتلين، اثر اطلاق النار على جندي ومقتله واصابة جنديين بجروح في مقر البرلمان.  
وبفرض الشرطة طوقا امنيا محكما بعيد الساعة العاشرة صباحا حول مكان الحادث بعد ان قام شخص واحد على الاقل «يحمل بندقيته صيد» بحسب شهود باطلاق النار على جندي كان يقف امام نصب الجندي المجهول الواقع الى جانب مقر البرلمان.  
وأعلن وزير العمل جيبسون كيني في وقت لاحق في تغريدة على تويتر وفاة الجندي متأثرا بجرحه، كما أعلن ان عنصرًا في الشرطة كان يحرس البرلمان أصيب بجروح في إطلاق النار، وأكدت الشرطة مقتل أحد المهاجمين الذين قالت ان عددهم قد يصل الى ثلاثة.

## متظاهرون يهتفون: أين عين أختي؟ إيران: غضب شعبي على خلفية «هجمات الأسد» والسلطات تتهم الصهيونية والاستخبارات العالمية

لندن - «القدس العربي»:  
من محمد المنجحي:  
خرج أمس الآلاف في مظاهرة أمام دائرة محاكم مدينة أصفهان، احتجاجاً على لامبالاة السلطات الأمنية والقضائية تجاه حياة وسلامة المواطنين، على خلفية الاعتداءات المنظمة بالأسيد لحرق وجوه النساء خلال فترة الأسابيع الأربعة الماضية. وهدف المتظاهرون مخاطبة الشرطة «أين عين أختي»، وردودها شعارات أخرى ومنها «يا أقل من الدواعش»، ترشون الاسيد علينا، «من هو المسؤول» و«ربما غدا يرشون الاسيد في وجوهنا، والأمن والحرية لنا».  
وأفاد موقع «فارس نيوز» أن المتظاهرين أعربوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات القضائية والأمنية. وحضر المظاهرة حسن رحيمي، مدعي عام محاكم أصفهان، وحسين حسين زاده، نائب قائد شرطة أصفهان.  
وتجمع المئات من النساء أمام مجلس النواب الإيراني في مركز طهران احتجاجاً على هذه الاعتداءات على النساء، وطالبن السلطات المعنية بتوفير الأمن ومنع تكرار حوادث مماثلة. وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعم حقوق المرأة في إيران.  
وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «الموت لداعش» و«المدينة الآمنة من حقي» و«وفروا الأمان للنساء»، ولافتات أخرى تشير إلى معارضتهن لتعريب مجلس النواب للقانون

الرياض - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأربعاء أن محكمة متخصصة أصدرت أحكاماً بالسجن وصلت إلى ثلاثين عاماً لإدانتها 13 شخصاً، 11 سعودياً وقطري وأنفاني - لانتهاكهم إلى خلية على صلة بتنظيم القاعدة، كانت تخطط لهجوم جنود أمريكيين في قطر والكويت، في حين قال محامو دفاع وتقاير إعلامية سعودية إن مواطنين سعوديين حكم عليهم بالإعدام يوم الاثنين لإدانتهم بالهجوم على مخفر شرطة بقاذف المولوتوف في العوامية في شرق البلاد الذي تسكنه أغلبية شيعية.  
وقالت وكالة الأنباء السعودية إن المتهمين الثلاثة عشر أدينوا بعبدة تهم

## تحذيرات من «اتفاقات سرية» للتعاون زيارة العبادي إلى إيران تثير جدلا بين العراقيين

العراقي بعد انهيار الجيش العراقي المقرر سلفا في مكتب نوري المالكي العسكري قد جعل للإيرانيين في نهاية المطاف الموقع المؤثر في أي تطورات داخلية عراقية».

ونبه الدكتور عبد الله الجبوري من جامعة بغداد إلى خفايا واتفاقيات غير معلنة هي الهدف من وراء زيارة حيدر العبادي، وأشار إلى تسريبات إيرانية منها تصريحات تعنتني مقدم القائد السابق في الحرس الثوري الإيراني التي قال فيها «نحن على ثقة بأن حكومة بغداد ستطلب قريبا إرسال قوات برية إيرانية» وهو ما يخفى العراقيون وقوعه لأنه سيمثل تصعيدا خطيرا في النفوذ الإيراني في العراق.

كما أكد الجبوري أن رئيس هيئة التنمية الاقتصادية الإيرانية - العراقية رسمت قاسمي، أشار إلى أن زيارة العبادي إلى طهران تتضمن التوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة والتعريف الجمركية الضريبية للمغايير، وأن حجم الصادرات الإيرانية للعراق بلغت 13 مليار دولار العام الماضي ومن الممكن بلوغها 25 مليار دولار، إذا ما ازديت العقبات التصديرية، كما كشف قاسمي أن إيران تستقبل سنويا 7.7 مليون سائح عراقي، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الحجم إلى ثلاثة ملايين شخص مع رفع إجراءات تأشيرة الدخول ما يقرب عليه من عادات عائلة من النقد الاجنبي.

وأكد العديد من العراقيين ان هذه المؤشرات وخبرتهم السابقة في التعامل مع السياسة الإيرانية في العراق التي تعتمد أساليب السامومة والضغط، كما ان سلوك الحكومات العراقية بعد 2003 تشير إلى توجهات لدى الحكومة العراقية لتقديم المزيد من التسهيلات والتنازلات للنشاط الإيراني المتزايد في جوانب الحياة العراقية.

الإيرانية تجاه العراق . وأعرب عن اعتقاده بأن العبادي كان لا بد له من زيارة إيران لتأكيد الروابط القوية بينها وبين الحكومة العراقية عموما والقادة الشعبية خصوصا، مشيرا إلى أن إيران قادرة متى أرادت ومن خلال ابواتها على خلق الكثير من المشاكل للعبادي وتصعيد التوترات الأمنية والطائفية ، لذا جاءت الزيارة لتطمين إيران ان توطيد العلاقات بين حكومة العبادي مع الغرب في مواجهة تنظيم داعش لن تكون على حساب التحالف الاستراتيجي مع إيران .

وأشار أحمد الدليمي الضابط المتقاعد ان أمين المجلس الاعلى لامن القومي علي شمخاني تحدث أثناء لقائه العبادي قائلا ان «استمرار التعاون بين العراق وإيران بهدف تعزيز الطاقات الاستراتيجية والحيوية وان توجه إيران يركز على نقل التجارب إلى القوات المسلحة العراقية في مجال مكافحة الإرهاب».

وهو ما اعتبره تأكيد على تعزيز الدور الأمني والعسكري الإيراني في القوات المسلحة العراقية خاصة وأن شمخاني سبق له أن زار العراق في خضم مواجهة القوات الحكومية للجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، وذكر الدليمي بتصريحات المسؤولين الإيرانيين بأن التدخل الإيراني منع سقوط بغداد وأربيل بيد تنظيم داعش، كما توجها بدورهم في رفع الحصار عن أمري الشيعية في صالح الدين، وعبر الدليمي عن تخوفه من أن تؤدي الزيارة إلى استغلال دور الميليشيات الصديقة لإيران وزيادة مساحة تحركها على الساحة العراقية.

وأكد الدليمي «إن حجم ودرجة التفلغل الإيراني، وقوة الجماعات الطائفية المسلحة وهيمنتها على صناعة القرار العسكري

### بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

أثارت زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إيران موجة من الجدل والنقاش لدى العراقيين مجددا حول مدى النفوذ الإيراني في العراق وتأثر العراقيين بالإرادة الإيرانية.

وقد تابع العراقيون الذين التقيتهم في القدس العربي، في بغداد لقاءات العبادي في طهران مع المسؤولين الإيرانيين بدءا من المرشد الأعلى علي خامنئي ورئيس الجمهورية حسن روحاني والمسؤولين الأمنيين بمشاعر القلق وتداعيات الزيارة على زيادة الدور الإيراني في الشأن العراقي والأوضاع في البلاد، وقد ركز الدكتور عامر السعدي المدرس في جامعة المستنصرية على تأكيد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي رئيس الوزراء حيدر العبادي ان القوات العراقية قادرة على دحر الإرهاب وهي ليست بحاجة إلى التحالف الدولي..

وهو ما اعتبره السعدي أنه توجيه إيراني للحكومة العراقية بعدم قبول تواجد قوات برية اجنبية في العراق خاصة وأن العبادي أكد «نحن نؤمن بأنه من خلال الزيارة لدى الشيعين العراق والإيراني، ودعم علماء الدين وارشادات سماحتكم قارونون على اجتياز هذه المرحلة».

ونبه الدكتور السعدي على ان استغلال العبادي لدى وصوله إلى مطار طهران تم من قبل مساعده وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين عبد اللهيان وليس من قبل مسؤولين ينسب المنسوب للعبادي.

واعتبر الدكتور ذلك الاجراء رسالة لا تبعث على الارتياح وتظهر العقيلة الاستعادية



مع بدء العام الدراسي اطفال عراقيون في طريقهم إلى مدارسهم

## العراق: سباق محموم بين فتح المدارس وبناء مخيمات جديدة للنازحين

الكثير من النازحين وبوقت قصير. وسبق أن أعلنت محافظة دهوك انشاء مخيمات كرفانات تتسع لعشرين ألف عائلة، كما أكد محافظ كركوك نجم الدين عمر، يوم الثلاثاء، عن قرب انشاء مخيم خاص بالنازحين يتسع لـ 1500 عائلة بالتنسيق مع الامم المتحدة، وفيما بين الأولى لإسكان العوائل في المدارس في المخيم الجديد مع إمكانية تعطيل الدوام الرسمي في هذه المدارس لحين نقل العوائل، لافتا إلى وجود مخيم آخر انشاءه نائب رئيس مجلس المحافظة مخصص للنازحين أيضا.

وأضاف أن مخيم ليلان سيحتوي كافة الاحتياجات الضرورية للكهرباء والماء وخزانات المياه التي جانب حفر بئرين ارتوازيين جرى تنقيده بالتنسيق مع الامم المتحدة، ومن المؤمل اكتماله بعد اسبوعين وسيتم نقل العوائل الموجودة في المدارس والهيكل والجامع والحسينيات إلى هذا المخيم.

وبدورها أعلنت دائرة هجرة بابل، يوم الثلاثاء، ان عدد النازحين في المحافظة وصل إلى أكثر من 19000 ألف عائلة، فيما اكدت استلام مبلغ 10 مليارات دينار لبناء كرفانات وبيوت واطلة التكلفة او ايجار دور وعمارات لإسكان النازحين، فيما لمت مجلس المحافظة على تخصيص 28 توننا من منطقة جنوبى شرق الحلة لانشاء 1000 كرفان في مدينة خاصة بالعوائل النازحة.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في بابل نصر عبد الجبار في حديث صحفي، إن «عدد النازحين لمحافظة بابل بسبب الأوضاع الأمنية من مختلف المحافظات الساخنة ومن شمال بابل وحزام بغداد وصل لغاية اليوم إلى نحو 9057 عائلة نازحة من ضمنهم 50 عائلة نزحت قبل ايام من قضاء هيت من محافظة الأنبار».

ومن جانب آخر أعلنت المتحدث باسم وزارة التربية سلامة الحسن عن اكتمال جميع الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد وأن الوزارة بالتعاون مع الحكومات المحلية بذلت جهودا حثيئة وأوصحة في إخلاء المدارس من النازحين والمهجريين ولم يتبق إلا النسيئة القليلة حيث سعت الوزارة لإيجاد بدائل وهي المدارس الكرفانية وجعل النظام متوجا القريبة بعد تعرضهم إلى نوابل ربو حادة ونزلات برد شديدة إضافة إلى حالات السهال والالتهابات الرئوية.

وتبقى مشكلة توفير أماكن سكن بدئية للنازحين وإخلاء المدارس مهمة أكبر من تسجيل أسماهم في مديريات تربية تلك المحافظات».

وأضافت «لا تتوفر لدينا في هذا العام حصائية دقيقة عن عدد الطلبة التابعين للوزارة بسبب الأوضاع الأمنية ونزوح أعداد كبيرة منهم، مشيرة إلى ان الحصائية العام الدراسي الماضي كانت تشير إلى تسعة ملايين طالب وطالبة، وصرحت الحسن «أن الوزارة هيأت كرفانات في حال عدم إخلاء جميع

بغداد - «القدس العربي»:

مع بدء العام الدراسي في العراق يوم الأربعاء 22 تشرين أول / أكتوبر يجري سباق محموم داخل وزارتي التربية والهجرة بين جهود إخلاء المدارس من النازحين الهاربين من المعارك في عدة محافظات، وبين مساعي وزارة الهجرة ولجنة النازحين تسابق الزمن لبناء أكبر عدد ممكن من المخيمات والكرفانات لنقل النازحين من المدارس إلى تلك المخيمات.

وأكد مسؤولون حكوميون أن الأزمة معقدة وصعب إيجاد حلول عاجلة لها نظرا للعدد الكبير من النازحين الذين استقروا في المدارس خلال العطلة الصيفية والصعوبة انشاء مخيمات كافية وبوقت قصير.

وكانت وزارة التربية قد أعلنت بدء العام الدراسي هذا العام شهرا لإتاحة الفرصة للنازحين وللجهات الحكومية المعنية من أجل إيجاد ماوى آخر غير المدارس.

وقال النائب عن الموصل عبد الرحمن اللوزي إن الحكومة خصصت ترليون دينار عراقي للنازحين يوزع بعضها كمنحة مالية حرب بمليون دينار لكل عائلة ولبناء مخيمات أو تاجر فنادق وتقديم المستلزمات الضرورية كالنواد الغذائية وجييزات أخرى.

وأكد وجود الكثير من العوائل والصعوبات لبناء مخيمات كافية للعدد

## وزارة الدفاع العراقية تحل مشكلة رواتب الميليشيات باللجوء إلى «غانم» المناطق السنية

عادل للغانم بين المقاتلين، وكذلك تقوم باستلام حصة للوحدات الساندة لهم وغير الموجودة في مناطق يمكن الحصول على غنائم مماثلة فيها.

إلى ذلك، أكد مجلس عشائر منطقة اليوسفية في جنوب بغداد، أن عناصر قوات الحشد الشعبي سعوا وبشكل من حالات السرعة والنهب على المنازل التي هجرها أهلها بسبب حدة المواجهات في مناطقهم بين مقاتلي «داعش» من جهة والجيش الحكومي والميليشيات الشعبية المساعدة له من جهة أخرى.

وقال الشيخ عيفان القره غولي، إن عبرات مساحة ومروحيات للجيش قامت بتأمين الحراسة لاقالة من 23 شعبة كبيرة معملة بالآثاث والمواشي التي سرقها عناصر الميليشيات من أنحاء المنطقة، وتم نقلها إلى مجمع مشروع الطاقة النووية الواقع غرب اليوسفية، والذي يتخذها الميليشيات الشعبية نقطة تجمع لكل فصائلها.

و أوضح أن الأجزاء الواقعة تحت سيطرة الجيش والميليشيات في اليوسفية تمت سرقة منازلها واسواقها ومخازنها بشكل كامل، مشيرا إلى إرسال مجلس العشائر رسالة بهذا الخصوص إلى قائد الفوج الأول في الجيش والسؤال عن حماية المنطقة ولتكنهم يتلقوا أي جواب منه.

ويكشف المزاع خليل كريم المرجعي عن طريقة جديدة يقوم بها قادة وعناصر الميليشيات للحصول على المال، وهي بيع ما سرقوه من اثاث وسيارات ومواشي إلى اصحابها الاثليين، مشيرا إلى ان ابن عمه اشتري ابقار سرقت من مزرعته وقد دفع مبلغ ألف دولار مقابل استردادها بواسطة جندي في ميليشيات الحشد».

وبين ان الوسطاء يقومون بعمدة عقد الاتفاقات بين سكان المنطقة وقيادات في الميليشيات وحتى وحدات الجيش من اجل اعادة السروقات مقابل مبالغ تحد بحسب قيمة وقتل الاشياء المستعادة، لافتا إلى ان عناصر الجيش والحشد يفصلون المبالغ المالية على الاثاث وغيرها من الاشياء التي تحتلج على تكلفة ومجهود واجراءات ادارية من اجل نقلها إلى بيوتهم ومناطقهم.

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مصدر من ميليشيا «السلام» التابعة لمقتدى الصدر توصلهم إلى اتفاق مع «وزارة الدفاع» يقضي بتحويل نشاطاتهم ودفع رواتب مقاتليهم عن طريق غنائمهم من المناطق الحاضنة لتنظيم «داعش»، وذلك بسبب عدم اقرار الموازنة المالية للعام الحالي، ما أدى إلى عجز في توفير السيولة النقدية المخصصة لتنظيم الحشد الشعبي والذي تشكل «السلام» احد اركانته الرئيسية.

وقال وزير ازرع العراقي الذي يتقل منصب مساعد قائد منطقة جنوب بغداد في ميليشيا «السلام»، إن اجتماعا موسعا جرى في مبنى وزارة الدفاع في بغداد، وضم القادة الميدانيين في قوات الحشد الشعبي وضباط من مكتب قائد الأركان وقسم الميرد (التحويل) في الوزارة، لتدارس مشكلة رواتب المقاتلين المنظمين المتأخرة منذ أكثر من شهرين.

وأضاف ان ميليشيا السلام اعادت تقديم مقترحها باللجوء مؤقتا إلى التمويل عن طريق «الغانم» التي يحصلون عليها من المناطق الحاضنة لتنظيم «داعش»، وذلك من اجل دفع رواتب المقاتلين وتأمين الطعام وتوفير حاجتهم من الذخيرة والتجهيزات العسكرية، التي بين ان النسبة الأكبر يحصلون عليها عن طريق السوق السوداء.

وقرر اجمع القريشي بأن الحصول والاستيلاء على الغنائم موجود في الوقت الحاضر، إلا انه يوضح بان الاتفاق يخص على التصرف بالغانم يكون من صلاحية خادم السرية، قائد وحدة 50 مقاتلا»، وهو الذي يتجمع لديه الاشياء التي يتم الاستيلاء عليها ويتولى توزيعها بين افراد وحدته مع اقتطاع نصيب بخصص للوحدات غير الميدانية في ميليشيا «السلام».

وتابع سفير الدبلوماسية، ان لجنة عسكرية من مكتب «مقتدى الصدر» ستتولى مهمة مراقبة هذا الاجراء، وستقوم بزيارات إلى مناطق تواجد وحداتها العسكرية من اجل ضمان توزيع

المدارس من النازحين كما سيتم ايجار مباني وتجهيتها لسد النقص في المباني المدرسية»، مشيرة إلى ان «اعداد الطلبة النازحين إلى كردستان كبيرة وعدد المباني قليلة مقارنة بإعداد النازحة لذلك استأجرت الوزارة مباني وهيئاتها للطلبة استعدادا لبدء العام الدراسي».

وفي السياق وبسبب حجم معاناة النازحين في توفر السكن البديل لهم وخاصة مع اقتراب موسم الشتاء فقد اطلقت ناشطون حملة إنسانية كبرى على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تحت شعار توريد كرفانات للنازحين، لساعدة وأنقاد العوائل النازحة التي اغرقت مياه الأمطار خيامهم خلال الأيام القليلة الماضية، ما أسفر عن نقل عشرات الأطفال وكبار السن منهم إلى المستشفيات القريبة بعد تعرضهم إلى نوابل ربو حادة ونزلات برد شديدة إضافة إلى حالات السهال والالتهابات الرئوية.

وتبقى مشكلة توفير أماكن سكن بدئية للنازحين وإخلاء المدارس مهمة أكبر من تسجيل أسماهم في مديريات تربية تلك المحافظات».

وأضافت «لا تتوفر لدينا في هذا العام حصائية دقيقة عن عدد الطلبة التابعين للوزارة بسبب الأوضاع الأمنية ونزوح أعداد كبيرة منهم، مشيرة إلى ان الحصائية العام الدراسي الماضي كانت تشير إلى تسعة ملايين طالب وطالبة، وصرحت الحسن «أن الوزارة هيأت كرفانات في حال عدم إخلاء جميع

## أبناء عن هجوم للتنظيم على «ناحية العامرية» بغداد تقول إن قواتها استعادت السيطرة على 80 في المئة من تكريت من «داعش»

تابع محمود أن «سرتين من الجيش تضمان 200 جندي وضابط مجهزين بالأسلحة، وصلت إلى ناحية العامرية لتعزيز القوات الأمنية والعشائر هناك لصعد هجوم يتعرض الناحية مرة أخرى من قبل العصابات الإرهابية والعشائر المسلحة».

وتحاصر عناصر تنظيم داعش مدينة عامرية الفوجة منذ أيام في محاولة للسيطرة عليها، تزامنا مع سيطرة الأنبار على مدن وبلدات جديدة في محافظة الأنبار.

وعادة ما يعلن مسؤولون عراقيون عن مقتل العشرات من «داعش، يوما بيوما وأن يقدموا لإدلال ملموسة على ذلك، إلا الذي لا يتسنى التاكيد من صحته من مصادر مستقلة، كما لا يتسنى عاده الحصول على تعليق رسمي من «داعش»، جراء القوود التي يفرضاها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام، غير أن مناطق جديدة في كل من سوريا والعراق رغم ضربات التحالف الدولي ضد.

العراق - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، الأربعاء، أن قواتها استعادت السيطرة على 80 ٪ من مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمالي البلاد، بعد مواجهات مع عناصر تنظيم «داعش».

وفي بيان قال الوزارة إن الجيش العراقي استعاد السيطرة على 80 ٪ من مدينة تكريت بعد معارك مع «داعش»، مضيفا أن تلك قوات الجيش «قتلت 30 عنصرا من مشددي داعش وجرحتم 74 عنصرا من قواتها في مواجهات اليوم شبلي وتكريت».

ولم يتسنى التاكيد من صحة ما ذكرته الوزارة في بيانها من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عاده الحصول على تعليق رسمي من داعش بسبب القوود التي يفرضاها التنظيم في التعامل مع وسائل الإعلام.

من جهة قال شامخ حمود رئيس مجلس ناحية العامرية بمديرة الفوجة بمحافظة الأنبار عرشي العراق الأربعاء، أن القوات الأمنية والعشائر الساندة لها استطاعت صد المعارك التي دارت هناك.

سهرم في شمال العراق التي مقاتليه كغنائم حرب، متفخرا بإحيائه العبودية. وافر التنظيم للمرة الأولى في العدد الأول من مجلته الداعية «دابق»، باحتجاز وبيعوه الأيزيديين كرقيق.

وأثر هجوم الجهاديين، حوشر عشرات الاف ايزيديين في جبل سنجار لعدة ايام في شهر اب / اغسطس، فيما تعرض آخرون إلى مذابح وظل مصير آخرين مجهولا حتى الآن.

وهددت منظمة هيومن رايتس ووتش بالاعتداءات الجنسية التي تعرض لها النساء ايزيديات اللواتي يقوم الجهاديون بشرائهن وبيعهن، وقالت المنظمة الحقوقية ان «الخطف الذي يتعرض له المدنيون ايزيديون اضافة إلى الاستغلال المنهجي لهؤلاء يمكن ان يتكلا جرائم ضد الانسانية».

وحذر قادة وناشطون حقوقيون ايزيديون بأن هذه الاقلية الضاربة جذورها في التاريخ بات وجودها على ارض اجدادها مهددا بفعل اعمال العنف والتهجير الاخيرة.

## الأمم المتحدة: إيزيديو العراق تعرضوا لـ «محاولة إبادة» على أيدي «داعش»

وفر عشرات آلاف الأيزيديين من ديارهم في شمال العراق خشية مقتلهم بسبب معتنقهم الديني على أيدي جهاديين «الدولة الإسلامية»، الذين احتاجوا مناطقهم وسيطروا خصوصا على مدينة سنجار، الموطن الرئيسي لهذه الاقلية في شمال غرب العراق.

وتعود جذور دينية الأيزيديين إلى اربعة الاف سنة، وقد تعرضوا لهجمات متكررة من قبل الجهاديين في السابق بسبب طبيعة ديانتهم الفريدة من نوعها والتي يعتبرها الجهاديون «عبادة للشيطان»، ويحللون بالتالي دماء كل من يرفض التحلي عنها.

وقال مساعد الامين العام لادم المتحدة لشؤون حقوق الانسان انه ستنسى له خلال زيارته إلى العراق ان يلتقي حوالي 30 ايزيديا رويوا له التجارب المريرة التي قاسوها على أيدي الجهاديين بما في ذلك اعدام هؤلاء لجموعة من الأيزيديين الذين جمعوا في مدرسة وتمت تصفيتهم بعدما رفضوا اعتناق الاسلام.

ومطلع تشرين الأول /اكتوبر أعلن تنظيم الدولة الاسلامية انه منح النساء والاطفال الأيزيديين الذين

الامم المتحدة - أ ف ب: أعلن مساعد الأمين العام للامم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان في العراق سيمون فويتش الثلاثاء أنر عودته من زيارة إلى العراق ان الاقلية ايزيدية في هذا البلد تعرضت «لمحاولة إبادة» على أيدي جهاديين تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال ان «الدلة تظهر بوضوح وجود محاولة لارتكاب إبادة، بحق الاقلية ايزيدية في شمال العراق، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك أشر عودته من العراق حيث أمضى اسبوعا التقى خلاله مسؤولين ولاجئين في أربيل وبغداد ودهوك».

واكد المسؤول الاممي ان الفظائع التي ارتكبتها تنظيم الدولة الاسلامية على مدار الاشهر الاربعة الاخيرة يمكن اعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

وفي ما خص الأيزيديين، قال سيمون فويتش ان الجرائم التي ارتكبتها التنظيم المتطرف بحقهم يمكن وصفها بمحاولة إبادة، نظرا إلى وجود أدلة على انه كان يريد تصفيتهم اذا ما رفضوا اعتناق الاسلام.

الأمم المتحدة: إيزيديو العراق تعرضوا لـ «محاولة إبادة» على أيدي «داعش»

## مجلس كربلاء يسعى لإقالة المحافظ بسبب التدهور الأمني... ومجلس الديوانية يطيح برئيسه في صراع على المناصب

نائب رئيس المجلس لعدد جلسة استثنائية، ونظرا لعدم حضور رئيس المجلس وبعض أعضاء كتلة الديوانية أولا، الأمر الذي اضطرنا إلى انتخاب رئيس جديد للمجلس يملك من الخبر ما يؤهله لجمع الأعضاء بدلا عن تفريقهم كما هو الحال خلال مدة الرئيس «المقال»، «بينما أن 18 من 19 حضورا الجلسة الاستثنائية».

وذكر أن «اول القرارات التي طرحها الرئيس المنتخب الجديد هو التصويت على ثلاثة مرشحين لمنصب مدير عام تربية المحافظة، وإرسالها إلى وزارة التربية لصادق على أحدهم لشغل المنصب».

في المقابل أعتبر رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم حميد الخزامي، في حديث صحفي أن «الجلسة الاستثنائية لكافة أبناء الديوانية، وتنصيبها رئيسا للمجلس غير رسمية ولا قانونية»، وأن قرار كتلة أبناء الديوانية، بإقالتى وتنصيب رئيس للمجلس غير قانوني»، وأشار رئيس المجلس أن «ما جرى كان مفاجأة، كونه صفقة تجارية لم تحل من دفع الاموال لشراء ذمم وضمان بعض الأعضاء، ودعاية إعلامية لبعض الحائذين عن الشهرة».

وكان مجلس محافظة الديوانية، قد اقال الخزامي من رئاسة المجلس في حزيران الماضي لتخيه عن جلسة استماع لوجود فساد مالي وإخفاق في اداء رئيس المجلس، ولكن القرار الذي لاقا بعد الاعتراض عليه قانونيا . ويعتقد المراقبون ان مجالس المحافظ تشهد دائما نزاعات وصراعات بين القوى السياسية على تنوع المناصب لأسباب سياسية وللمسعي للحصول على مناصب خاصة لا علاقة لها بالصلحة العامة .

اضافة إلى الفضل في الملف الخدمي في المحافظة».

وتشهد محافظة كربلاء، خروقات أمنية بين وقت وآخر آخرها يوم الاثنين، عندما وقعت أربعة تفجيرات بسيارات مفخخة أسفرت عن سقوط عشرات الاصابات، كما سبق وأن خرجت تظاهرات عديدة في كربلاء وبغداد ومدن أخرى لإتباع رجل الدين الحسن الصرخي للمطالبة بإقالة عقيل الطريحي ونوري المالكي إلى المحاكمة لسؤاويلتهم في قتل واعتقال العشرات من أتباع الصرخي، بحيث يعتبر الطريحي من حلفاء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي

وفي الديوانية (180 كلم جنوب بغداد) أعلن مجلس المحافظة، يوم الثلاثاء، عن إقالة رئيسه حاكم حميد الخزامي في جلسة استثنائية بتصويت (18 من أصل 28) عضوا، لصالح عضو المجلس جبير سلمان الجبوري، الذي كان رئيسا لمجلس المحافظة سابقا.

وقد اعتبرت كتلة «الديوانية أولا» التي ينتمي إليها رئيس المجلس المقال، قرار المجلس بغير الشرعي، واتهمت بعض مفايسن في المجلس بـ«شراء ذمم» بعض الأعضاء لإثارة المشاكل في المحافظة.

وقال رئيس كتلة «أبناء الديوانية»، عضو مجلس المحافظة، عن تيار الإصلاح الوطني، فيصّل حسنان الثائلي، في حديث صحفي، إن «أعضاء المجلس كانوا بانتظار عقد الاجتماع الدوري لحسم ملف إدارة القريبة في المحافظة، والتصويت على ثلاثة مرشحين لإرسالهم إلى الوزارة لتختار أحدهم، والانتهاه من المشكلة التي استمرت نحو عام».

وأوضح رئيس كتلة «أبناء الديوانية»، أن «الكتلة قدمت طلبا رسميا

الجلسة كانت مخصصة لمناقشة الأوضاع الأمنية والتفجيرات التي شهدتها المحافظة الاثنين، والوقوف على اسبابها»، وذكر الطالقاني أن «مجلس محافظة كربلاء قرر تأجيل جلسته الاعتيادية المقرر عقدها، الثلاثاء، لمناقشة الوضع الأمني يوما واحدا، لعدم اكتمال النصاب القانوني»، عازيا السبب إلى «غياب عدد من أعضاء المجلس».

ومؤكدا على أن «جدول اعمال الجلسة لم يتضمن مناقشة إقالة المحافظ عقيل الطريحي كونها بحاجة إلى استشارة قانونية وتنظيم مسودة للقرار من متخصصين بالقانون»، وأوضح الطالقاني ان «المجلس ماض بقرار اقالة المحافظ وسيعرض خلال الأسبوع المقبل او الذي يليه».

وفي هذا السياق قدم محمد الموسوي، رئيس لجنة الثقافة والإعلام، استقالته من منصبه احتجاجا على طلب حكومته المحلية بإيدارة الملف الأمني والخدمي، ومعروف ان الموسوي من أشد المطالبين بإقالة المحافظ، حيث حمل عقيل الطريحي مسؤولية الخروقات الأمنية التي شهدتها محافظة كربلاء الاثنين الماضي واصفا اياه بأنه «المسؤول الأول عن الامن الذي يفترض به ان يدير اجتماعات دورية لكل الأجهزة ووضع الخطط الاستراتيجية لجابهة التحديات، لكن ذلك لم يحدث لغياب التنسيق بين الأجهزة الأمنية المتعددة».

كما أشار في تصريح صحفي إلى ان «الأموال التي طابنا بها لانشاء شبكة حماية حديثة في الأجهزة والعمدات نهدت إلى ابواب صرفيات لا علاقة لها بما طلبنا»، وكشف الموسوي انه «قدم استقالته من عضوية المجلس إلى رئاسته احتجاجا على الفضل الأمني في منع وقوع التفجيرات

كربلاء والديوانية - «القدس العربي» :

يسعى مجلس محافظة كربلاء إلى إقالة المحافظ لخفاقه في عمله، بينما أقدم مجلس محافظة الديوانية على استبعاد رئيسه وذلك في خضم صراع القوى السياسية على المناصب والمكاتب .

ففي كربلاء نشب نزاع حاد بين مجلس المحافظة والمحافظ عقيل الطريحي على خلفية رفض الأخير الحضور للاستجواب أمام المجلس على ضوء إخفاقه وشغله في توفير الأمن للمحافظة رغم كثرة القوات العسكرية الموجودة وشدة الاجراءات الأمنية المتخذة في المحافظة وخاصة بعد تعرض المحافظة مؤخرا إلى سلسلة تفجيرات راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى .

وإزاد الصراع بين المجلس والمحافظ بعد رفض الطريحي مرارا طلب الحضور أمام المجلس لتوضيح الموقف وهو ما دفع المجلس إلى التهديد بطرح التصويت على إقالة الطريحي في منصبه .

وقد تدخلت الحكومة المركزية في هذا الصراع في محاولة لإعطاء المحافظ فرصة أخرى حيث وصل نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي إلى كربلاء والنقى بأعضاء المجلس وخاصة أعضاء التيار الصدري الذي ينتمي إليه الأعرجي لافتا عليهم بالعدول عن نية إقصاء الطريحي، واصفا اياه بالصديق القديم إلا ان محاولات إصلاح العلاقة بين الطرفين فشلت.

وأعلن رئيس المجلس محمد الطالقاني أن مجلسه سيعرض قرار اقالة المحافظ خلال الأسبوع المقبل او الذي يليه بسبب اجراءات قانونية، كما ان

## 15 دائرة لحزب مبارك تعرقل صدور قانون تقسيم اللجان مصر: بوادر تأخير جديد في إجراء الانتخابات البرلمانية وتحالف الوفد يعلن رفضه الدخول في قائمة الجنزوري

القاهرة - «القدس العربي»:

ظهرت بوادر على تأخير جديد في تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية الذي كان متوقعا بنهاية العام الحالي، فقد نقلت تقارير صحافية أمس عن «مصدر مطلع» في مجلس الوزراء، أن قانون تقسيم الدوائر لن يتم الانتهاء منه قبل شهر على الأقل، وأن هناك أزمة تواجهها الحكومة في تحديد 15 دائرة مثيرة للجدل، خاصة بشخصيات عامة وسياسية في الحزب الوطني المنحل ويطلق البعض عليها «الدوائر الملاكية»، ما يجعل هذه الأزمة السبب الرئيسي في تأجيل الانتخابات البرلمانية، مثل محافظات قنا والقاهرة والجيزة والبحر الأحمر ومحافظات أخرى.

أكد المصدر، أن هناك مشاورات تجري حاليا بين اللجنة المكلفة بإنهاء القانون في مجلس الوزراء بإشراف اللواء رفعت القمصان مستشار رئيس الوزراء لشؤون البرلمان، مع عدد من ممثلي القوى الوطنية والتحالفات الانتخابية، لإنهاء النقاش حول هذه الدوائر.

وقال إن المناقشات الآن تدور حول كل دائرة من الدوائر المثيرة للجدل بشكل منفرد، ويتم استطلاع آراءات ورموز المحافظة التي توجد بها هذه الدائرة، وذلك حتى يكون هناك حالة من الرضا حول تلك الدوائر.

والى ذلك أصدرت اللجنة العليا للانتخابات أمس قرارا بتشكيل لجان انتخابات بكل محافظة على مستوى الجمهورية، بحيث يتولى رئاسة كل منها رئيس المحكمة الابتدائية وتضم في عضويتها قاضي بمحكمة الاستئناف ومستشار من مجلس الدولة ونائب من هيئة قضايا الدولة ونائب من هيئة النيابة الإدارية، وذلك بعد موافقة المجلس الخاصة والهيئات القضائية. صرح بذلك المستشار محمد إدريس المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات، وقال إن هذه اللجان سوف تتولى قبول طلبات الترشح لعنصرية

مجلس النواب في الدوائر المخصصة للانتخابات بالنظام الفردي ومن ممثلي القائمة الانتخابية على المنازح المعدة لذلك طبقا للقرار رقم 19 لسنة 2014 الخاص بتشكيل لجان الانتخابات بكل محافظة على مستوى الجمهورية، وأوضح أن لجان المحافظات سوف تباشر عملها عقب صدور قرار اللجنة العليا للانتخابات بتحديد كتشوف الناخبين للانتخابات بدعوة الناخبين للانتخابات وإعلان المواعيد المنظمة لتلك الإجراءات.

وقال المستشار محمد إدريس إن اللجنة ستعلن موعد فتح باب الترشح بشكل رسمي خلال أول اجتماع لها عقب صدور قانون تقسيم الدوائر، وأنه بمجرد إصدار القانون سيتم إعلان إجراءات العملية الانتخابية بشكل رسمي.

وأوضح إدريس أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تحديد موعد للانتخابات دون إصدار قانون تقسيم الدوائر، وأن مسؤولية اللجنة عن موعد للانتخابات دون إصدار قانون تقسيم الدوائر، وأن مسؤولية اللجنة عن موعد الانتخاب تبدأ عقب إصدار قرار تقسيم الدوائر التي هي من مهام الرئيس فقط.

وأضاف المتحدث الرسمي للجنة، أن جميع التجهيزات اللوجستية اللازمة للبرلمان قاربت اللجنة على الانتهاء منها وذلك من حيث تجهيز الأوراق والأخبار وتحديد أشكال الرموز الانتخابية، وذلك سواء للأفراد أو القوائم، مشيرا إلى أن الإجراءات هي المحطة قبل النهائية السابقة لإعلان موعد الانتخابات البرلمانية.

وعن المواعيد الخاصة المنظمة للعملية الانتخابية، أوضح المتحدث باسم اللجنة، أنه وفقا للقانون مجلس النواب، فإن اللجنة ملتزمة بنا لا تقل الفترة المخصصة لتقديم أوراق طالبي الترشح عن 15 يوما من فتح باب الترشح، على أن تتولى لجنة أو أطر بكل محافظة فحص الطلبات بعد تسجيلها في سجلين أحدهما للمرشحين بالنظام الفردي، والاخر للمرشحي القائمة، ومن جهته أكد

الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، إصرار الحكومة الحالية على استكمال الخطوة الثالثة من خريطة الطريق المثقلة في الانتخابات البرلمانية، وذلك من خلال إنهاء قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر، مفيدا بعلمهم وتنسيقهم مع الأمانة الفنية للجنة العليا للانتخابات لتحديد كتشوف الناخبين وتبسيط الإجراءات الخاصة بهم إلكترونيا.

وعلى جانب المنافسة الانتخابية بدأ الخرج خالد يوسف، التجهيز مكررا لخوض معركة الانتخابات البرلمانية على مقعد مجلس النواب في دائرة كفر شكر، بمحافظة القليوبية.

وحدثت الحملة الانتخابية للمخرج السينمائي، مؤخرا صفحة لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وبلغ عدد متابعيها 5781، وتعمل على نشر الجولات الانتخابية، التي يقوم بها يوسف داخل دائرته الانتخابية، وكذلك تنشر صور وفيديوهات، بالإضافة إلى نشر ردود المرشح بشأن الأسئلة التي يوجهها له الناخبون. وتعمل حملة الفنان

### الرئاسة المصرية: لا تعديل وزاريا... وحريصون على انتخاب مجلس النواب في أقرب وقت

القاهرة - د ب أ: قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن ما نشره عن تعديل وزاري غير صحيح وغير دقيق ولا توجد نية لتعديل وزاري قبل الانتخابات البرلمانية.

وأضاف أن العمل جار في اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية والجهات المختصة بحيث يتم إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن. وأشار في حديث مع الحريون الرئاسيين أمس الأول الثلاثاء إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد كثيرا على أن الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق سيتم البدء في اجراءه انا قبل انتهاء العام الجاري وفقا لإنهاء اللجان المعنية بخليعة مضيغا أننا نتنظر حاليا انتهاء الجهات المختصة من عملها. يذكر أن مصر أنجزت استحقاقين من خارطة الطريق التي أعلنها الجيش في الثالث من شهر تموز/ يوليو عام 2013 وهما صياغة الدستور والانتخابات الرئاسية.



جنود مصريون وإسرائيليون على الحدود المشتركة التي شهدت توترا شديدا أمس بعد أن قام مسلحون مجهولون من سيناء باستهداف دورية إسرائيلية، ما أدى إلى إصابة جنديين إسرائيليين

## مصر: أحكام بالسجن تتراوح بين 7 و25 عاما على 25 متشددا بعد إدانتهم بتهم إرهابية

القاهرة - أ ف ب: أصدرت محكمة مصرية أمس الأربعاء أحكاما بالسجن تراوح بين 7 و25 سنة على 25 جهاديا حوكموا بتهم التخطيط لإعمال إرهابية وحيازة أسلحة وتفجرات وتشكيل تنظيم غير مشروع، التي القبض على المتهمين في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 على عهد الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي أطاحه الجيش في تموز/يوليو 2013.

القاهرة - أ ف ب: أصدرت محكمة مصرية أمس الأربعاء أحكاما بالسجن تراوح بين 7 و25 سنة على 25 جهاديا حوكموا بتهم التخطيط لإعمال إرهابية وحيازة أسلحة وتفجرات وتشكيل تنظيم غير مشروع، التي القبض على المتهمين في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 على عهد الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي أطاحه الجيش في تموز/يوليو 2013.

## محكمة مصرية تنظر الطعن على حبس صحافي «الجزيرة» مطلع العام المقبل

القاهرة - الأناضول: حددت محكمة النقض المصرية أمس الأول الثلاثاء جلسة الأول من يناير/كانون ثاني، لنظر طعن 3 سابق بسجنهم ضمن 18 متجها، في قضية معروفة إعلاميا بسخيلية الماريوت»، حسب مصدر قضائي.

وأوضح المصدر طالبا عدم ذكر اسمه أن «محكمة النقض حددت جلسة مستعجلة في الأول من يناير (كانون ثان/المقبل) لنظر طعون متهمي القضية المحيوسين فقط (مناك 11 هاربا)، مشيرا إلى أن «هناك سرعة في نظر الطعن على غير عادة محكمة النقض التي تأخذ أشهر وربما أكثر من سنة لنظر الطعن».

وكانت محكمة جنايات القاهرة حكمت في يونيو/حزيران الماضي، بالسجن على 3 صحافيين، ضمن 18 متجها في قضية «تحريض قناة الجزيرة» الإعلامية، في مصر، المعروفة إعلاميا باسم خلية ميم، بعد تتراوح بين 3 إلى 10 سنوات، ما أثار انتقادات دولية.

واتخذ صحافيي الجزيرة المحيوسون، الأسترالي بيتر جريست، والمصري حامل الجنسية الكندية، محمد فهمي (عوقبا بالسجن 7 سنوات)، وأمصري، باهر محمد وعقب بالسجن 10 سنوات)، التهم بالوجه لهم بتهم مساعداة متجها، «إرهابية»، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

من جانبها أعد محامي المتهمين شعبان سعيد، تحديد محكمة النقض جلسة الأول من يناير/كانون ثان المقبل لنظر الطعن على

## جدل فقهي واستنكار الكتروني في مصر لفتوى بصحة الزواج «غير الموثق»

القاهرة - الأناضول: «الزواج يقع (يصح) بتوافر أركانه من غير ورقة رسمية أو مانزون... هذه الفتوى التي أصدرها علي جمعة مفتي مصر السابق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، أثارت جدلا بين العلماء، وشهدت استنكارا في مواقع التواصل الاجتماعي بصر.

وكان جمعة أفتى في برنامج تلفزيوني، أمس الأول الثلاثاء أن «الزواج يقع بتوافر أركانه من غير ورقة رسمية أو مانزون، ويستمر 3 أيام دون شهود لحنين الأشهار، ولا يبط بعد ذلك»، معتبرا أن «الإشهار في الزواج يقع باثني فقط».

وجعة (63 عاما) شغل منصب مفتي مصر ما بين عامي 2003 و2013، واشتهر بالعديد من الفتاوى الدينية والآراء المثيرة للجدل، من بينها، جواز بيع المسلمين الخمر في الدول غير الإسلامية، وشرعية معاملات البنوك التي تعطي فوائد، بالإضافة إلى إفتائه جواز عمليات ترويق غشاء البكارة للنساء لأي سبب كان، وزيارة العرس تحت الاحتلال الإسرائيلي.

على عبد الجواد كاتب ومفكر إسلامي، قال أمس الأربعاء، إن «ولي الأمر وضع نظاما يضمن حقوق كل الزوجين عن طريق تسجيل عقد الزواج بواسطة الدولة، وجعل المانزون هو عامل الدولة في توثيق عقود الزواج والطلاق، فلا مجال ولا رخصة في عدم اتباع التعريف السائد».

والتقى معه عبد رجب أبو مليح الباحث الشرعي الذي قال إن «توثيق عقود الزواج في هذا الوقت من الواجهات التي لا يجوز تركها بعد فساد الذم، وتفكك المجتمع،

## البشير... الأطول حكماً رغم عصف الأزمات

بالوقوف ورأته. ورغم أن التمرد قادته ثلاث حركات مسلحة في ذات العام ولم يكن بينها أي تنسيق إلا أن قادة حركة «العدل والمساواة»، أقوى الحركات الثلاث، كانوا من أبرز حركاء الإسلاميين الذين انحازوا للترابي في صراعه مع البشير رغم أنهم ينفون صلتهم التنظيمية به. ورغم شراسة المعارك التي خاضتها الحركات الثلاث والتي حظيت بدعم من دول مجاورة معادية لحكومة البشير مثل ليبيا وتشاد واستنزافها لخزينة الدولة إلا أن الحكومة عوّضت شيئا من العارق بالتوقيع على اتفاق سلام شامل مع متمردى جنوب السودان في 2005.

وكانت أبرز مكاسب حكومة البشير من وقف الحرب الأهلية في الجنوب والتي راح ضحيتها أكثر من مليوني قتيل خلال تخفيض النفقات العسكرية هو التحسن النسبي الذي طرأ في علاقتها مع الدول الغربية.

إضافة لذلك، تفاقمت الأزمة الاقتصادية بخوض مساحين شماليين كانوا يساندون المتمرديين الجنوبيين في جريهم ضد الشمال لتمرد في مناطق متاخمة للدولة الوليدة في العام 2011، متهمين الحكومة بالتصن عن امتيازات منحتها اتفاقية السلام الشامل لمناطقهم. وبهذه العطايات تنامي السخط الشعبي وواجه البشير سلسلة من الاحتجاجات في الأعوام التي تلت انفصال الجنوب كان أقواما الاحتجاجات التي اندلعت في سبتمبر/أيلول 2013 وخلفت عشرات القتلى وكانت سببا آخر في زيادة التوتر مع الغرب.

وخلال هذه الاحتجاجات، أعلن الرئيس البشير أكثر من مرة أنه لن يتراجع لولاية جديدة لكن معارضيه كانوا يعتبرون قوله «التفاح»، على انتقال ثورات الربيع العربي البلاد حيث كانت في صدارة قائمة الدول المرشحة لحدوث ثورات شعبية.

ويعتقد على نطاق واسع أن احتجاجات سبتمبر/أيلول كانت دافع الرئيس البشير ل طرح خطة إصلاحية قال إنها شاملة ودعا بموجبها كل فصائل المعارضة المدنية والمسلحة للحوار في يناير/كانون الثاني الماضي.

ولكن دعوات مصداقية استيق البشير طرحها بإجراء تعديل وزاري غير مسنون في ديسمبر/كانون أول الماضي أطاح فيه بكبار معاونيه من الإسلاميين والذين ظلوا يتنقلون في المناصب الوزارية على مدار 25 عامًا من حكمه.



الرئيس السوداني عمر البشير

لكن ذلك لم يمنع واشنطن من التمادي في التصديق على حكومة الإسلاميين إذ فرضت عقوبات اقتصادية قاسية على السودان في 1997، كما قصفت سلاح الجو الأمريكي مصنعا للأدوية بالخروطوم مولوكا للرجل أعمال سوداني بحجة تصنيعه لأسلحة كيميائية في 1998.

ومع تصادي العزلة الغربية وتدهور الأوضاع الاقتصادية بسبب العقوبات الأمريكية وارتفاع كلفة الحرب الأهلية مع الحركات التمردية في جنوب البلاد، طفت إلى السطح علاقات بين البشير والترابي حول إدارة شؤون البلاد.

وفي ديسمبر/كانون الثاني 1999 وعلى نحو مفاجئ قطع التلفزيون الرسمي برمجته ليبدأ خطابا للرئيس البشير ظهر فيه بيته العسكرية وأعلن قرارات أطاح فيها بالترابي الذي كان يشغل وقتها منصب رئيس البرلمان بصلاحيات كبيرة من منصبه. ورغم الكاريزما الكبيرة للترابي وسط الإسلاميين إلا أن كثيرا من تلامذته ناصروا البشير في خلافه معه، متهمين إياه بالانفراد في اتخاذ القرارات.

وحظي البشير أيضاً بدعم جنرالات الجيش والخابرات، واستطاع أن يحد من تحركات الترابي الذي أسس بدوره حزب «المؤتمر الشعبي»، المعارض، وتسبب إبعاده من السلطة في تحسين نسبي في العلاقة مع الغرب.

وفي محاولة منه لتحسين العلاقة مع الولايات المتحدة، شرع جهاز المخابرات السوداني في التعاون مع واشنطن لمكافحة الإرهاب في المنطقة عبر اتفاقية أعلن عنها بعد سنتين لاحقة دون الكشف عن تفاصيلها.

وسمحت حكومة البشير أيضاً للولايات المتحدة بالتوسط بينها ومتمردى الحركة الشعبية التي تحاربها في جنوب البلاد وحظون بدعم أمريكي كبير.

وفي 2001 تم التوقيع على اتفاق إطارى برعاية أمريكية مع المتمردين شمل وفقاً لإطلاق النار ساعد في تحسين الوضع الاقتصادي بخفض النفقات العسكرية التي كانت تستحوذ على أكثر من 50% من الميزانية بجانب تضاعف المصارداة النفطية

## رئيس الائتلاف السوري إلى القاهرة للقاء وزير الخارجية المصري 30 الشهر الحالي معارك جديدة في عين العرب لا تغير الخريطة على الأرض



انفجار ضخم في مدينة عين العرب فيما تجري معارك بين قوات كردية سورية وداعش

والضاح أن اللقاء سيستغرق الحديث حول مساعي الائتلاف لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية تتهيء الصراع المستمر منذ أكثر من 3 أعوام ونصف العام، دون أن يبيِّن مدير المكتب ما إذا كان سيتم نقاش أو طرح مبادرة مصرية لإيجاد حل سياسي يهيئ الصراع في سوريا وهو ما تناقلته وسائل إعلام خلال الفترة الماضية دون أن تؤكد القاهرة أو الائتلاف أو النظام السوري الإعداد أو طرح مثل هذه المبادرة. وكانت وسائل إعلام عربية نقلت قبل أكثر من شهرين عن مصادر سياسية عربية، لم تسمها أو تحدد هويتها، قولها بأن الأيام القليلة المقبلة ستشهد مبادرة عربية بقيادة مصر لتسوية الأزمة السورية، وهو ما تجدد الحديث عنه مراراً خلال الفترة الماضية. وبحسب تلك المصادر فإن أهم بنود المبادرة الجديدة هي تنحي الأسد ومغادرته مع أسرته وبعض أفراد النظام من السلطة بضمانات، مع الإنخراط بحلف إقليمي ودولي عسكري لمواجهة تنظيم «داعش» في سوريا. ولفت الزوباني إلى أن جدول أعمال زيارة البحرة المصري، تضمن أي نشاط آخر سوى لقاء وزير الخارجية ومسؤولين مصريين آخرين أو مسؤولين في الجامعة العربية على هامش زيارته. ولم يتسنَّ التأكد مما ذكره الزوباني من مصدر مستشعر، أو يصدر تأكيد رسمي لومعد الزيارة من الخارجية المصرية حتى الساعة (10:45) تغ. وتأسس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» في العاصمة القطرية الدوحة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، ليكون المظلة الأكبر للمعارضة السورية، وممثلاً الأساسي في المؤتمرات والمناسبات الدولية. وحظي الائتلاف الذي يتخذ من القاهرة مقراً رئيسياً بحسب نظامه الداخلي ومن مدينة اسطنبول التركية مقراً لأمانيه العامة باعتراف الكثير من العواصم العربية والغربية كـممثل شرعي للشعب السوري، وقررت عدد من الدول مؤخراً مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعتبار ممثليه «بعثات دبلوماسية» لديها، إلا أن بعض منتقديه يرون أن دوره ما يزال قاصراً وغير قادر على مجاراة حراك الثورة الشعبية التي اندلعت آذار/مارس 2011 والساعية لإطاحة بنظام حكم بشار الأسد.

عواصم - وكالات: اندلعت معارك جديدة بين تنظيم «الدولة الإسلامية» والمقاتلين الأكراد في مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا أمس الأربعاء انما من دون أن تحدث تغييراً على الأرض، وذلك غداة مقتل 24 مقاتلاً من الطرفين خلال الساعات الماضية. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في البريد الكتروني أن اشتباكات اندلعت منتصف مساء أول أمس الثلاثاء واستمرت عنيفة حتى منتصف الليلة قبل الماضية، ثم تراجعت قبل أن تستأنف صباحاً وتركز في وسط وشمال المدينة. وأشار المرصد إلى مقتل «ما لا يقل عن 18 مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية» أول أمس الثلاثاء خلال الاشتباكات التي دارت على جبهات عدة، بالإضافة إلى ستة مقاتلين من «وحدات حماية الشعب» التي تدافع عن المدينة. كما قتل ثلاثة عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» جراء قصف لطائرات التحالف العربي - الدولي على مناطق في مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) ومحيطها الثلاثاء. ومنذ نهاية أيلول/سبتمبر، بدأت طائرات تابعة لتحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة تشن غارات على مواقع وتجمعات لتنظيم «الدولة الإسلامية» في كوباني ومحيطها، ما ساهم في اعاقه تقدم التنظيم المتطرف الذي دخل المدينة على الرغم من ذلك في السادس من تشرين الأول/أكتوبر وتمكن من السيطرة على حوالي خمسين في المئة منها. وليل الأحد الاثني، ألقت طائرات أمريكية مساعدات عسكرية صمدتها كردستان العراق إلى المقاتلين الأكراد على كوباني بواسطة المقاتلات، في حين وصلت تركيا بالسماح بمرور مقاتلين أكراد عراقيين عبر حدودها لسنادة كوباني. وعلى الرغم من أن هؤلاء المقاتلين لم يعبروا بعد، فإن أي تغيير في خريطة المواقع على الأرض لم يحدث خلال اليومين الماضيين، بحسب المرصد السوري. وأوضح الناشط والصحافي الكردي مصطفى عبيدي أن بين المساعدات التي تم القاؤها مواد طبية تم تسليمها إلى المستشفى الميداني في كوباني. وقال «داعش» (تنظيم الدولة الإسلامية) قام بتجنيد عشرات السيارات الفخخة والأحزمة الناسفة. عندما أنكرك أن المساعدات بدأت تصل إلى الأكراد، وصمم على اسقاط المدينة مهما كان الثمن»، مشيراً إلى معلومات غير مؤكدة عن استخدام التنظيم «أسلحة محرمة»

### رئيس «المجلس الإسلامي السوري»: الرجم حد من حدود الله لكن لا بد من شروط لتطبيقه

ورأى رئيس المجلس أن التحالف الدولي والحشد الكبير له من أجل محاربة داعش «مريب جداً» والناس جميعاً متخوفون من أهداف هذا التحالف الكبير الذي لا يتناسب مع حجم وقدرات التنظيم، على حد قوله. وظهر في تسجيل مصور أول أمس الثلاثاء، مقاتلون يعتقد أنهم من تنظيم «داعش» وهم يقفون «حد الرجم» بحق سيدة سورية متزوجة قالوا إنها «زانية»، ويعتبر هذا التسجيل الأول من نوعه من حيث إظهار تفاصيل عملية الرجم. وظهر في التسجيل الصور والد السيد إلى جانب مجموعة من المقاتلين، الذي قال متحدث باسمهم إنه سيتم تنفيذ «حد الرجم» بحق السيدة المتزوجة في ريف حماة الشرقي وسط سوريا، الذي يسيطر «داعش» على أجزاء واسعة منه، حيث طُلبت السيدة من والدها «مسامحتها»، إلا أنه رفض لذلك عدة مرات قبل أن يقوم مقاتلان من التنظيم بإلقائه بذلك كونها «سنتوت».

استنبول - الأناضول: قال الشيخ أسامة الرفاعي رئيس «المجلس الإسلامي السوري» المعارض، أمس الأربعاء، إن الرجم حد من حدود الله لا يمكن لأحد أن يتجرأ عليه أو يناهز في تطبيقه لكن لا بد من شروط لذلك التطبيق. وأوضح أن الرجم بجرم الزنا حد شرعي لا بد لتعدي الناس على بعضها البعض أو تشويه دين الإسلام. وأضاف أن من شروط تطبيق حد الرجم أن يقوم به «الإمام الأعظم» أي الخليفة أو نائبه وهذين غير موجودين حالياً، وكذلك اعتراف الزاني الحصن (المتزوج) بما اقترف اعترافاً صريحاً وقوياً يصل إلى حد اليقين أو أن يشهد على لفظته أربعة شهود يشهدون بشهادة واحدة بالواقعة بتفاصيلها وأن يتم تفريقهم وأخذ شهادته كل واحد منهم على حدى للتأكد من صدقيته وتطبيق أوامره.

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

### رئيس «المجلس الإسلامي السوري»: الرجم حد من حدود الله لكن لا بد من شروط لتطبيقه

ورأى رئيس المجلس أن التحالف الدولي والحشد الكبير له من أجل محاربة داعش «مريب جداً» والناس جميعاً متخوفون من أهداف هذا التحالف الكبير الذي لا يتناسب مع حجم وقدرات التنظيم، على حد قوله. وظهر في تسجيل مصور أول أمس الثلاثاء، مقاتلون يعتقد أنهم من تنظيم «داعش» وهم يقفون «حد الرجم» بحق سيدة سورية متزوجة قالوا إنها «زانية»، ويعتبر هذا التسجيل الأول من نوعه من حيث إظهار تفاصيل عملية الرجم. وظهر في التسجيل الصور والد السيد إلى جانب مجموعة من المقاتلين، الذي قال متحدث باسمهم إنه سيتم تنفيذ «حد الرجم» بحق السيدة المتزوجة في ريف حماة الشرقي وسط سوريا، الذي يسيطر «داعش» على أجزاء واسعة منه، حيث طُلبت السيدة من والدها «مسامحتها»، إلا أنه رفض لذلك عدة مرات قبل أن يقوم مقاتلان من التنظيم بإلقائه بذلك كونها «سنتوت».

استنبول - الأناضول: قال الشيخ أسامة الرفاعي رئيس «المجلس الإسلامي السوري» المعارض، أمس الأربعاء، إن الرجم حد من حدود الله لا يمكن لأحد أن يتجرأ عليه أو يناهز في تطبيقه لكن لا بد من شروط لذلك التطبيق. وأوضح أن الرجم بجرم الزنا حد شرعي لا بد لتعدي الناس على بعضها البعض أو تشويه دين الإسلام. وأضاف أن من شروط تطبيق حد الرجم أن يقوم به «الإمام الأعظم» أي الخليفة أو نائبه وهذين غير موجودين حالياً، وكذلك اعتراف الزاني الحصن (المتزوج) بما اقترف اعترافاً صريحاً وقوياً يصل إلى حد اليقين أو أن يشهد على لفظته أربعة شهود يشهدون بشهادة واحدة بالواقعة بتفاصيلها وأن يتم تفريقهم وأخذ شهادته كل واحد منهم على حدى للتأكد من صدقيته وتطبيق أوامره.

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

المجلس الإسلامي السوري» تأسس في 12 نيسان/أبريل الماضي في مدينة اسطنبول التركية، ويضم نحو 40 هيئة شرعية ورابطة إسلامية وعلماء دين ينتمون للمعارضة، ويقوم بمهام «وزارة الشؤون الدينية»، بحسب الشيخ فداء محذوب الناطق باسم المجلس في تصريح سابق. وأوضح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متزوجة بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتشويه بصورة الشريعة الإسلامية».

### حركة «أحرار الشام» الإسلامية تحاول إبعاد تهمة «الإرهاب» عنها والتأكيد على سوريتهما في إصدارها «أسود الحرب 2»

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

مطار بيروت، فوجئ برفض الموظف لطلبه معللة ذلك بأن الحكومة اللبنانية فرضت على المواطن السوري دفع مبلغ 2000 دولار أمريكي كضمان لخروج من الأراضي اللبنانية حال قضاء حاجته، بين أبو شادي «هذا ما لا يستطيع واحد في المئة من اللاجئين السوريين فعله»، مضيفاً «بالنسبة لي أستطيع الحجز إلى مطار دمشق مباشرة وتحمل هذه المخاطرة، ولكنني أتأمل على إخوتي من اللاجئين والعراقيين ممن لا يستطيعون دخول الأراضي السورية، وكانوا يندفعون مع سوريا وقراراته الأخيرة الهادفة إلى إبعاد هذا الأمر عن سوريا، والتي هي بلاد الجوار الأخرى وبعض البلدان التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا والعراقيين السوريين، إذ إن لبنان بات النافذة الوحيدة

المعارضة السورية تنتهم النظام بشن غارات بالأسلحة الكيميائية... وخطط كردية للإعلان عن إقليم «روجوا»... وانتخابات برلمانية

# قوات عسكرية تتبع إدارة أوباما تعاونت سرا مع أكراد سوريا... وأضفت شرعية على الحماية الشعبية بدعوى إنقاذ عين العرب

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) عن كلفة الحرب التي تتسببها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والتي وصلت حتى الآن إلى 424 مليون دولار أمريكي أي بمعدل 7.6 مليون دولار في اليوم.

وجاءت كلفة الحملة العسكرية وسط انتقادات لدى المشرعين الأمريكيين من أن الحرب ضد «داعش» التي ستدخل شهرها الرابع قريبا تتطور لهمة زاحفة وتغير أولويات الإستراتيجية الأمريكية من إضعاف مقدرات «داعش» وبالتالي تدمير مقدراته في العراق للتركيز على حماية وإنقاذ بلدة عين العرب (كوباني) الكردية في شمال سوريا التي يتركز فيها القتال بين قوات «داعش» والمقاتلين الأكراد التابعين لقوات الحماية الشعبية، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني في سوريا.

وكيليل على تغير الأولويات في البلدة من محاولة وقف زخم «داعش» حولها إلى مهمة إستراتيجية، الغارات المكثفة التي شنها الطيران على البلدة بزيادة نسبية عن الغارات التي شنت في العراق وسوريا إضافة لعملية إنزال المساعدات العسكرية للمقاتلين داخلها في محاولة لحسم المعركة في البلدة التي طالما قللت الولايات المتحدة من أهميتها الإستراتيجية، وظلت تركيا حليفة الولايات المتحدة وعضو الناتو رافضة لتقديم الدعم للمقاتلين حتى يقبلوا بمطالبها الانضمام للمعارضة السورية.

وما جرى في الأيمل الأخيرة من تكثيف للغارات على عين العرب/كوباني التي يقدم صورة عن التعاون الذي جرى بين المقاتلين الأكراد على الأرض والقادة العسكريين الأمريكيين في مركز العمليات المشتركة في منطقة كردستان العراق، فقد كان قيادي عسكري من قوات الحماية الشعبية على اتصال دائم مع المخططين العسكريين الأمريكيين وتم تنسيق الغارات الجوية بناء على التقارير الإستخباراتية عن مواقع قوات داعش في داخل البلدة التي قدمها العسكري الكردي، وهو ما أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية.

فقد كشفت عن التعاون السري الذي جرى ويتناقض مع المواقف المعلنة حول «إستراتيجية العراق أول» التي تمسكت بها إدارة أوباما. ويرتبط واشنطن التعاون مع منظمة لها علاقة بجماعة إرهابية أي حزب العمال الكردستاني- بي كي-ي - أن بلدة عين العرب/كوباني أصبحت مهمة وذات قيمة رمزية يعتبر سقوطها بيد داعش خسراً معنوية ولذا سارت ساعداً.

ووصفت الصحيفة الطريقة التي تعاونت فيها القوات الأمريكية مع المقاتلين الأكراد الذين بدأوا بالعمل معا بطريقة وثيقة لتنسيق العمليات العسكرية، وأكثر مما كشف عنه في السابق. ولاحظت الصحيفة الطريقة التي تصرف فيها المستشارون القانونيون للإدارة حيث عبروا عن الخوف من أن السماح بمرور البشمركة عبر أراضيها، ولكن نظور للأحداث على الأرض اجبرت واشنطن على التدخل سريعا وإرسال مساعدات عسكرية. وقرر الجنرال أوسنت أوست الذي يدير المعركة الجوية ضد داعش إرسال مساعدات بالجو مستخدما طائرة شحن عسكرية من نوع سي-130.

وترى الصحيفة أن تغير الموقف الأمريكي من أكراد سوريا يؤشر للطريقة التي تتطور فيها أهداف الحرب وتغير. فالتدخل الأمريكي في عين العرب/كوباني ذهب أبعد من أهداف الإستراتيجية الأمريكية وهي محاولة وقف زخم داعش إلى التدخل العسكري المباشر.

### اجتياز نهر الروبيكون

ورثى أن الحكومة يتعاونوا مع الأكراد في سوريا حركت كل الجسور - اجتازت نهر الروبيكون - حيث تشير الخطوة لسنار جديد في الإستراتيجية وهو استئناس تجربة البلدة الكردية في عمليات مقلية من داعش. ونقلت صحيفة المن والقرى التي يسيطر عليها تنظيم داعش، ونقلت بقية المن مسؤول أمريكي بارز قوله إن المعركة الدائرة في سوريا والعراق هي عن «الأعلام» وعين العرب/كوباني التي كان داعش يخطط لزخ أعلامه فيها مما حولها لمنطقة إستراتيجية.

ويكتشف التعاون بين الأمريكيين والأكراد عن تحول هؤلاء الحلفاء و«اشطنطن الجدد على الأرض في سوريا بالطريقة نفسها التي تتعاون فيها مع أكراد العراق كحلفاء لمواجهة داعش في شمال العراق، مما يضع العلاقات الأمريكية - التركية على المحك. فتعاون واشنطن مع حزب الاتحاد الديمقراطي بعينه «شرعية»، وترى الصحيفة أن قرار الإدارة إرسال مساعدات

عسكرية لقوات الحماية الشعبية في داخل البلدة جاء بعد تقييم للوضع، وإمكانية نفاذ الخيرة لدى المقاتلين في مدى ثلاثة أيام.

وكان القادة الأكراد قد أخبروا الأمريكيين عن نيتهم إرسال قوات خاصة لعين العرب/كوباني إن الأكراد الإمبريكيين اعتبروا الخطة انتحارية لأنها ستعرض الأراضي السورية، ومن هنا طلبت الولايات المتحدة من تركيا السماح بمرور البشمركة عبر أراضيها، ولكن نظور الأحداث على الأرض اجبرت واشنطن على التدخل سريعا وإرسال مساعدات عسكرية. وقرر الجنرال أوسنت الذي يدير المعركة الجوية ضد داعش إرسال مساعدات بالجو مستخدما طائرة شحن عسكرية من نوع سي-130.

ويقول المسؤولون إن الجنرال أوسنت قدم الخطة للبيت الأبيض يوم الجمعة وصاق عليها أوباما فوراً.

### خطوة يرحب بها

وفي افتتاحيتها علقت الصحيفة على القرار الأمريكي بالتعاون مع أكراد سوريا بأنه نابع من الوضع الشائك الذي مثلته عين العرب/كوباني التي أصبحت «صورة مصغرة عن الخيارات التي تواجه الولايات المتحدة في حرب مع الجيش الإرهابي». وتتولى إن المواد العسكرية التي نقلتها الطائرات الأمريكية تحت جنح الظلام لم تات من القوات الأمريكية ولكن من أكراد العراق، وهي أسلحة خفيفة وذخائر وهي غير ما طلبه المقاتلون الأكراد في البلدة حيث طالبوا بأسلحة تساعدهم على مواجهة السلاح الثقيل لدى داعش ولم يحصلوا عليها.

وترى «وول ستريت جورنال» أن الطبيعة المحدودة للمساعدات الجوية كانت محاولة لتقديم مصادقة للرئيس أوباما الذي تحدث باستمرار منذ أنه ن في بيجر لرحر جديدة في الشرق الأوسط. لكن قد تفوق إستراتيجية الولايات المتحدة الحالية القائمة على مواصلة الغارات الجوية وشحنات أسلحة قليلة لتغير



إحدى الطائرات التي تستخدمها قوات التحالف في استهداف مواقع «داعش» (أف ب)

ويضيف أن خطأ قادة داعش كان في مقاربتهم لإنشاء دولة وهو ما وضعهم في حرب مفتوحة مع كل العالم. وكان بإمكان التنظيم الاستمرار كحركة تمرد إرهابية كما فعلت في الماضي لكنه راهن على «الخلافة».

وفي الوقت الذي فتح قرار أبو بكر البغدادي الباب أمام وصول متطوعين ودعم من الجهاديين في العالم لخلافته لكنه حول التهديد الذي تمثله دولته من مشكلة إقليمية إلى دولية.

ومنذ قراره تصرف داعش كدولة وكحركة تمرد على غرار طالبان في أفغانستان وكتنظيم القاعدة أي حركة إرهابية. وترى لورين سكو ايرز من «معهد دراسات الحرب» أن نجاحات داعش نتجت عن قدرته شن حرب هجينة- جزء منها حرب تقليدية وآخر حملة إرهابية. وقد تهزم الحرب الجوية داعش كما تقول سكو ايرز لكن التنظيم وعلى المدى البعيد سينتجف ويتحول للحرب العصابات.

وحتى لو لم يكن التنظيم قادرا على كسر الجمود وتحقيق انتصار في عين العرب/كوباني فلدية القدرة على شن حرب عصابات في أي وقت. فمخ وصول الإمدادات لمقاتلي الحماية الشعبية في البلدة قام مقاتلو داعش بشحن سلسلة من الهجمات على البشمركة في شمال العراق، فيما لم تتوقف التفجيرات والسيارات المفخخة التي تنفجر بشكل يومي في العاصمة بغداد.

### إعلان كيان

ويبدو أن التطورات الجارية في مناطق الأكراد السورية شجعت قادتهم للعمل قدام ثامن ما يمكنهم تحقيقه حالة أنجلي غير المعركة في عين العرب/كوباني. فقد نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن محاولات الأكراد «إعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط» حسب وصفها، وذلك من خلال الإعلان عن منقطة للحكم الذاتي في ثلاث «القائدات»، وهي أورفة وشييزر وكوباني، وتجري القيادة الكردية السورية مناقشات لليوم وفوضي في بلدة دهوك القريبة من الحدود السورية التركية، وتامل بتوحيد الصف الكردي وتوحيد المناطق الثلاثة في كيان حكومي تحت اسم «روجوا». وقال المسؤولون في حزب الاتحاد الكردستاني إن الإعلان ستعقبه انتخابات برلمانية وتشكيل قوات مسلحة. وأضافت الصحيفة إن التحرك تعارضه الحكومة التركية وحكومة إقليم كردستان العراقية التي يتزعمها مسعود بارزاني والذي يرتبط بعلاقات جيدة مع أنقرة. ويدعم البارزاني فصيلا كرديا آخر في المناطق السورية هو المجلس الوطني الكردي.

ويتزامن الإعلان مع حالة تمر فيها المناطق الكردية من فوضى بعد سيطرة داعش على عدد كبير من البلدات والقرى الكردية. لكن قادة الأكراد في سوريا يقولون إن الإعلان عن منقطة حكم ذاتي هو في تثبيت للواقع القائم. وترى المعارضة السورية في الخطط الكردية تقريبا لوجدة سوريا الطبيعية حيث تنهم فصائل المعارضة الأكراد بالتحالف مع النظام الإجمالي في دمشق. وقال متحدث باسم جيش الإسلام «إنهم يعطون بيديا مع نظام الأسد، فهم مثل ميليشيات الأسد».

وتتهم المعارضة السورية الولايات المتحدة بالتركيز على عين العرب/كوباني وتجاهل ما يركبه النظام السوري من جرائم. فقد نقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن معارضين قولهم إن النظام السوري وسع من هجماته بالأسلحة الكيميائية على المدنيين، واستهدف حي جوبر القريب من دمشق بقنابل غازية- والتي انفجرت بدون إحداث أصوات ولكنها سببت غيبانا وضيق تنفس للمدنيين.

ويقول الناشط عباس «لم يكن هناك لون خاص ولكن السكان بدأوا يعانون من ضيق تنفس وسداع».

وقتل جراء الهجمات بالغازات السامة شخصان واصيب ستة آخرون حيث يستغل النظام السوري الحرب على داعش لتوسيع هجماته ضد المعارضة. ويقول معارض سوري «يستغل النظام الهجمات الجوية على داعش للتقدم وتوسيع مناطقسيطرته». ولاحظت «منظمة الحد من الأسلحة الكيميائية» التي تتخذ مقرها في فيج، وجود أدلة دامغة عن استخدام الأسلحة الكيميائية وبشكل متكرر في سوريا في هذا العام. وسجل معهد دراسات الحرب في واشنطن 6 هجمات بالأسلحة الكيميائية على المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة في شرق دمشق وكذلك شمال وجنوب وشرق البلاد.

ويقول زامي السيد، الناشط المعارض من دمشق «قصة تدمير النظام لسلحة الكيميائية ليست إلا شرمان حيا قدمه الروس لنظام الأسد، مضيغا من الواضح أن نظام الأسد لم يدمر كل السلاح الذي بحوزته».

## سكان حلب يلجأون لحفر الآبار عشوائيا مع تواصل إنقطاع المياه

■ حلب-الأناضول: يعاني أهالي مدينة حلب من صعوبة تأمين مياه الشرب، بسبب تواصل إنقطاع المياه عن المدينة لليوم الخامس على التوالي. ويعتمد أهالي مدينة حلب على الآبار كمنفذ بديل في حال انقطاع المياه، وتتوزع تلك الآبار في الأحياء بحسب الحاجة إليها، ويقطع بعضهم مسافات طويلة لنقل المياه من الآبار إلى بيوتهم، ما دفعهم مؤخرا إلى حفر آبار بشكل عشوائي، وبدون رقابة، وهو ما يندرج بخطر تضرر مخزون المياه الجوفية. وأوضح المكتب الإعلامي للإدارة العامة للخدمات المدنية «أن توقف ضخ المياه نتج عن الانقطاعات المتكررة والطويلة في التيار الكهربائي، بالإضافة إلى تعطل أحد خطوط المياه الرئيسية في حي الصاحور، الذي تسطر عليه قوات المعارضة، جراء الأعمال العسكرية التي تشهدها المنطقة»، مشيرا إلى «عودة تدريجية في المياه بعد استخدام مولدات الديزل في ضخها، وتحسن مستوى الضخ مع عودة التيار الكهربائي في المستقبل».

يشير إلى أن أعمال التفجير الضخمة التي نفذتها قوات المعارضة في مقرات جيش النظام، تسببت في ردم كثير من الآبار، وتلوث مياهها، وخاصة في المدينة القديمة.

## تركيا وقطر توقعان اتفاقية لدعم تعليم اللاجئين السوريين

■ أنقرة-الأناضول: وقعت تركيا وقطر، أمس الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، اتفاقية حسن نية بشأن تقديم الدعم لتعليم اللاجئين السوريين في تركيا. وحضر مراسم التوقيع كل من نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتلوموش، والشقيقة «موزا بنت ناصر»، والدة أمير قطر، الموجودة في تركيا بدعوة من عقيلة الرئيس التركي، «مينة أردوغان»، إضافة إلى رئيس إدارة الكوراث والطوارئ (أفاد)، «فؤاد أوتكاي»، ورئيس وكالة التعاون والتنسيق (تيكا)، «سردار تنشام».

وأفاد «قورتلوموش»، في تصريح قبيل مراسم التوقيع، أن الاتفاقية ستشمل مشاريع تنجز مع «أفاد»، «تيكا»، على كل حدة، موضحاً أن «تيكا» ستقدم عدداً من الخدمات في بلدان أخرى بدعم من مؤسسة «التعليم فوق الجميع»، التي ترأسها الشقيقة «موزا»، وفي المقابل تعمل المؤسسة ذاتها مع «أفاد» بخصوص إقامة مشاريع خاصة بتوفير التعليم للاجئين السوريين وأبنائهم في تركيا.

ولفت إلى أن وفداً قطرياً سيوفر لتركيا في تشرين الثاني/نوفمبر القادم ليجدد مع مسؤولي «أفاد»، المحافظات التي ستقام فيها المشاريع التعليمية الخاصة بأطفال اللاجئين السوريين، مشيراً إلى عدم وجود مشاريع محددة الشكل والمكان في الوقت الحالي، وأعرب عن اعتقاده بأن الاتفاقية، والاستثمارات التي ستساق في دول أخرى، والمشاريع التعليمية للسوريين في تركيا ستدفع بشكل أكبر إلى الأمام التعاون القائم حالياً بين البلدين، مضيفاً أن المؤسسات التركيتين ستجوزان مشاريع متنازاة بالدم القطري. وأشعار نائب رئيس الوزراء إلى الانتعاش الاقتصادي في الخطط الكردية خدمات تركيا للاجئين السوريين، لدى الشقيقة «موزا» خلال زيارتها أمس لمخيمات اللاجئين في ولاية غازي عنتاب، مشيراً أنها أعربت عدة مرات عن سعادتها بما رآته في المخيمات.

## الأسد يعين خمسة محافظين جديداً

■ دمشق- أف ب: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعا مرسوما يقرب بعين خمسة محافظين جدد في كل من حلب (شمال) واللاذقية وطرطوس (غرب) وادلب (شمال غرب) والقنيطرة (جنوب). كما نكرت وكالة الانباء الرسمية «سانا».

وأفادت الوكالة أن الاسد «اصدر مرسوما بتعيين كل من الدكتور محمد مروان علي محافظ محافظة حلب والدكتور خير الدين السيد محافظ محافظة ادلب و ابراهيم خضر السالم محافظا محافظة اللاذقية و احمد الشيخ عبد القادر محافظا لمحافظة القنيطرة و صفوان ابو سعدة محافظا لمحافظة طرطوس». ولم تفصح الوكالة عن المزيد من التفاصيل.

ويوجد هذا المرسوم يحل علي محل وحيد عقاد الذي عين محافظا لحلب في اب/اغسطس 2012 في ثالث تغيير يتمثل هذه المحافظة منذ اندلاع النزاع في منتصف آذار/مارس 2011. وتشهد حلب التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد، معارك يومية منذ أكثر من عامين بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، ويتقاسم الطرفان السيطرة على احياء في المدينة.

وسيفصل السيد منصب ابو سعدة الذي في كانون الثاني/يناير 2013، في محافظة ادلب الحدودية مع تركيا والتي تعد احد نقاط تقاطع مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على كل ريفها تقريبا.

وسينقل ابو سعدة لشغل منصب نزار اسماعيل موسى في طرطوس الساحلية والتي عبرت شريحة واسعة من ساكنيها المؤيدين للنظام عن شعور متنام بالسطح ازاء مشاريع سياحية واستثمارية ضخمة تتم برعاية الحكومة فيها، وازاء مقتل العديد من ابناءهم المنضوين في الجيش السوري.

وتعد محافظة طرطوس العدد الاكبر من القتلى في صفوف قوات النظام، وهي من أبرز تجمعات الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس السوري. وتعتبر منطقة الساحل السوري «الجزء البشري» للنظام على صعيد الجنود وقوات الدفاع الوطني التي تقايل على الجانب الجيش.

وغربا، يحل السالم محل محافظ اللاذقية احمد شيخ عبد القادر الذي اطلق موالن للاسد حملة على موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في اب/اغسطس 2013 من أجل اقالته بسبب «القتل للزعب في تنظيم تشييع ودفن شهداء مجزة ريف اللاذقية الشمالي والعاملة السمية لأهالي الشوفاة والجرشي»، في إشارة إلى هجوم لـجبهة النصرة، على قرى في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية أقدموا خلاله على تنفيذ اعدامات في حق العديد من المدنيين، وغالبيتهم من العلويين.

وفي خاص بتغيير سطل محافظة القنيطرة الحدودية مع هضبة الجولان المحتلة من اسرائيل والتي تشهد اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة، عين عبد القادر محافظا للقنيطرة، عوضا عن معن صلاح الدين العلي الذي كان كلف بهما في تموز/يوليو 2013. وصدرت تعيينات عدة لحافظين طالت تقريبا كل المحافظات السورية منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد نظام الأسد في منتصف آذار/مارس، وبعض المحافظين تغير أكثر من مرة.

## الحكومة وخيارات التعديل الوزاري في الأردن

# النسور يتجه لاستعادة «حلفائه» في البرلمان وخيار «التغيير» يتناقص

خيارين: الاتجاه نحو وزارة جديدة فعلا او تجديد شكل وهوية الحكومة بتعديل وزاري موسع مادام بقا الحكومة كما هي من الخيارات الصعبة ومادام القرار السياسي لم يستعد لتجديل النسور في الإدارة والحكم خصوصا وان مؤسسات الاقتصاد الدولي تحتفظ بموقف ايجابي من النسور وحكومته.

التقييمات الأولية تشير إلى ان بقاء النسور لازال الخيار الأبرز سال لم تحصل مفاجآت في اللحظات الاخيرة وان العديد من السفارات الغربية التي تستفسر وصلت إلى قناعة بأن حكومة النسور باقية على الأرجح مما يعني ترجيح كفة التعديل الوزاري. اذا ما وصل النسور لهذه الغاية فهو في طريقة نحو التخلص من مراكز قوى أساسية او لا تدبر له بالولاة الكبير داخل الفريق الوزاري وكذلك في طريقة نحو العمل على ترميم شرائكة المتصعمة مع الكتب والتجمعات البرلمانية.

وهي مسألة تبدو أكثر يسيرا عندما يتعلق الأمر بالصفقات البنينة للذئاب تحت عنوان الانتخابات الاخيرة ورئاسة المجلس وهيئته التشريعية خصوصا وان الهندسة عاظم الطراوة تزال الالام الراسخ الأفرق حظ والأقوى للحفاظ برئاسة مجلس النواب عتشية نهاية الأسبوع المقبل.

استعدادات النسور لترميم جبهته البرلمانية الحديثة دفعه لتحريك المياه الرائدة مع شركائه القدامى في كتلة المبادرة النيابية وفي كتلة الأكثر برامجية في مجلس النواب حيث عقد لقاء خاص وتم تحريك بعض الملفات ومطالبات الكتلة في الوقت الذي يعيل فيه نواب البرلمان لتجاهل كنهات رحيل الحكومة.



رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور

مع الكتل. الجديد في المسألة ان تجربة حكومة النسور خصوصا بعد الكشف عن حادثة التجسس الإسرائيلي الفسخ الشهيرة دخلت في نقطة البناء الحرجة سواء بالنسبة للنواب والبرلمان أو بالنسبة للصالونات السياسية، الأمر الذي يعني ضرورة اتخاذ قرار مرجعي يحدد وضع ومستقبل الحكومة خصوصا عشية الدورة العادية المقبلة للبرلمان والمرة في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وكذا سياسيا وفصلا للتقاليد يعنى واحدا من

### عمان - «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

تفكير رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور في إجراء تعديل وزاري موسع على حكومته وفقا لما بلغه لبعض القريبين منه بعيد مجددا إنتاج القناعة بأن خطط مؤسسة القرار المركزية لا زالت تستبعد تغييرا وزاريا شاملا بالرغم من الملاحظات التي ثارت ضد الحكومة في الأونة الأخيرة فالحيا، والوضع الإقليمي المفتوح على كل احتمالات محليا، والطوارئ الأمنية.

وجهة نظر النسور واضحة الملامح في السياق فقد تعرضت حكومته مؤخرا لوابل من الانتقادات وسيل من الملاحظات الأمر الذي دفع رئيسها لمحاولة احتواء الأمر عبر قمع التفسيرات التي توقع رحيل الحكومة والطريقة الوحيدة والمتلى لذلك تجديد روح الحكومة وطاقتها عبر آلية التعديل الوزاري.

فكرة التعديل تبدو في سياق تقارير متعددة دبلوماسية ومحلية متاحة أكثر من الأسابيع الماضية حيث رفض القصر الملكي إجراء تعديل وزاري وفضل تأجيله والأوساط المغربية من النسور تحدثت عن اقتراحات بتعديل موسع بدنه المرة قد يشتمل حتى بعض القنائب السيادية مثل وزارتي الخارجية والداخلية.

عمليا كان النسور شخصيا قد أبلغ «القدس العربي» وبصورة مباشرة بأنه لا ينوي إجراء تعديل وزاري حيث لا يجد مبررا لترحيل أي من أفراد طاقمه مؤكدا في الوقت نفسه ان أي تعديل للوزارة سينم التعامل معه بموجب آلية المشاورات البرلمانية

## أهالي العسكريين المخطوفين عاودوا التصيد وقطعوا الطريق في وسط بيروت... وإفراج في ملف الخطف في البقاع بعد تدخل بري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ان يتم توقيف الخاطفين وخصوصاً أولئك الذين يقترفون هذا الفعل لأسباب مادية في حين تجري معالجة وضع الخاطفين لأسباب سياسية إلى ملف الذي تضعه الحكومة في قائمة أولوياتها بعيداً عن المزايدات- وأشاروا إلى أن أكثر ما يخدم قضيتهم راهنا هو ظهور اللبنانيين بمظهر موحد خلف الدولة بما يعزز موقعها التفاوضي، لأن رص الصف يبدد أمال الخاطفين الذين يعولون على التشتت الداخلي لرفع سقف مطالبهم والتصليب في شروطهم. أما ملف الخطف الداخلي ردا على قتل مسلحي «النصرة» و«داعش» جنديا في الجيش من آل حمية فقد شهد إفراجا نسبيا بإطلاق اثنين من آل الحجيري خطفوا على يد مجهولين بسيارات زجاجها داكن، بعدما دخل مباشرة على خط الحلول رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهذا الملف لا يقل خطورة عن ملف العسكريين بعدما تحول إلى مشروع فتنة للوحدات العسكرية التي عاودت نشاطها في بيروت، وحث الجندى حمية حفل مسؤولية مقتل ابنه رئيس بلدية عرسال على الحجيري والشيخ مصطفى الحجيري.

وبسبب تساؤلات شعبية واسعة عن أسباب عدم توقيف التطوير في عمليات الخطف الذين فاضتهم الدولة مباشرة واتخاذ الاجراءات في حقهم لدحض مقولة «الصيف والشتاء تحت سقف واحد» كشف عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي عن أنه تلقى وعدا بإطلاق سراح سائر المخطوفين اليوم بفعل الضغوط السياسية، متمنيا للاجئين.

إطرها الضيق بعيداً عن التداول الاعلامي، ناصحين بعدم السماح بدخول اطراف سياسية على خط حركة الاهالي نظراً لدة وحساسية الملف الذي تضعه الحكومة في قائمة أولوياتها بعيداً عن المزايدات- وأشاروا إلى أن أكثر ما يخدم قضيتهم راهنا هو ظهور اللبنانيين بمظهر موحد خلف الدولة بما يعزز موقعها التفاوضي، لأن رص الصف يبدد أمال الخاطفين الذين يعولون على التشتت الداخلي لرفع سقف مطالبهم والتصليب في شروطهم. أما ملف الخطف الداخلي ردا على قتل مسلحي «النصرة» و«داعش» جنديا في الجيش من آل حمية فقد شهد إفراجا نسبيا بإطلاق اثنين من آل الحجيري خطفوا على يد مجهولين بسيارات زجاجها داكن، بعدما دخل مباشرة على خط الحلول رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهذا الملف لا يقل خطورة عن ملف العسكريين بعدما تحول إلى مشروع فتنة للوحدات العسكرية التي عاودت نشاطها في بيروت، وحث الجندى حمية حفل مسؤولية مقتل ابنه رئيس بلدية عرسال على الحجيري والشيخ مصطفى الحجيري.

وبسبب تساؤلات شعبية واسعة عن أسباب عدم توقيف التطوير في عمليات الخطف الذين فاضتهم الدولة مباشرة واتخاذ الاجراءات في حقهم لدحض مقولة «الصيف والشتاء تحت سقف واحد» كشف عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي عن أنه تلقى وعدا بإطلاق سراح سائر المخطوفين اليوم بفعل الضغوط السياسية، متمنيا للاجئين.

نقذ أهالي العسكريين المخطوفين تهديداتهم بالتصيد المنهج بعدما وعدوا منذ يومين باللجوء إلى هذا الخيار، اذا لم يبرز جديد في القضية خلال 48 ساعة، ولم تفلح الاتصالات السياسية في تثبيت عن خطوتهم ولا اتفهم وزير الصحة وأشل أبو فاعور بالترتيب في التصيد، فعمدوا إلى إشغال الطرفي في مكان الإعتصام ثم اتجهوا نحو منطقة الصفيح أمام بيت الكتائب حيث قطعوا الطريق لمؤرخين بالمزيد من التصيد وشل الحركة في كل بيروت وأعلنوا رفضهم بأن يُقتل ابناءؤهم بتواطؤ من الدولة على حد تعبيرهم.

وكان أهالي العسكريين قطعوا صياحاً طريق القلقون بالآلية ومكعبات الباطون من دون تحديد موعد فتحها. وفي غياب العمليات العملية حول المفاوضات التي كلف باجرائها رسمياً المدير العام لامن اللواء عباس ابراهيم، فإن وتيرة تصيد حراك أهالي المخطوفين سترتفع عندما كلما اشتد الخناق على المسلحين على الحدود الشرقية في ناحية اجراءات الجيش او عن تبديل حال العطف الذي يندرج هذا العام بشتاء بارد وقاس. وعشية جلسة مجلس الوزراء اليوم شدد الوزراء على ضرورة وعي اللبنانيين أهمية إبقاء المعالجة للسل المخطوفين في

## فتح تصفها بـ «إنعدام المسؤولية»... والشعبية خطأت الحركة بالتلاعب على الخلافات الداخلية تصاعد الإتهامات بين فتح وحماس بعد التلميح بإمكان الحوار مع دحلان

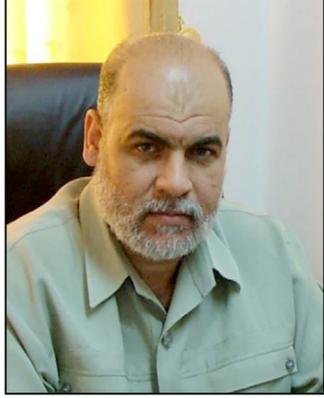
غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دخلت حركتا فتح وحماس في معترك خلافي جديد، وتبادلنا الإتهامات والانتقادات، بعدما أثنى مسؤولون من حركة حماس على النائب محمد دحلان وعضو اللجنة المركزية المفصول من فتح، وأحد أبرز خصوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منتقدين سياسات الأخير الحالية. ويعكس ذلك اتساع هوة الخلاف الداخلي رغم تشكيل الحركتين حكومة توافق وطني، لم تبسط سيطرتها بعد على قطاع غزة. ومع اتساع الخلاف الذي ظهر بشكل جلي بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، وتصاعده وتمادى اتفاق المصالحة وحكومة الوحدة، صدرت عن مسؤولين برلمانيين في حركة حماس تصريحات فهمت على أنها تدخل في إطار «مغازلة دحلان».

وفي آخر هذه التصريحات التي نشرتها وسائل الإعلام المحلية قال يحيى موسى القيادي في حماس وعضو المجلس التشريعي إن حركته «لا تمنع أي تحاور أي فلسطيني مهما كان ماضيه في صالح القضية الفلسطينية»، وأضاف وهو يفسر بشكل أكبر «ماضي دحلان أفضل من حاضر عباس، الذي يدير الطريق الفلسطيني بانهازم وانكسار، ويتنقد المقاومة التي حمت الشعب الفلسطيني، في حين ما زال منذ سنوات في عمق عملية التسوية، التي لم تجلب غير مزيد من التهويد ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية وأكثر من الاستيطان وعريدة المستوطنين».

وحول تبعات محاوره دحلان نقل عن موسى القول



يحيى موسى

«القضية الفلسطينية تعيش حالة فتور في الوقت الراهن، ويجب أن يكون الحديث الفلسطيني مجتمعاً سواء مع أشخاص ترغيبهم أو غير ذلك».

وجاءت تصريحات موسى بعد أن قال النائب والقيادي في حماس صلاح البردويل أول من أمس إن حركته لا تمنع



صلاح البردويل



محمد دحلان

مع دحلان، ولا يوجد أحد يمكنه أن يفرض علينا فيتو في العلاقة مع أي طرف كان».

ورأى أن المشكلة في فتح تكمن في «الصراعات الداخلية»، وتمنى أن تنتهي هذه الخلافات والصراعات.

وأعرب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح في

تصريح صحافي عن «اشتمزاز حركته من التفوهات الأخيرة التي وردت على لسان كل من صلاح البردويل ويحيى العبادسة». وأكد أن «مثل هذه التفوهات تدلل على إنعدام المسؤولية الوطنية والأخلاقية»، داعياً حماس لـ «الجم التصريحات المتضربين من تطبيق المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، والمصريين على خدمة أجندة حكومتنا».

وكانت حركة حماس تعتبر دحلان أبرز خصومها السياسيين، في الفترة السابقة، وزادت من انتقادات الرجل وحملته المسؤولية عن محاربتها بكل السبل بعد فوزها في الانتخابات، وقالت إنه المسؤول عن ما حدث من انقسام سياسي، ووجهت بعد سيطرتها على غزة للرجل العديد من الإتهامات، ورأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على لسان عضو مكتبها السياسي رباح مينا على أن «من الخطأ وغير الحكمة أن تلعب حماس في تصريحاتها على خلافات الآخرين بسبب العلاقة غير المستقرة بينهم».

وأضاف خلال ندوة سياسية في مدينة غزة «حركة حماس ترتكب خطأ فادحاً إذا كانت تريد أن تلعب على خلافات حركة فتح الداخلية من خلال التصريح بنتيحتها الحوار مع النائب دحلان»، وكان دحلان مشرفاً عاماً على الأجهزة الأمنية في غزة التي دخلت في صراعات مسلحة مع حركة حماس، قبل سيطرة الأخيرة على قطاع غزة بعد قتال دام.

ويقع دحلان حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وله خلاف كبير مع الرئيس عباس، وفصل على أثر ذلك من حركة فتح بقرار من اللجنة المركزية التي كان يشغل عضويتها، وصادق على القرار الرئيس عباس في حزيران/يونيو من عام 2011.

### بحضور الأب عطا الله وعشراوي وسفير فلسطين

## المسيحيون الفلسطينيون يعقدون مؤتمرهم الـ 16 في واشنطن

واشنطن - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بمشاركة الأب عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسيقية للروم الأرثوذكس، والدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقدت «مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية» مؤتمراً السادس عشر في واشنطن بين 17 و19 تشرين الأول/أكتوبر. وشارك في المؤتمر كل من السفير الفلسطيني في واشنطن معن عريقات، وعضو الكونغرس من أصول فلسطينية جاستن عماش (عن ولاية ميشيغان ممثلاً للحزب الجمهوري)، والنشطاء الفلسطينية وأستاذة القانون في جامعة جورج ميسون نوروا عريقات وولاند الجندني من معهد بروكغنز وجيمس زغي من المعهد العربي الأمريكي والمباريدير الفلسطيني فاروق الشامي وممثا من أبناء الجالية الفلسطينية العربية. وشاركت «القدس العربي» في جزء من أعمال المؤتمر في يومه الثالث.

وقال الأب عطا الله حنا إن مشاركته في المؤتمر ليس لكونه مسيحياً بل لأنه فلسطيني عربي «يناضل من أجل استرجاع حقوق شعبه الوطنية في فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف مع ضمان حق العودة الذي لا يمكن التنازل عنه أو

المساومة عليه». وقال إن هناك تهديدات تطال حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس ويجب مواجهتها والتمسك بحقوقنا في القدس وأكد على شعاره الذي ما فتئ يردد دائماً «مسلمون ومسيحيون من أجل القدس، من أجل تحقيق حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، وقال إن إعتداءات «المستوطنين المارقين على القدس والحرم الشريف ستواجه بالإدانة وأن الفلسطينيين متحدون في مواجهة تلك الإعتداءات على الحرم الشريف كرمز من رموز الأمة العربية».

ودعت عشراوي، من جهتها، إدارة الرئيس باراك أوباما إلى الكف عن معاملة إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون مما شكل شبكة حماية لها لتمارس الانتهاكات ضد القانون الدولي وهي في مأمن من المساءلة. وقالت إن الولايات المتحدة في نهاية الأمر تدافع عن مرتكب جرائم حرب ضد الفلسطينيين بل ويمدونهم بالسلاح والمال والغطاء السياسي الذي يمكنهم من الإفلات لكتمهم في النهاية لا بد أن يتحملوا المسؤولية. وتساءلت «فهل حق إسرائيل بالدفاع عن النفس يعني ضوا أخضر لقتل المزيد من الفلسطينيين الأبرياء ليس فقط في غزة، كما شاهد العالم الجرائم البشعة والقتل الجماعي في مذبحة الصيف بل وفي الضفة الغربية بشكل يومي؟».

وقالت عشراوي إن ما تقوم به إسرائيل هو نوع من

التطهير العرقي والتهجير الجماعي وحجز بقية السكان في معازل محاصرة تمنع الفلسطينيين من حرية الحركة والتنقل وممارسة الحياة العادية كأي شعب من شعوب العالم. وأضافت أن الفلسطينيين جادون فعلاً في تحديد إطار زمني لإنهاء الاحتلال.

وتأسست «مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية» عام 1988 من أجل تثبيت الوجود المسيحي في فلسطين وتشجيع المسيحيين على البقاء في وطنهم والعودة لمن يستطيعون أن يعيشوا في فلسطين وتوثيق العلاقات بين أبناء فلسطين المسيحيين في المهجر ووطنهم والعمل على وحدة النضال الفلسطيني بمسيحييه ومسلميه المتفقين على حماية لها لتمارس الانتهاكات ضد القانون الدولي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وللمؤسسة مركزان أحدهما في مدينة بيت لحم والثاني في واشنطن العاصمة.

ويرأس المؤسسة الآن راتب ربيع، وهو من مواليد عمان لأبوين فلسطينيين واستقر منذ عام 1976 في الولايات المتحدة، وكان قد شارك في تأسيس معهد الصحة والتنمية والبحوث في فلسطين بهدف تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني في الأراضي المقدسة وتثبيت الوجود والتراث المسيحي في فلسطين.



الأب عطا الله حنا والدكتورة حنان عشراوي

## الاتحاد الأوروبي يتحرك لصالح الفلسطينيين وثيقة أوروبية تحدد لإسرائيل خطوطاً حمراء في الضفة الغربية والقدس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ليس جديداً على الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات من شأنها وضد حد للسياسات الإسرائيلية المتطرفة تجاه الفلسطينيين، فقد كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، الكتاب عن وثيقة أوروبية، للتفاوض مع إسرائيل حول سياستها في الضفة الغربية، والمهد من هذه الوثيقة هو التوصل إلى تفاهات مع إسرائيل، لمنعها من اتخاذ إجراءات في الضفة، ويعتبرها الاتحاد الأوروبي خطوطاً حمراء، لأنها تشكل خطورة على إقامة الدولة الفلسطينية، التي يبذلون أوروبا حريصة عليها.

ويجب ما أوردت الصحيفة العبرية، فإنه منذ إعلان إسرائيل عن مصادرة أربعة آلاف دونم في محيط مستوطنات «غوش عتصيون» جنوب مدينة الخليل والتخطيط لبناء حي استيطاني جديد في القدس، عُقدت عدة اجتماعات في مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لاتخاذ خطوات عملية ضد سياسة إسرائيل، التي من شأنها تقويض إمكانية حل الدولتين.

وأكدت الصحيفة أن 28 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقعت على الوثيقة التي سيتم تسليمها بواسطة سفير الاتحاد لارس فابروغ اندرسون، الذي سيلتقي مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية نيسيم بن شطريت، ومستشار الأمن القومي يوسي كوهين، على أن يتم تقديم اقتراح لهما بالتفاوض حول النقاط التي تعلق الاتحاد الأوروبي، من أجل التوصل إلى تفاهات من شأنها أن تقود إلى اتفاق لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلتها في عام 1967.

وتوضح الوثيقة الأوروبية، أن دول

القدس العربي



المعتقل الإداري المضرب عن الطعام راند موسى

عشر نائباً معتقلين إدارياً، وثمانية منهم موقوفون ومحتومون أحكاماً مختلفة، أبرزهم القائد مروان البرغوثي المحكوم بالسجن 5 مؤبدات، والقائد أحمد سعدي أمين عام الجبهة الشعبية والحكوم بالسجن 30 عاماً، والدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأضاف النادى في بيان، أن عدد النواب المعتقلين قبل حملة الاعتقالات التي سبقتها سلطات الاحتلال في منتصف حزيران/يونيو الماضي كان 11 نائباً، إلا أنه وبعد هذا التاريخ اعتقلت 26 نائباً آخرين أفرجت

## تدهور خطير في صحة أسير مضرب محكمة إحتلالية تثبت الحكم الإداري بحقه 27 نائباً في سجون الاحتلال منهم 19 إدارياً

رام الله - «القدس العربي»:

تُبث المحكمة العسكرية للاحتلال في «عوفر»، أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير راند موسى (35 عاماً) من سبلة الظفر في محافظة جنين شمال الضفة الغربية، المضرب عن الطعام منذ 34 يوماً، وذلك لمدة أربعة شهور.

وأكد محامي نادي الأسير محمود الحلبي، أن محكمة الاحتلال أصدرت القرار، رغم علمها بإضراب الأسير، ودون أدنى مراعاة لوضعه الصحي، مؤكداً أنه سيقدّم الاستئناف على القرار الصادر، إضافة إلى تقديم طلب لتعيين جلسة استئناف بالقرب من وقت، في ظل التدهور الحاصل على الوضع الصحي له.

من جهته عقب رئيس نادي الأسير في جنين رابع أبو دياك على قرار المحكمة بالقول، إن هذا القرار جائر في ظل المعركة التي يخوضها الأسير بأمعائه ضد سياسية الاعتقال الإداري التي تعتبر سيفاً مسلطاً على رقاب المواطنين الفلسطينيين، مؤكداً أن الإضرابات ستستمر طالما استمرت سلطات الاحتلال بالزج بالئات من أبناء شعبنا في السجون دون أي مبرر.

يذكر أن هذا الأمر هو الثالث الذي يُبث بحق الأسير، علماً أن هذا الإضراب الثاني الذي يخوضه الأسير خلال العام الجاري، فيما أفاد محامي نادي

## إسرائيل تخرق التهدئة وتعتقل خمسة صيادين في غزة قبل أيام من جولة مفاوضات القاهرة

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية، واعتقلت خمسة صيادين كانوا على متن أحد القوارب، خلال رحلة عمل أمام أحد سواحل قطاع غزة، وذلك في خرق جديد لاتفاق التهدئة المبرم، الذي قارب على إخوله مدة الشهرين، في ما اعتقلت شبايا آخر «غير مسلح»، في منطقة قريية من حدود غزة، بعد تمكنه من التسلل عبر الحدود، ما أثار استغراب قوات الجيش.

وقال صيادون من قطاع غزة إن قوة من البحرية الإسرائيلية، هاجمت أمس الصيادين الخمسة الذين كانوا على متن قارب لهم في مهمة صيد قبالة منطقة شمال مدينة غزة، واعتقلوهم بعد محاصرة مركبهم، والصيادون جميعهم من عائلة بكر، المشهورة في العمل في حقل الصيد، وقد تعرضوا لقبل العملية للتخويف، من خلال إطلاق نار كثيف في أرجاء المنطقة.

ووفق نقابة صيادي غزة فقد جرى نقل هؤلاء الصيادين الخمسة إلى داخل إسرائيل.

ويأتي هذا الإعتداء الإسرائيلي على صيادي غزة منافياً لاتفاق التهدئة المبرم في القاهرة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في 26 آب/أغسطس الماضي ويخص في أولى فقراته على وقف الهجمات، وتعرض قوارب الصيادين بشكل شبه يومي لضرايق وهجمات من قبل البحرية الإسرائيلية، وقد تعرض عدد من الصيادين إلى عمليات اعتقال منذ توقيع اتفاق التهدئة الأخيرة في 26 من الشهر قبل الماضي، وخلال اتفاق التهدئة جرى التوافق على أن تعطي إسرائيل الحرية في العمل لصيادي ومزارعي الحدود في غزة، غير أن كلاهما يتعرض لهجمات شبه يومية.

وتأتي الحادثة في الوقت الذي تستعد فيه طواقم المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية للذهاب إلى العاصمة المصرية القاهرة، للدخول هناك في مفاوضات «غير مباشرة» لبحث باقي ملفات التهدئة، من بينها زيادة مساحة الصيد البحري لصيادي غزة. ومن المقرر أن تبدأ هذه الطواقم وبرعاية مصرية في مفاوضات الاثنين المقبل، بعد أن وجهت مصر الدعوة للطرفين، على غرار تلك التي كانت خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وفي سياق قريب أعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل شاب فلسطينياً مسلحاً، كان «غير مسلح»، من منطقة حدودية قريبة من غلاف غزة.

وجرت عملية الاعتقال هذه بعد ورود أنباء للجيش بوجود فلسطيني متسلل في منطقة كيبوتس «بيري» شرقي قطاع غزة، ما أدى إلى إعلان جيش الاحتلال الاستنفا في تلك المنطقة.

ووصلت على الفور بحسب ما ذكرت تقارير إسرائيلية قوة من الجيش والشرطة للمكان، وحاصرته جيداً قبل أن تعتقله، وتنقله إلى جهة للتحقيق.

وتخشى إسرائيل أن يكون الفلسطيني من غزة مسلحاً، ووصل إلى المكان لتنفيذ هجوم، خاصة وأنها لا تزال تعيش في حالة قلق، خوفاً من تسلل مسلحين عبر الأنفاق الأرضية التي تمتد من غزة إلى منطقتها الحدودية، كما حدث وقت الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة.

يذكر أن عدداً من الشبان من القطاع حاولوا مؤخراً التسلل إلى إسرائيل، بهدف الحصول على فرصة عمل، في ظل الوضع الاقتصادي المتردي هناك.

## مشفى أوقف العمليات... وتحذيرات من توقف الخدمات الصحية خلال 48 ساعة

# الإضراب يعم مؤسسات الحكومة في غزة مع تفاقم أزمة الرواتب والنقابة تعلن: لن نعترف بحكومة تنكر حقوق موظفيها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عم الإضراب الشامل لجميع المؤسسات الحكومية بما فيها المدارس يوم أمس في قطاع غزة، بعد أن نفذ موظفو القطاع الذين عينوا فترة حكومة حركة حماس، إضراباً شاملاً، بسبب عدم وجود حل جذري لمشكلة رواتبهم وعملية دمجهم رسمياً في الوظيفة العمومية، فسي الوقت الذي حذرت فيه وزارة الصحة من توقف خدماتها خلال 48 ساعة بسبب الأزمة الخائفة التي تعيشها، بعدما أوقف أحد المشافي إجراء العمليات للمرضى.

وحمل محمد صيام رئيس النقابة في بيان صحافي «أطراف الصالحة والرئاسة وحكومة التوافق الوطني مسؤولية استمرار الأزمة وأثارها الكارثية على خمسين ألف أسرة فلسطينية»، وطالبهم بـ«إيجاد حلول سريعة لها»، وقال إن نقابته لن تعترف بأي اتفاقات «تهضم

حقوق الموظفين أو توصيات لجان يشتم منها راحة الإقصاء والإحلال غير المبرر»، محذراً كل من تسول له نفسه «التلاعب بالموظفين في غزة والتداول عليهم والتقليل من دورهم أو التشكيك في كفاءتهم ووطنيتهم»، وأكد أن نقابته لن تعترف بشرعية حكومة «تنتكر لشريعة موظفيها المدنيين والعسكريين ولحقوقهم العادلة»، مشيراً إلى أن كل الخيارات «باتت مفتوحة أمامنا لنيل حقوقنا»، وقال إن مطالبهم تتلخص بالإقرار العيني والكتابي بقانونية وشريعة الموظفين في قطاع غزة، واستحقاقاتهم الإدارية والمالية بالترجيح، ودمجهم مع موظفي الدولة بسلام مالي وإداري موحد، ووقف رواتبهم بالترافق مع الموظفين الآخرين، وإعادة تفعيل برامج التشغيل المؤقت لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الخريجين، والاستمرار في تشغيل موظفي العقود ووقف مستحقاتهم المالية، المستحقين على حساب الموظفين في غزة، مشدداً على أن النقابة ستواصل الحراك النقابي المترج والمتصاعد حتى ننال حقوقنا كاملة غير مقنونة

وكان موظفو غزة قد شرعوا منذ الأربعاء الماضي بسلسلة فعاليات احتجاجية جديدة ضد حكومة التوافق، لعدم حلها لمشكلتهم، وأول أسس تظاهروا أمام مقر الحكومة، وأغلقت أبواب مجلس الوزراء، وحسب شهود فقد حالوا دون خروج أحد وزراء هذه الحكومة من البني.

وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو إن الحكومة ستقوم بصرف دفعة مالية لهؤلاء الموظفين الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن اتصالات تجريها الحكومة لتأمين صرف رواتب هؤلاء الموظفين، وفق الآلية المتفق عليها.

وبسبب أزمة المالية التي تعانها وزارات قطاع غزة، التي تشككي عدم تلقيها أموالاً ونفقات تشغيلية من حكومة التوافق، أوقف أحد المشافي إجراء العمليات الجراحية.



أشرف القدرة

استمراره بالأزمة، وقال إن الوقف سيكون مؤقتاً، حتى يستثنى لهم خدمة المرضى، وقال الاتحاد إن شركات النظافة ستؤجل المطالبة بحقوقها، في ظل ما تواجهه المشافي من أوضاع خطيرة.



سيدة فلسطينية تحاول فصل الزيتون عن أوراقه (رويترز)

## يخطط لانتخابات داخل الليكود فقط حكومة نتنياهو مستقرة لعدة أسباب منها غياب القضية الفلسطينية عن أجندتها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

حاول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو قطع الشك باليقين بقوله إن آخر ما تحتاجه إسرائيل في الوقت الراهن هو الانتخابات العامة. جاء ذلك في مستهل جلسة الحكومة، وقال إن إسرائيل تحتاج حكومة ثابتة وقوية ومسؤولة، داعياً جميع رفاقه في الائتلاف إلى مواصلة العمل سوياً لصالح إسرائيل ومواطنيها.

بعدة أسباب من بينها أن حديث نتنياهو عن احتمال تفكك الائتلاف والتوجه إلى الانتخابات هو مساندة ليس إلا لإجبار حزبه على تقديم موعد الانتخابات الداخلية للفرز برئاسة الحزب مرة أخرى وتشكيل محاور ائتلاف داخلية لإحكام السيطرة على حزبه وإضعاف رئيس مركز الليكود دانسي دانون، خاصة وأن خصمه غدعون ساعر قد أعلن استقالته وعدم نيته للناصفة.



بنيامين نتنياهو

وقرى العلة السياسية طال شنابير أن نتنياهو يرغب باقتناص الفرصة الراهنة لتكريس زعامته في الليكود لأنه ليس هناك أي مرشح داخل حزبه قادر على منافسته، وهو ما أكدته استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخراً، ومحت نتنياهو أعلى النسب كمرشح لرئاسة الحكومة المقبلة.

## أقر بوجود خلافات مع أمريكا وعارض أي اتفاق يبيقي إيران نووية يعلن يهاجم تركيا ويتهمها من واشنطن بإيواء إرهاب حماس

غزة - «القدس العربي»:

هاجم وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون، من الولايات المتحدة، التي يقوم بزيارتها هذه الأيام، تركيا ووجه إليها انتقادات حادة باتهامها بدعم حركة حماس وإيواء «إرهابيين» في إسطنبول، وذلك في ظل استمرار الخلاف بين البلدين منذ العدوان الإسرائيلي على أسطول رفح الحصار عن غزة عام 2010، الذي انعكس على مستوى العلاقات الدبلوماسية.

وللحجوم في المياه الدولية، ورغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، وقدم له اعتذاراً عن الحادثة، بناء على تدخل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إلا أن البلدين لم يتوصلا لحل الخلافات بينهما.



يعلون ونظيره الأمريكي هائل خلال لقائهما في واشنطن اول من أمس

## كبار حاخامات «الهيكل» يقودون اقتحامات الأقصى وحملات الاعتقال مستمرة في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

واصلت مجموعات المستوطنين المتطرفين اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، على نحو أوسع من ناحية مشاركة كبار حاخامات في دولة الاحتلال، فقد اقتحمت مجموعات من المستوطنين يقودها كبار «حاخامات معهد الهيكل الثالث»، الحرم القدسي، من باب الغاربية تحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة التي توفر لهم الحماية بشكل دائم خلال الاقتحامات.

وتواجدت أعداد كبيرة من الصليين المسلمين، خاصة من النساء، للتصدي لعناصر منظمة «نساء لأجل الهيكل» المتطرفة، التي كانت أعلنت نيتها اقتحام المسجد الأقصى، لتنظيم برنامج تلمودي في باحاته ومحيط أنبويه، احتفالاً بالذكري العاشرة لإنشاء ما يسمى «مجلس السنهدرين»، الذي ابتدعه الجماعات المتطرفة.

من جهتها، أعلنت الطواقم العاملة في المسجد الأقصى من حراس وسدنة، بالإضافة إلى الصليين الذين انتشروا في باحات ومرافق المسجد الأقصى، حالة من الاستنفار، لمراقبة السنوطين المتطرفين ومنعهم من القيام بأي فعالية تلمودية فيه.

## هدوء في الجبل الغربي بعد أيام من المعارك

# جمعة ينفي ما تناهوله وسائل إعلام غربية عن تفهقر قوات «فجر ليبيا»

■ طرابلس - من أسامة علي: قال صبحي جمعة المتحدث الرسمي باسم القوة الوطنية المتحركة التابعة لما يعرف بعملية «فجر ليبيا» إن هدوء أيسسو منذ صباح الأربعاء الجبل الغربي في غرب ليبيا، بعد أيام من القتال شبه المستمر مع القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر. ونفى جمعة صحة أخبار تناهولها وسائل إعلام غربية عن تفهقر لقوات «فجر ليبيا» وخروج مدن بالجبل الغربي عن سيطرتها. وقال «قواتنا لا تزال تسيطر بالكامل على «ككلة»، ويزرن، والقلة»، و«شوار مناطق جادو وغازيان ونالوت هم ضمن قوات فجر ليبيا».

وقال «فجر ليبيا» إن القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر، ونفى جمعة صحة أخبار تناهولها وسائل إعلام غربية عن تفهقر لقوات «فجر ليبيا» وخروج مدن بالجبل الغربي عن سيطرتها. وقال «قواتنا لا تزال تسيطر بالكامل على «ككلة» ويزرن، والقلة»، و«شوار مناطق جادو وغازيان ونالوت هم ضمن قوات فجر ليبيا».

وقال «فجر ليبيا» إن القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر، ونفى جمعة صحة أخبار تناهولها وسائل إعلام غربية عن تفهقر لقوات «فجر ليبيا» وخروج مدن بالجبل الغربي عن سيطرتها. وقال «قواتنا لا تزال تسيطر بالكامل على «ككلة» ويزرن، والقلة»، و«شوار مناطق جادو وغازيان ونالوت هم ضمن قوات فجر ليبيا».

وقال «فجر ليبيا» إن القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر، ونفى جمعة صحة أخبار تناهولها وسائل إعلام غربية عن تفهقر لقوات «فجر ليبيا» وخروج مدن بالجبل الغربي عن سيطرتها. وقال «قواتنا لا تزال تسيطر بالكامل على «ككلة» ويزرن، والقلة»، و«شوار مناطق جادو وغازيان ونالوت هم ضمن قوات فجر ليبيا».

## رئيس الوزراء الليبي يطلب دعماً لوجيستياً للتغلب على النزاع في بلاده



■ فاليتا - د ب أ: طالب رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثاني بدعم لوجيستي «للتغلب على النزاع الدائر في بلاده».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الماطلي جوزيف موسكات عقب اجتماعهما في العاصمة الماطية فاليتا أول أمس الثلاثاء، وذلك خلاله عددا من القضايا الثنائية بما في ذلك الطاقة والتعليم والمعلومات، بحسب موقع «الماطا توداي».

وقال موسكات «دعوتنا المتكررة للامن في ليبيا تنبع من الحقيقة التي مفادها ان انعدام الأمن في منطقة البحر المتوسط يعني انعدام الأمن في الاتحاد الأوروبي والعالم اجمع.. ومن ثم فإن من الأهمية بكان استعادة الأمن»، وأكد مجددا ان الحوار السياسي هو الوسيلة الوحيدة للضئ قدا ما إلى الامام بالنسبة لليبيا، مضيفاً انه يتعين ان تكون حكومة الثنائي منفتحة على الحوار مع كل القوى».

وأكد رئيسا الوزراء أنه سوف يتم احترام اتفاق لشراء النفط من ليبيا بأسعار تفضيلية كان قد تم التوقيع عليها خلال ولايته رئيس الوزراء الليبي السابق علي زيدان وأكد الثاني ان حكومته مستعدة للاتحاد مع أي طرف لقتال المنظمات الإرهابية، وهذه الزيارة هي الثانية

## العاصمة الليبية خلت من المظاهر الاحتفالية ولا يسمع في بنغازي سوى أزيز الرصاص

# فوضى عارمة وفلتان أمني في ليبيا بعد ثلاثة أعوام من سقوط القذافي

والمؤتمر الوطني العام الذي انتهت ولايته من حيث المبدأ مع انتخاب مجلس نواب جديد في ثاني انتخابات حرة بعد القذافي، استنفت أعماله.



أحد مقاتلي «فجر ليبيا» أثناء اشتباكات بالقرب من مدينة طرابلس (أ ف ب)

وأتى العنف وانعدام الأمن المستمر في طرابلس، وبالغالبية العظمى من الدول الغربية لإجلاء وعاباها وإغلاق السفارات وشركاتهم، ما تسبب بتفاقم عزلة البلاد الغارقة في الفوضى. وفي السياق ذاته يعتبر الجنوب الليبي مسرحا لاشتباكات قذلية تدور بانتظام، كجزء من الصراع على السلطة والحرب المسلحة على السيطرة على التهريب في الصحراء، إضافة إلى تصفية حسابات قديمة.

إلى الانتقال إلى أقصى الشرق الليبي الخاضع لسيطرة قوات حفتر، وسط منازعات سياسية وغياب خارطة طريق واضحة زادت من تسميم الوضع.

وتبددت آمال الازدهار الاقتصادي والتحول الديمقراطي السلمي في هذا البلد الغني بالنفط، حيث يتم تدمير ما تبقى من مؤسسات هشة وبني تحتية متهاكلة أصلا بسبب القتال. وقال المواطن محمود الكرغلي (39 عاما) أحد المشاركين في الإطاحة بالقذافي «عندما سقط النظام السابق كنا نلحم بأن تصبح بلادنا دسبي جديدة بفضل عائدات النفط، لكننا بنتنا اليوم نخشى أننا أمام سيناريو الصومال أو العراق».

ويؤكد مجلس النواب الذي تعترف به المجموعة الدولية وبيهيمن عليه النواب الرافضون لفتنارات الإسلاميين، من طرق في أقصى شرق ليبيا مقره، لافتاً إلى أن تفهقر ليبيا، الذي شكل حكومة موازية متعاطفة مع الإسلاميين.

## بعد توضح هوية أصحاب المراتب الأولى والتلويح بالحوار الوطني مُجددا تونس: ضرورة التوافق والخيارات الخمسة لتشكيل الحكومة المقبلة

تونس - «القدس العربي»

علي عبد اللطيف اللافي:

وهي حكومة تألف حكومي موسعة ستشكلها حركة النهضة باعتبارها صاحبة الأغلبية وإيجاد حلفاء لهم الأغلبية لهم الكواليس بداية الأسبوع الحالي الحديث حول طبيعة الحكومة المقبلة خاصة بعد أن توضحت للجمهور تقريبا هوية أصحاب المراتب الأولى، وتبين أن «التوافق» هو حبل نجاة المرحلة المقبلة، ولكن كيف ستضبط أولوية التوافق ومركزته، الخيارات الخمسة المعتدة لتشكيل الحكومة المقبلة؟ وما هي تلك الخيارات تحديدا؟

وهي حكومة تألف موسعة ستشكلها حركة النهضة باعتبارها صاحبة الأغلبية وإيجاد حلفاء لهم الأغلبية لهم الكواليس بداية الأسبوع الحالي الحديث حول طبيعة الحكومة المقبلة خاصة بعد أن توضحت للجمهور تقريبا هوية أصحاب المراتب الأولى، وتبين أن «التوافق» هو حبل نجاة المرحلة المقبلة، ولكن كيف ستضبط أولوية التوافق ومركزته، الخيارات الخمسة المعتدة لتشكيل الحكومة المقبلة؟ وما هي تلك الخيارات تحديدا؟

وهي حكومة تألف موسعة ستشكل في صورة فوز حركة النهضة بالأغلبية وفدرتها على إيجاد حلفاء لهم الأغلبية وهي الخيار الثالث من حيث التركيبة التي قد تتوسع أكثر من حيث عدد المكونات، وهنا سيخلف موقف أن تختار النهضة شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة وهو خيار يُؤكد مصادر عديدة أن الشيخ الغنوشي يدعمه وتكتفي حركة النهضة برئاسة أحد قياديينها المفضل عليها من مجلس النواب (عليها يعارض أو يرفض أو نور الدين الجبيري.....) وقد تكون الشخصية المختارة هي المهدي جمعة أو شخصية أخرى مستقلة في غرار قيس سعيد مع أن إمكانية ترأس النابلي لتلك الحكومة واردة أيضا في صورة عدم نجاحه في الانتخابات الرئاسية..

وهي حكومة تألف موسعة ستشكل في صورة فوز حركة النهضة بالأغلبية وفدرتها على إيجاد حلفاء لهم الأغلبية وهي الخيار الثالث من حيث التركيبة التي قد تتوسع أكثر من حيث عدد المكونات، وهنا سيخلف موقف أن تختار النهضة شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة وهو خيار يُؤكد مصادر عديدة أن الشيخ الغنوشي يدعمه وتكتفي حركة النهضة برئاسة أحد قياديينها المفضل عليها من مجلس النواب (عليها يعارض أو يرفض أو نور الدين الجبيري.....) وقد تكون الشخصية المختارة هي المهدي جمعة أو شخصية أخرى مستقلة في غرار قيس سعيد مع أن إمكانية ترأس النابلي لتلك الحكومة واردة أيضا في صورة عدم نجاحه في الانتخابات الرئاسية..

وهي حكومة تألف موسعة ستشكل في صورة فوز حركة النهضة بالأغلبية وفدرتها على إيجاد حلفاء لهم الأغلبية وهي الخيار الثالث من حيث التركيبة التي قد تتوسع أكثر من حيث عدد المكونات، وهنا سيخلف موقف أن تختار النهضة شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة وهو خيار يُؤكد مصادر عديدة أن الشيخ الغنوشي يدعمه وتكتفي حركة النهضة برئاسة أحد قياديينها المفضل عليها من مجلس النواب (عليها يعارض أو يرفض أو نور الدين الجبيري.....) وقد تكون الشخصية المختارة هي المهدي جمعة أو شخصية أخرى مستقلة في غرار قيس سعيد مع أن إمكانية ترأس النابلي لتلك الحكومة واردة أيضا في صورة عدم نجاحه في الانتخابات الرئاسية..

وهي حكومة تألف موسعة ستشكل في صورة فوز حركة النهضة بالأغلبية وفدرتها على إيجاد حلفاء لهم الأغلبية وهي الخيار الثالث من حيث التركيبة التي قد تتوسع أكثر من حيث عدد المكونات، وهنا سيخلف موقف أن تختار النهضة شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة وهو خيار يُؤكد مصادر عديدة أن الشيخ الغنوشي يدعمه وتكتفي حركة النهضة برئاسة أحد قياديينها المفضل عليها من مجلس النواب (عليها يعارض أو يرفض أو نور الدين الجبيري.....) وقد تكون الشخصية المختارة هي المهدي جمعة أو شخصية أخرى مستقلة في غرار قيس سعيد مع أن إمكانية ترأس النابلي لتلك الحكومة واردة أيضا في صورة عدم نجاحه في الانتخابات الرئاسية..

وهو خيار وارد في صورة تقارب النتائج بين «حركة النهضة» وحركة «بناء تونس»، بعض النظر عن نتائج بقية المكونات، وهو ما يعني أن التعاضين سيكون ضروريا ولا مهرب منه للجميع لتشكيل الحكومة القادمة، وستكون أغلب الحقائق وخاصة السياسية منها بين جزئي النهضة والبناء فيما ستشارك أحزاب الكتلة واليسار وربما الجبهة الشعبية في هذه الحكومة على أن تختار في الغالب أحزاب «المؤتمر»، و«فداء» و«التيار الديمقراطي» و«البناء الوطني» المعارضة.

وهو خيار وارد في صورة تقارب النتائج بين «حركة النهضة» وحركة «بناء تونس»، بعض النظر عن نتائج بقية المكونات، وهو ما يعني أن التعاضين سيكون ضروريا ولا مهرب منه للجميع لتشكيل الحكومة القادمة، وستكون أغلب الحقائق وخاصة السياسية منها بين جزئي النهضة والبناء فيما ستشارك أحزاب الكتلة واليسار وربما الجبهة الشعبية في هذه الحكومة على أن تختار في الغالب أحزاب «المؤتمر»، و«فداء» و«التيار الديمقراطي» و«البناء الوطني» المعارضة.

## دعا إلى مسامحة مسؤولي النظام السابق بمن فيهم بن علي ونفى وجود أي علاقة له مع المومسات

# عبدالرحيم الزواري: حان الوقت للمصالحة الوطنية في تونس

تونس - «القدس العربي»



عبدالرحيم الزواري

الدبلوماسية مع سوريا وإعادة النظر بالعلاقات مع ليبيا عبر دعم الحوار الداخلي، فضلا عن زيارة البلدان المغاربية وتحسين العلاقة مع دول الخليج والدول الأوروبية.

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

وحول قبوله بشأن يكون «مرشحا توافقيا» لحركة النهضة، يقول الزواري «أنا مرشح الحركة الدستورية قبل كل شيء وفخور بذلك، وفي حال كان هناك أي مجموعة أو حزب (بما فهم حركة النهضة) تريد أن ترشحني أوتصوت فمرحبا بها، لأن أي مرشح رئاسي هو في النهاية ملك لجميع التونسيين، أما موضوع الوفاق أو التوافق (على مرشح رئاسي بعينه) فهذا يسلب حرية الناخب التونسي».

## انتقدوا الغرب واعتبروا التحالف ضد التنظيم استمرارا للتحالف ضد صدام والقذافي بعثيو موريتانيا يعلنون أن العرب لن يرتاحوا لقتل عرب آخرين ولو كانوا «داعش»



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»

الحالي يأتي بعد تحالفات سابقة استهدفت ديمير العراق، والتحالفات ضد «القاعدة»، والتحالف ضد القذافي».

ولاحظت الوثيقة «أن التحالف الحالي أتى بعد التدمير الكاسح الذي خلفه ما سمي «بالربيع العربي» والذي شمل الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه، والذي لم تلمس لدى الغربيين أي أشمئزاز منه أو أسف عليه، بل لاحظنا ارتياحا لديهم لا يمكن إخفاؤه».

وأشارت إلى «أن هذه التجارب سبقتها وخللتها عدوانات وعداوات تبدو للكثيرين وكأنها سلسلة متواصلة مع الزمن لا تتوقف، من أبرزها العدوان الثلاثي الفرنسي البريطاني الإسرائيلي عام 1956، والعدوان الثاني الإسرائيلي الأمريكي عام 1967، والحروب والحملات المتتالية على الفلسطينيين وأخرها كان على غزة في الشهر الماضي».

«إن كل هذه العداوات والحروب والحملات والتحالفات المعادية ولدت بترامها وبسرعة وتيرة تلاحقها شعورا عند العرب بأن الغرب عدو يكالم الكلمة والمعنى، وأنه يتحين كل فرصة ويفترسها إذا لم توجد لتدمير العرب وتقتيل أكبر عدد منهم، ما أدى للتلاشي الثقة بين العرب والغرب إلى درجة لم يسبق لها مثيل، وأصبحت المبادئ والقيم السياسية التي كان الغرب يرفعها ويبيشر بها مجرد أضحوكة وينظر إليها كأنها دعابة مبتذلة هدفها السيطرة وتغليب العداوة بقتل خادع براق».

وشددت الوثيقة التحليلية تأكيدها على «أن الغرب لم يقدر ولم يفهم ما وصلته إليه تصرفاته البائسة

### نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انتقد بعثيو موريتانيا بزعماء منظرتهم الكبير محمد حبيطيه ولد إبراهيم الليل «التحالف الذي يشكله الغربيون الآن لمواجهة ما يسمى «داعش»، أو «الدولة الإسلامية».

وأكد البعثيون في وثيقة تحليلية أصدرها أمس «أن التحالف الغربي ضد «داعش»، يطرح على العرب مسؤولية غير مسبوقة، حتى على العرب في الأطراف، لأنه عندما يكون المستهدف هو العرب كبشرك وحضارة فلا فرق بين البيد والقرين منهم ولا بين القوي والضعيف، حيث أن ما يميز العرب عن بعضهم في مرحلة كنهه هو الوعي بحقيقة ما يكاد لهم من كيد وما ينتظرونه من دمار وموت جماعي».

«والواقع، يضيف البعثيون، أنشأ لا ندافع عن سياسات ومبادئ وأساليب السلفيين ولكننا ندافع عن العرب كبشرك، ولا نستطيع أن نقبل أن يأتي الغرباء ليؤذيهم، ولو كانت مبادرة التاديب صادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي أو الملك عبد الله بن عبد العزيز أو عبد العزيز بوتفليقة أو رئيس دولة الإمارات أو غيرهم من العرب لنقهنما أو رفضنا لكننا لم نر في الواقع وفي العمق إلا الغربيين، وراينا الفرس والترک يتخفزون للحصول على نصيب من الغنيمة».

وطرحت الوثيقة التي لقيت اهتماما كبيرا في موريتانيا جملة ملاحظات أولها «أن التحالف الغربي

## المغرب يتقدم في قائمة الدول التي تفتني السلاح الفرنسي

الرباط - «القدس العربي»

قال تقرير للجمعية العمومية الفرنسية، أن المغرب تقدم في ترتيب الدول التي تفتني السلاح الفرنسي وانتقل من المرتبة التاسعة إلى المرتبة السادسة، وراء كل من السعودية والهند والبرازيل والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة.

وحسب التقرير الفرنسي، فإن قيمة الأسلحة الجديدة التي حصل عليها المغرب من فرنسا منذ 2009 بلغت أكثر من 444 مليون يورو، مقابل 230 مليون يورو للجزائر، و231 مليون يورو لليبيا. أما قيمة الأسلحة المستعملة فبلغت 198 مليون يورو.

وقال التقرير أن الأسلحة والمعدات الحربية هي السفن الحربية ومكوناتها وتمثل نسبة 90 في المئة من واردات المغرب من السلاح الفرنسي، و2 في المئة المروحيات ومكوناتها، و4 في المئة واردات المغرب من العربيات المصنعة الربية ومكوناتها. وفيما يتعلق بالإنتاج، بلغت قيمة واردات المغرب من الصواريخ المضادة للمدركات 960 ألف يورو، وأكثر من 12 مليون يورو للمروحيات ومكوناتها، و451 مليون يورو للسفن الحربية ومكوناتها.

## يساريون مغاربة يهددون بتصعيد الإحتجاجات على قرار تشديد العقوبة بحق ناشطة

الرباط - «القدس العربي»

حكم سنتين سجنا يعكس حقيقة العدالة في بلادنا، ويؤكد على تبعية القضاء لجهاز معينة تسعى للانتقام من مناصلي الحزب والمنظمات الحقوقية المطالبة بالحقوق. وقضت محكمة الاستئناف في مدينة طنجة، بسجن الناشطة الحقوقية لسنتين، بتهمة تقديم وشاية كاذبة، على خلفية ادعاء سابق تعرضها للاختطاف والتعذيب على يد أجهزة الأمن، وجاء قرار محكمة الاستئناف بتشديد العقوبة، في حق الناشطة الحقوقية بعد الطعن الذي تقدمت به النيابة العامة بشأن الحكم الابتدائي، الذي أصدرته المحكمة الابتدائية في نفس الملف وقضى بإدانة العنينة بالأم سنة ستة أشهر فقط. وأثار الرأي في تصريحات نشرت في الرباط أن شرف تتنازل عن قوّة حتى يتمكن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي من معانقة الحرية».

أثار قرار تشديد العقوبة على ناشطة يسارية في منحة احتجاجات واسعة في صفوف الناشطين اليساريين والحقوقيين وحركة 20 فبراير، واعتبروا الحكم حكما سياسيا وانتقاميا من الناشطة وحزبها المعارض للدولة.

ووصف حزب النهج الديمقراطي الذي تنتمي اليه الناشطة الحقوقية وفاء شرف الحكم بسنتين سجنا نافذا، بالحكم السياسي، الذي يعكس أزمة القضاء ويضرب «استقلالته» في الصميم، في وقت تشدد فيه الجمعيات الحقوقية وينادي فيه الفرقاء اليسارية باستقالة القضاء كشرط للمحاكمة العادلة.

وقال عبد المجيد الرازي عضو الكتابة الوطنية للحزب، اليساري المتشدد، أن

## ابن قيادي إسلامي مغربي يفوز في مسابقة «بوكر» عالمية وأبوه يدافع عنه

وقال إن البوكر مثلها مثل أي مسابقة تلفزيونية أخرى يفوز فيها المشارك بمبلغ تقدي، وأضاف «ليست لي أي وصاية على ابني البالغ من العمر 34 عاما، مغربا عن أسفه لإلحاق اسم الحزب في هذه المسابقة، من جهته قال صلاح الدين يتيم إن هدفه لم يكن سحب المال وإنما «من أجل اختبار مهاراتي وقدراتي العقلية»، مؤكدا أن المشاركة في حرية شخصية.

ويعمل حزب العدالة والتنمية منذ أشهر لاستصدار قانون لمنح الترويج للعباب الهرمان واليانصيب على التلفزيون.

ونكرت صحيفة «اليسواسيون» المغربية من المعارضة الإشتراكية أن وزير الاتصالات مصطفى الخلفي أعاد طرح التعديل القانوني الذي سيدت التصويت عليه في 22 تشرين الأول/أكتوبر، أي الأربعاء، أمام لجنة برلمانية.

## رئيس أركان الجيش الجزائري؛ عازمون على القضاء على بقايا الإرهاب وحماية الحدود

الجزائر - د ب أ: أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري أمس الأربعاء عزم الجيش على بذل كل الجهود لحماية حدود الوطن والقضاء على بقايا الإرهاب في بلاده.

وشدد الفريق، في كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح ندوة تاريخية تحت عنوان «جيش التحرير، سلاح الإعلام والدبلوماسية»، في العاصمة الجزائرية، على عزم الجيش على «مواصلة بذل كل الجهود لحماية حدودنا الوطنية والقضاء على بقايا الإرهاب في بلادنا».

وأضاف المحافظ على الرصيد الثوري والوطني الحافل والثري الذي ترسخت معالمه الثيرة في الضمير الجمعي للشعب الجزائري هي مسؤولية جسيمة موضوعة على عاتق أجيال الإستقلال، هذه المسؤولية التي يزداد عبؤها مع هذه الحملات المسعورة المتتالية الرامية إلى محاولة تشويه تاريخنا الوطني التي يقوم بها حملة لواء الإرهاب في الجزائر وفي المنطقة العربية والإفريقية على وجه الخصوص وأدواتهم من المجرمين الذين تتطابق أساليبهم اليوم مع أساليب المستعمر بالأمس وهو ما يثبت تلاقي الأهداف المعادية، مما يجعلنا اليوم نواجه نفس التحديات ونخوض ذات المعركة».

وأضاف «أننا في الجيش الوطني الشعبي (الجزائري) على العهد باقون وعلى الدرب نفسه ساترون وسيكون النصر إن شاء الله حليفنا كما كان لنا بالأمس».

جدير بالذكر أن صحيفة «الخبر» فجرت قبل أيام قبيلة بأن اتهمت الوزير حميد قرين بأنه يمارس ضدها تضييقا، وأنه ذهب، على حد قولها، إلى حد الضغط على شركات خاصة حتى تمنع إعلاناتها عنها، بسبب موافقتها الناقدرة للحكومة، مشددة على أنها محرومة من الإعلانات الحكومية منذ 16 عاما، وأن هناك من يريد خنقها بأن يمنع عنها الإعلان الذي تحصل عليه من شركات خاصة.

## وزير الإعلام الجزائري يؤكد أنه لا دخل له في توزيع الإعلانات ويدعو الصحف للإعتماد على نفسها



حميد قرين

أيضا على أن الإعلانات الحكومية تمح على أساس الولاء، وأنه لا علاقة لهذا التوزيع بالههنية ولا بالوضع.

هي التي تقرر الصحف التي تستفيد من الإعلانات، وفق معايير مجهولة، موضحا أن العارفين بخبايا الإعلام في الجزائر، يجمعون على أن منح الإعلانات يخضع لنطق الولاءات بشكل كبير، وأنه لا علاقة له بالههنية الاصيلين، الذين يجبرهم القانون على تمرير إعلاناتهم عبر وكالة الإعلانات الحكومية، على اعتبار أن هناك احتكار للحكومة أو بالأحرى للوكالة للإعلانات التابعة لشركات القطاع العام.

واعتبر أنه لو كان كلام الوزير هو تعبير عن واقع، ما حصلت الصحف التي يتجاوز سحبها ثلاثة آلاف نسخة على ربع صفحة، في حين أن الكثير من هذه الصحف تحصل على عدة صفحات يوميا، في حين أن بعض الصحف التي تبدو كبيرة في حين أنها فارغة من حيث المحتوى تحصل على خمس أو ست صفحات يوميا، وكانت في وقت سابق تمنح 10 صفحات يوميا، وهذا دليل على أن الشركات المعلنة لا تتحكم في الإعلانات التي تدفع ثمنها.

من جهته اعتبر الصحافي حميد ياسين من «الخبر» أن كلام الوزير ضحك على الذوق، لأن الجميع يعلم أن وكالة الإعلانات الحكومية ليست حرة في توزيع الإعلانات على من تشاء من الصحف، وأوضح أن الوزير بحكم منصبه

### الجزائر، القدس العربي

من كمال زايت:

قال حميد قرين وزير الإعلام الجزائري إن وزارته لا علاقة لها بتوزيع الإعلانات على الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام، وأن حتى وكالة الإعلانات الحكومية التابعة لوزارة الإعلام لا علاقة لها بتوزيع الإعلانات، وأنها تعطي بشراء مساحات إعلان في الصحف، وأن المعلنين هم الذين يختارون الصحف التي تناسبهم من حيث الانتشار والمهنية.

وأضاف الوزير في تصريحات للإذاعة الحكومية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، والتي أقره الرئيس بوتفليقة في 22 من أكتوبر/ تشرين الأول من كل سنة، أن وكالة الإعلانات الحكومية ليست مطالبة ومجبرة على منح الإعلانات دليل على أن وسائل الإعلام يجب أن تعتمد على نفسها، وتجده مصادر تمويل متكفها من الإستثمار، وأن تتسنى منطق دعم الدولة لها.

ورفض عدد من الصحافيين هذا الكلام، إذ أكد سنان زهار رئيس تحرير صحيفة «الحياة» الجزائرية (خاصة على أن الجميع يعلم أن وكالة الإعلانات الحكومية

## الخارجية الجزائرية: فريق الوساطة سلم مشروع اتفاق سلام للأطراف المتنازعة في مالي



حركة تحرير ازواد

فيدرالي بين ازواد ومالي يضم انتخاب برلمان وحكومة تعظيبتين لسكان ازواد وجهاز قضائي خاص بنا».

وتابع «هذا النظام الفيدرالي سيحفظ الوحدة الترابية لمالي، لأن هناك صلاحيات تبقى للحكومة المركزية مثل الدفاع والخارجية، «الناضول»

الوفد المالي في المفاوضات وزير الامركزية والمدنية عثمان سي».

وتابع، «نحن نرفض هذا المشروع المتعلق بالامركزية الحكم في الشمال، لأننا جربناه وهو غير صالح ولا يلي مطالبنا».

وبالنسبة لشروع الحركات الأزوادية قال المتحدث «نحن قدنا مشروعنا للحكم

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن وزير الخارجية الجزائري، يوم أول الثلاثاء، عن تسليم مشروع اتفاق سلام حول أزمة مالي للأطراف المتنازعة لإثرائه بمناسبة انطلاق الجولة الثالثة للمفاوضات التي تعترضها بلاد.

وتكشف «بأن فريق الوساطة قام بإعداد وإجراء والمصادقة على وثيقة مدعومة بمفاوضات يمكن أن نعتبرها مشروعة تمهيدا لاتفاق سلام شامل ونهائي».

وتابع «تم توزيع الوثيقة على الأطراف المشاركة في الحوار وعليها أن تكون أساس الجهود التي ستوصلنا إلى ميثاقنا وتبني الوثيقة عن المبادلات التي جرت طوال مسار الحوار الذي أشرفت عليه الجزائر كوسيط وكذا فريق الوساطة الدولية».

ولم يكشف الوزير الجزائري عن مضمون الوثيقة التي أعدها الوساطة أو السقف الزمني لإثرائها والمصادقة عليها.

وإلى جانب الجزائر يضم فريق الوساطة في هذه المفاوضات التي انطلقت شهر تموز/ يوليو الماضي كل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي وبيوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر والتشاد ونيجيريا.

وتوجت المرحلة الأولى من المفاوضات بين 17 إلى 24 تموز/يوليو الماضي في

## تونس تستلم آلات للكشف عن المواد المتفجرة من بريطانيا

تونس - «القدس العربي»

كما أنه يمكن نقل هذه الآلات بسهولة مما يتيح استخدامها في مواقع عدة مثل نقاط التفقيش المتحركة.

وتوفر هذه الآلات إمكانية الحصول على نتائج التحليل كتابيا لاستخدامها كتدليل في المحاكمات إذا توجب الأمر. وستقوم المملكة المتحدة بتدريب أعوان من الشرطة والحرس الوطني على كيفية استخدام هذه المعدات.

وهذه المجموعة الجديدة من الأجهزة المتطورة التي قامت المملكة المتحدة بإبداؤها لتونس تستطيع الكشف عن مجموعة هائلة من المتفجرات كالبخمس بسبب أصبح اليوم الكشف عنها بواسطة الآلات التقليدية أمرا صعبا أمام تطور المواد المتفجرة خلال السنوات الأخيرة.

والجدير بالذكر أن تونس تخشى من دمار فعل كبير من تنظيم «انصار الشريعة» المصنف كتلظيم إرهابي بعد كشف أهم خلاياه وزراعه الإعلامي كما تخشى الحكومة الموقفة من محاولات الإرهابيين القيام بعمليات بغية إفساد الانتخابات التشريعية في الإيسوع الحالي أي يوم 26 تشرين الأول / أكتوبر.

أشرف الوزير المكلف بالأمن لدى وزير الداخلية رضا صفر أول أمس الثلاثاء على حفل تسليم وزارة الداخلية مجموعة من الآلات التي تساعد على الكشف عن المواد المتفجرة من قبل السفير البريطاني في تونس هاشم كورول مساندة لجهود الوزارة في الحرب ضد الإرهاب.

وسيتيم إستعمال هذه المعدات في مرحلة أولى لدى نقاط التفقيش المرورية في المناطق الساحلية في مدينتي الحمامات وسوسة، وستمكن هذه الآلات أعوان الشرطة والحرس الوطني من الكشف عن أي آثار مجهرية لجملة من المواد المتفجرة في بضع ثوان.

كما أنه تم تطويرها للتلقظ أي جسيمات دقيقة في الهواء حتى بعد انقضاء مدة طويلة من الزمن من ملامسة شخص أو جسم لهذه المواد. وهذا ويتم استعمال تكنولوجيا مماثلة في المطارات التونسية بما في ذلك النفيضة والمستنير وجربة.

ويجري توفير نماذج مختلفة من هذه المعدات لضمان أقصى قدر من الكشف على مواد متفجرة في مختلف الظروف،

وزارة الدفاع تنفي وجود قدرات جوية للتنظيم

## المشروع الأمريكيون يهاجمون التمهّل التركي في محاربة «داعش»

واشنطن – «القدس العربي» – من رائد صالحه:

انتقد مشرعون أمريكيون بشدة الحكومة التركية وقالوا بأنها لم تفعل ما يكفي لمحاربة الجماعات المتشددة الإسلامية، وقالت النائبة البيانا روس ليتين ممثلة ولاية فلوريدا بان تركيا كانت جزءا من المشكلة وليس الحل.

واوضحت أن القضايا الداخلية التركية وقفت في طريق المساعي النبؤلة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا»

وتأتى هذه التعليقات بعد يوم واحد من إعلان تركيا أن اقكرة غيرت سياستها تجاه الازمة وانها ستسمح للمقاتلين الكراد العراقيين بالعبور عبر تركيا إلى سوريا لمحاربة الجماعة المتشددة في بلدة كوباني الحدودية التي أصبحت نقطة اشتعال في القتال الدائر بين التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والجماعة حيث شنت دول التحالف ما يقارب من 140 ضربة حول وداخل المدينة واسقطت الولايات المتحدة الاسلحة وغيرها من الامدادات لقوات الامن الكردية المحاصرة هناك.

ولتركيها تاريخ طويل من الصراع مع الجماعات الانفصالية الكردية داخل حدودها وكانت مترددة في تقديم المساعدة لهم باى شكل من الاشكال .

إلى ذلك، اكدت وزارة الدفاع الامريكية أنه لا يوجد دليل على ان تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» قد سيطر على أية طائرات حربية أو ان لديه القدره على استخدامها. وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم البيتأفون: «ليس لدينا أى دليل على انهم بالفعل يمكنون أية طائرات مقاتلة او حتى القفزة على قيادتها، وليس لدينا أى مؤشرات بان لديهم دفاعات جوية او قدرة مضادة للطائرات في الوقت الراهن.»

وقد زعم تقرير في نهاية الاسبوع الماضي من المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره المملكة المتحدة ، بان مقاتلي «داعش» سيطروا على 3مقاتلات بما في ذلك طائرة من طراز ميغ 21 ومع 23وان الطيارين العسكريين يديرون عددا من المسلحين في قاعدة «الجراح» الجوية شرقي حلب في سوريا .

وزعم المرصد بان مقاتلي «داعش» سيطروا على الطائرات من مطارات عسكرية في حلب والرقه وان شهود عيان شاهدوا طائرة تلقع من قاعدة «الجراح» وهي تحلق على ارتفاع منخفض. واكد كيربي بان الولايات المتحدة تراقب ذلك عن كثب.

## انتخاب 15 عضوا جديدا لمجلس حقوق الإنسان

نيويورك (المتحدة) – «القدس العربي» – من عبد الحميد صيام:

إنتخب الجمعية العامة مساء الثلاثاء عن طريق الاقتراع السري خمسة عشر عضوا جديدا لمجلس حقوق الإنسان ومقره جنيف لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من الأول من كانون الثاني/يناير 2015.

وتتوزع المقاعد الجديدة كالتالي: أربعة مقاعد لأفريقيا وقد فازت بها كل من: نيجيريا وغانا وبوتسوانا والكونغو، وأربعة مقاعد للمجموعة الآسيوية وكانت من نصيب: بنغلادش وقطر والهند واندونيسيا وفشلت تايلاند في الحصول على الأصوات المطلوبة للفوز، ومقدان لدول أوروبا الشرقية وفازت بهما اليابان واتفيا، وثلاثة مقاعد لمجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفازت بها كل من: السلفادور وبوليفيا وبراغواي وفشلت كوستا ريكا في محاولتها للبقاء لدورة ثانية، ومقدان مخصصان لدول أوروبا الغربية ودول أخرى فازت بهما النيجال وهولندا.

ومن الدول التي ستنتهي عضويتها مع نهاية هذا العام الكويت وتشيلي والنمسا وبيتين وبوركينا فاسو وكوستا ريكا وجمهورية التشيك والبيرو والفلبين ورومانيا. ويبلغ مجموع أعضاء المجلس 47 عضواً وهو متخصص في مسألة مراجعة وضع حقوق الإنسان في العالم ويجري مراجعات مفتوحة لكافة الدول بدون استثناء، ويجوز للدولة أن تخدم دورتين متتاليتين بعدها لا يجوز لها الترشح فورا لدورة ثالثة. ومن بين الدول العربية التي ما زالت عضويتها سارية: الإمارات العربية لغاية 2015 والجزائر والمغرب والسعودية لغاية 2016.

## المركزي النيجيري ينفى تمويل «بوكو حرام»

■ لاغوس – الأناضول: نفى البنك المركزي النيجيري «مزاعم» بانته «بمول الإرهاب» أو أنه على دراية بمعلومات تربط بين مسؤوليه، وتمرد جماعات «بوكو حرام» الإرهابية. وقال البنك في رد مكتوب على استفسارات من جماعات حقوقية بارزة: «في خطابكم بلطيم من البنك المركزي النيجيري معلومات حول أشخاص أو دائرة حكومية توطفت في أنشطة غسل أموال مزعومة لـ بوكو حرام» خلال البنك المركزي النيجيري، ومعلومات عن الطبيعة الدقيقة ومدى أي من هذه المعاملات.

وأضاف: «شود أن نحبطكم علما انه بعد التحقيق في المزاعم عبر الإدارات المختلفة التي تتعامل مع المدفوعات في البنك، لم يتكشف البنك أية معلومات تتعلق بالأشخاص الذين نفى غسل الأموال من خلال البنك المركزي النيجيري لتمويل أنشطة بوكو حرام.»

وبموجب قانون «حرية تداول المعلومات» في نيجيريا، الذي يسمح للمواطنين بطلب المعلومات عن أي قضية (شرطية أن لا تضر الأمن القومي)، كتبت منظمة مشروع الساسةة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية، (سيراب) وهي منظمة غير حكومية محلية، إلى البنك للمطالبة بمعلومات حول مزاعم تمويل الإرهاب.

وكان المستشار الدولي لنيجيريا ستيفن ديفيز (بريطاني استرالي)، الذي شارك في المفاوضات مع «بوكو حرام» لأشهر نياية عن الحكومة الاتحادية من أجل إطلاق سراح أكثر من 200 من طالبة اختطفن الجماعة، قال مؤخرا إن قادة بوكو حرام، (لم يسعهم) أخروه بأنهم حصلوا على التمويل من خلال كبار مسؤولي البنك المركزي النيجيري، وأن البنك خصص حسابا يحصلون من خلاله على تمويل. وفي الوقت الذي أثارت في تصريحات «ديفيز، صدمة في جميع أنحاء نيجيريا، نفى البنك المركزي النيجيري هذه المزاعم في رسالة وجهها إلى «سيراب» بتاريخ 16 تشرين الأول/أكتوبر، نسخة منتهمة. وجاء في الرسالة: «إن البنك المركزي النيجيري يوصفه مؤسسة مصرفية تابعة للحكومة الاتحادية، يخصص فقط مساهبات لصالح حكومة ونياية عن الحكومة». ووزارتها وإدارتها ومؤسساتها ومصارف إيداع الأموال، أو المؤسسات المالية الأخرى في نيجيريا، ويمكنه أن يسد مدفوعات نياية فقط بناء على توقيضات مصرفية معتمدة.»

وتابع: «وبالتالي، فإن البنك المركزي النيجيري لا يخصص أو يدير أي حسابات لأفراد، والضباط أو مكاتب دول البنك.»

وفي غضون ذلك، يخفى من غير الواضح ما إذا كانت ستسحب «سيراب» دعوى قضائية رفعتها مؤخرا بعد فشل البنك المركزي النيجيري في البداية لرد على رسالتها. ولم يتحسن الصلول على تعقيب فوري من المدير التنفيذي للبنك المركزي النيجيري «أديتوكو موني».

وطلبت المنظمة في القضية المرفوعة بتاريخ 14 تشرين الأول الحالي، من المحكمة تحديد ما إذا كان البنك المركزي النيجيري ملزما بموجب قانون حرية المعلومات، بتزويد المدعي بالمعلومات المطلوبة، وحذرت المنظمة من أن عدم احترام القانون «يمكن أن يعقد التعسف، ومنذ أيام/مايو من العام الماضي، أعلنت الحكومة النيجيرية حالة الطوارئ في ولايات بورنو، ويوبي، واداموا في شمال شرقي البلاد، بهدف الحد من خطر «بوكو حرام» وقتل وجرح آلاف النيجيريين منذ بدأت بمحار «بوكو حرام» حملتها العنيفة في عام 2009 بعد وقادة زعيمها محمد يوسف، أثناء احتجازه لدى الشرطة، ويلي باللائمة على الجماعة في تدمير البنية التحتية وابق عامه وخاصة، إلى جانب تشريد 6 ملايين نيجيري على الأقل منذ ذلك التاريخ. لكن وقد أطلق النار مع الجماعة المتشددة، أعلنته السلطات النيجيرية، الجمعة الماضي، آثار شوكها واسعة النطاق، ولأسما بعد تجدد القتال في ولايتي «بورنو» و«اداموا» شمال شرق البلاد.

وعلى الرغم من ذلك أكدت مصادر حكومية، أن وقف إطلاق النار حقيقي، وأشارت إلى محادثات إضافية لا تزال جارية في العاصمة النيجيرية لاجنينا.

## ملا لا تدعو لإطلاق سراح فتيات نيجيريات

■ فيلادلفيا – رويترز: أصبحت ملالا يوسف زاي التي أصيبت بعيار ناري في الراس أطلقته حركة طالبان يومها بعد أن دافعت عن حق الفتيات في التعليم أصغر حائزة على وسام الحرية الأمريكي بعه الثلاثاء (21 أكتوبر تشرين الأول).

ويقول مركز السناتور الوطني في فيلادلفيا إنه منح الجائزة لملالا البالغة من العمر 17 عاما لصونها أمام الصعاب التي واجهتها.

وحصلت ميلاري كليتتون على الجائزة العام الماضي.

وقالت «لليلة أشعر بامتنان لحصولي على وسام الحرية وأعلن أن هناك جائزة فقيتها لأن من حققن أن يحررن ومن حققن أن يتعلمن. لذلك يتعين إطلاق سراحهن.. والإسلام لا يعارض مع التعليم، كل صبي وكل فتاة هم مسؤولون له بالتعليم. لكن بعض الجماعات تسيء استخدام اسم الإسلام لصالحها الخاصة، لأن الإسلام دين سلام.»

وتنح مع الوسام جائزة قدرها 100 ألف دولار قالت ملالا إنها ستبخر بها لجهود التعليم والإغاثة الإنسانية في وطنها باكستان.

وقالت «لليلة أشعر بالمتعة والحصول على وسام الحرية بسبب ممارسة الزناء وكانت 100 ألف دولار لهذا الشرف العظيم. واليوم أريد أن أبلغعن أنني قررت أن يذهب كل هذا المبلغ إلى باكستان وأن يتلقى على الأطفال الذين يحتاجون للتعليم والذين يحتاجون للدعم والذين يحتاجون للمساعدة.»

وكان منح الوسام لملالا بعد أسبوعين من فوزها بجائزة نوبل للسلام لتصبح أصغر فائزة بالجائزة.

ودخلت ملالا عالم الأضواء عندما بدأت في سن الحادية عشرة الدفاع عن حق الفتيات في التعليم والتدوين عبر لائحة هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بلغة الأردو.

وبعد أن أطلق مسلحون من حركة طالبان النار عليها في أكتوبر/تشرين الأول عام 2012 استقرت ملالا في بريطانيا بعد تهديدات المتطرفين في باكستان.

### المسلحون الحوثيون يقتحمون وزارة الداخلية

## اليمن: فريق خبراء لجنة العقوبات الدولية يصل عدن الأحد المقبل لاستكمال جمع الأدلة حول 5 معرقلين للتسوية السياسية



قبايليون مؤيدون للحوثيون في إب

أصلا. وفي غضون ذلك اقتحم المسلحون الحوثيون أمس مقر وزارة الداخلية اليمنية بالعاصمة صنعاء واقتحموا مكتب وكيل الوزارة للشؤون المالية والإدارية في وزارة الداخلية وطرد الموظفین منها. وارجعت المصادر أسباب ذلك إلى سعي المسلحين الحوثيين إلى فرض وصيانتهم وسياساتهم على وزارة الداخلية في الجانبين المالي والإداري، والتي فوبلت باضراب كافة الموظفين في هذين القطاعين الهامين في وزارة الداخلية اليمنية.

وجله أحمد، بالإضافة إلى القياديين الثلاثة لجماعة الحوثيين في مقدمتهم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وشقيقه عبد الخالق وأبو علي الحاكم.

وتعز مرابطون أنه في حال تمكن فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات من جمع أدلة كافية فإنه ستحال الأسماء الخمسة إلى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن للظفر في إمكانية فرض عقوبات عليها وفي مقدمتها تجميد أموالها والنزع من السفر إلى خارج اليمن، والتي سيكون المتضرر الأكبر منها على صالح وجله، في حال تم تطبيقها، لأن قادة جماعة الحوثي لا يمكنون أرصدة نقدية خارج اليمن ولا يغادرون اليمن

الأسمين، خاصة في ظل الغياب شبه الكامل للدولة في العاصمة صنعاء وسيطرة المسلحين الحوثيين على الوضع الأمني فيها بالكامل.

وأشارت إلى أن السبب الثاني ربما يكون لمقابلة شخصيات مهمة في محافظة عدن والحافظات المجاورة لها، لتقصي الحقائق حول التهم الموجهة للمتهمين الخمسة بقرعة التسوية السياسية في اليمن.

وكان مراسل «القدس العربي» في نيويورك نسب إلى مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة قوله إن فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات الخاصة باليمن يجمع أدلة ومعلومات عن أنشطة كل من علي عبد الله صالح

### أسر الفتيات تنفي وجود مشاكل سابقة لديهن

## ألمانيا تستقبل رهائن أبو سياف وتمنع ثلاثة فتيات أمريكيات من الانضمام لـ«داعش»

برلين – واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه وعلاء جمعة:

بعد احتجاج دام ستة أشهر لدى جماعة «أبو سياف» الإسلامية المتطرفة في الفلبين وصل الرهائن الألمان إلى مطار فرانكفورت بعد أن تم إطلاق سراحهما حسبما أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، ويتم لتسن للصفحة الحديث مع الرهائن إلا انها شوهدا وهما يلوحان بأيديهما ويبدو على ملامحهم التعب بحسب قناة فوكس التلفزيونية.

وكانت جماعة «أبو سياف» الإسلامية المتطرفة قد خلفت مواطن ألماني (72 عاما) وشريكة حياته (55 عاما) منذ ستة أشهر خلال جولة بحرية في الفلبين، وهددوا بقتلها ما لم تمتنع ألمانيا عن دعم الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وشكلت «الحكومة الأسرة الصومالية المحسنة» اللذان قاتما بشراة تذاكرهن بأنفسهن، وتم إعلان الفتيات على أنهم مفقودات بعدما تركن المدرسة يوم الجمعة.

وتم إحطار والد الفتاة السودانية بهذا الأمر من خلال مكالمة هاتفية من المدرسة، وقالت الأسرة الأخرى للشرطة إن جوازي السفر للفتاتين وأقي دولار قد فقروا.

ودعت السلطات الأمريكية في تعزيز التعاون مع السلطات الألمانية إذ تعتبر ألمانيا محطة ربط مهمة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط ، ولقد شهد مطار فرانكفورت العديد من محاولات الهروب إلى سوريا والعراق من قبل مواطني أمريكيين كسا حصل مع الفتاة الأمريكية (شانون كوني) 19 عاما وهي أيضا من ولاية كولورادو، والتي اعتقلتها السلطات الألمانية قبل عدة أشهر وتبين بأنها كانت تدرى السفر للانضمام إلى جماعة تنظيم الدولة الإسلامية لزواج من مقاتل تونسي تعرفت عليه عن طريق الإنترنت، وسلمت ألمانيا القاتة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في وقت لاحق لحاكمتها بتهمة التواصل مع جماعة ارهابية محظورة وتم الحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات ودفن غرامة 25 الف دولار أمريكي.

واكد مسؤولون أمريكيون محاولة لفتيات أمريكيات في سن المراهقة بالسفر من ألمانيا إلى سوريا فيما يبدو أنخطو ل الانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» .

وقالت يوزي باي الناطقة الرسمية باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية في ولاية كولورادو بان السلطات الألمانية اتصلت على علم بالأسئلة وساعدت في إعادة الفتيات إلى أسرهن مؤكدة بان« الأحداث» في أمن

المتطرفة في الفلبين وصل الرهائن الألمان إلى مطار فرانكفورت بعد أن تم إطلاق سراحهما حسبما أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، ويتم لتسن للصفحة الحديث مع الرهائن إلا انها شوهدا وهما يلوحان بأيديهما ويبدو على ملامحهم التعب بحسب قناة فوكس التلفزيونية.

وكانت جماعة «أبو سياف» الإسلامية المتطرفة قد خلفت مواطن ألماني (72 عاما) وشريكة حياته (55 عاما) منذ ستة أشهر خلال جولة بحرية في الفلبين، وهددوا بقتلها ما لم تمتنع ألمانيا عن دعم الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وشكلت «الحكومة الأسرة الصومالية المحسنة» اللذان قاتما بشراة تذاكرهن بأنفسهن، وتم إعلان الفتيات على أنهم مفقودات بعدما تركن المدرسة يوم الجمعة.

وتم إحطار والد الفتاة السودانية بهذا الأمر من خلال مكالمة هاتفية من المدرسة، وقالت الأسرة الأخرى للشرطة إن جوازي السفر للفتاتين وأقي دولار قد فقروا.

ودعت السلطات الأمريكية في تعزيز التعاون مع السلطات الألمانية إذ تعتبر ألمانيا محطة ربط مهمة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط ، ولقد شهد مطار فرانكفورت العديد من محاولات الهروب إلى سوريا والعراق من قبل مواطني أمريكيين كسا حصل مع الفتاة الأمريكية (شانون كوني) 19 عاما وهي أيضا من ولاية كولورادو، والتي اعتقلتها السلطات الألمانية قبل عدة أشهر وتبين بأنها كانت تدرى السفر للانضمام إلى جماعة تنظيم الدولة الإسلامية لزواج من مقاتل تونسي تعرفت عليه عن طريق الإنترنت، وسلمت ألمانيا القاتة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في وقت لاحق لحاكمتها بتهمة التواصل مع جماعة ارهابية محظورة وتم الحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات ودفن غرامة 25 الف دولار أمريكي.

واكد مسؤولون أمريكيون محاولة لفتيات أمريكيات في سن المراهقة بالسفر من ألمانيا إلى سوريا فيما يبدو أنخطو ل الانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» .

وقالت يوزي باي الناطقة الرسمية باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية في ولاية كولورادو بان السلطات الألمانية اتصلت على علم بالأسئلة وساعدت في إعادة الفتيات إلى أسرهن مؤكدة بان« الأحداث» في أمن

المتطرفة في الفلبين وصل الرهائن الألمان إلى مطار فرانكفورت بعد أن تم إطلاق سراحهما حسبما أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، ويتم لتسن للصفحة الحديث مع الرهائن إلا انها شوهدا وهما يلوحان بأيديهما ويبدو على ملامحهم التعب بحسب قناة فوكس التلفزيونية.

وكانت جماعة «أبو سياف» الإسلامية المتطرفة قد خلفت مواطن ألماني (72 عاما) وشريكة حياته (55 عاما) منذ ستة أشهر خلال جولة بحرية في الفلبين، وهددوا بقتلها ما لم تمتنع ألمانيا عن دعم الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وشكلت «الحكومة الأسرة الصومالية المحسنة» اللذان قاتما بشراة تذاكرهن بأنفسهن، وتم إعلان الفتيات على أنهم مفقودات بعدما تركن المدرسة يوم الجمعة.

## هتفوا: ضد قانون يحمي جماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

## إيران: الآلاف يتظاهرون احتجاجا على عدم كشف المتورطين بهجمات على النساء بالأسيد

لندن – «القدس العربي»

من محمد الذكي:

خرج أمس الآلاف في مظاهرة أمام دائرة محاكم مدينة أصفهان، احتجاجا على لامبالاة السلطات الأمنية والقضائية تجاه حياة وسلامة المواطنين على خلفية الاعداء المنتظمة بالأسيد لحرق وجوه النساء خلال فترة الأسابيع الأربعة الماضية. وهدف المتظاهرون مخاطبين الشرطة «يا ابن أخي»، ورددوا شعارات أخرى ومنها «يا أقل من الدواعش، ترشوا الحوض علينا»، و«من هو المسؤول»، و«ربما غدا يرشوا الحوض في وجوهنا» و«الأمن والحرية لنا».

وأقاد موقع فارس نيوز أن المتظاهرون أعربوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات والقضائية والأمنية، وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجميعية النساء الإصلاحيات وجميعات أخرى تدعو دعم حقوق المرأة في إيران..

وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «لوث داعش»، و«المدينة الآمنة من حقى»، و«فروا الأمن للنساء»، و«لافتا أخرى تشير إلى معارضتهم لتدمير مجلس النواب للقانون الذي ينص على عدم الحكومة والسلطات الأمنية والقضائية للقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعارض الكثير من الشطاء والإعداد المدنية في

## شراء الحديد من أبو هشيمة بأكثر من مليار جنيه بعد تبرعه بمئة مليون لصندوق «تحيا مصر»

# حمدين يدعو لمساندة السيسي لمنع فشل الدولة... وتحذير من عودة الممارسات الأمنية السابقة

القاهرة «القدس العربي» من حسين كروم

اهتمت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 22 أكتوبر/تشرين الأول باحتفال القوات البحرية بعيدها، الذي تحدد يوم الواحد والعشرين من أكتوبر من كل عام، وهو اليوم الذي قامت فيه «لنشأت» ضواحي صغيرة بمهاجمة الدمرة الإسرائيلية إيلات وإغراقها في المياه الإقليمية، وكان حدثا عسكريا عاليا، إذ للمرة الأولى نتج عن لشعات بإغراق مدمرة ضخمة، والأهم من ذلك أن المعركة حدثت بعد أربعة أشهر وعدة أيام فقط من هزيمة يونيو/حزيران 1967، ما ساهم في رفع الروح المعنوية للجيش والشعب وال ثقة في إمكانية تحقيق النصر.

وقد أدلى السيسي للصحافيين بتصريحات معظمها سبق وقاله في أكثر من مناسبة. لكن الجديد

الذي أراد تكديده هو نفي ما يقال عنه بأنه راض عن عودة رجال نظام مبارك، وبأن هناك من يعبرون عنه ويحدثون باسمه من كتاب وصحافيين، وهو ما بدأ من قوله بالنص: «إنني مع القوى السياسية أساندها جميعا، من دون استثناء ومستعد لدعماها، وأنا لست محسوباً على أحد وليس هناك أحد محسوب عليّ، أنا محسوب على مصر وشعبها».

وأشارت الصحف إلى استمرار بعض مظاهرات طلاب الإخوان في عدد من الجامعات، وأن المشاركين فيها تتناقض أعدادهم باستمرار، وصدور قرارات بالفصل نهائياً ولد مددة لمن شاركوا في أعمال عنف داخل الجامعات واستقالة رئيس جامعة الإسكندرية الدكتور أسامة إبراهيم، وكان عضواً مؤسساً لحزب الإخوان «الحرية والعدالة» ورجل أعمال. إلا أنه استمر في منصبه بعد الإطاحة بهم، واختلفت الروايات حولته فمن قائل إنه استقال، وقائل بأنه تمت إقالته بعد مظاهرات طلاب

### لم يعد مقبولاً على الإطلاق العودة لسياسة الاحتكار والأرباح الشرهة

ونبدأ بالمعركة العنيفة المشتعلة من مدة، بسبب ما يطلق عليه البعض عودة رجال نظام مبارك للسيطرة على البرلمان القادم وعلى البلاد، وإعادة الحزب الوطني رغم استحالة ذلك قانونياً، بسبب صدور حكم قضائي نهائي بحظره. وبدأ الطلقة الأولى من التحذير يوم الاثنين فسي «الأهرام» زميلنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الخبير الاقتصادي البارز أحمد السيد النجار بقوله: «شكلت سيطرة الاحتكار في الإنتاج والتجارة، وما يترتب عليها من ارتفاع مبالغ فيه في الأسعار، أحد الأسباب المهمة للاحتلال الاجتماعي في الأوامر المشرفة الأخيرة. كما أن الاقتصادات التي تتحرك شركاتها بشكل حر، من دون أي ضوابط للأسعار، خلف أسوار عالية للحماية الجرمية طويلة الأجل، تكون في العادة اقتصادات مزهلة وغير قادرة على المنافسة، كما أنها تكون قائمة على ظلم اجتماعي واضح يتمثل في ترك المستهلكين، وهم عموم الشعب، لاستغلال المحتكرين من دون حماية من الدولة، مع حرمانهم من فرصة الحصول على السلع بصورة أجود وأرخص من إنتاج بلدان أخرى. ويعد ثورتين دفع فيهما الشعب تضحيات كبرى لي يعد مقبولاً على الإطلاق العودة لسياسة الاحتكار وأرباحه الشرهة».

وقال النجار في موضع آخر: «من المفارقات أن قرار فرض رسوم جمركية على واردات الحديد، يأتي بعد فترة قصيرة من خروج أهم من يمتلكون حصصاً احتكارية في السوق، وهو أحمد عز من السجن، وكان أحمد عز قد استحوذ على شركة حديد الخديعة في عهد مبارك بعد بيع حصة المال العام له في صفقة مثيرة للجدل، بما جعل له حصة كبيرة في السوق جعلته في مقدمة المحتكرين في سوق الحديد».

### الهجوم على شركات الحديد المصرية

وفي اليوم التالي مباشرة أي الثلاثاء، نشرت غرفة الصناعات المعدنية بإتحاد الصناعات المصرية التي يرأسها صديقنا رجل الأعمال جمال الجارحي بياناً على صفحة كاملة في «الأهرام» و«الأخبار» و«المصري اليوم»: اتهم فيه مستوردي الحديد الصيني والتركي والأوكراني بتحريك الهجوم على شركات الحديد المصرية، لمحاولتها حماية إنتاجها الوطني من الإغراق الذي ثبت بالدليل لسوق، وهو ما يتنافى مع المنافسة، وهدد بإغلاق هذه المصانع التي تراكم إنتاجها كما رد البيان على انتقادات شركات المقاتلات.

### دوائر صنع القرار ما زالت تعمل بالأسلوب القديم

ويوم الثلاثاء أيضاً حذرت الجميلة أستاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة والقائدة في حزب الوفد الدكتور عزة هيل في «الوقد» من رجال مبارك قائلت: «هناك من يحاول أن يغير ويطور، ولكن الغالبية في دوائر صنع القرار ما زالت تعمل بالأسلوب القديم، وما زال العديد من الموظفين والعاملين في الوزارات، خاصة التعليم والصحة والداخلية والكهرباء يتعاطون مع المشكلات بسدات التعاطي أيام مبارك وحكمه وفساده، والمسؤولية تقع على السلطة وعلى كل مصري في كل مكان وموقع، يرى الخطأ ولا يكلف نفسه والتغيير والإبلاغ عن مواطن الفساد والخلل في كل مكان، ولا عودة لمبارك حتى ولو أجرى حواراً، لأنه ما زال عليه الناس ولكتهم لم يغيروا ما بأنفسهم حتى الآن، ولا عودة لرجال مبارك لأنهم استفسروا ودمروا حياتنا ومستقبلنا ولن نقبلهم بحكم الدستور والقانون، حتى إن برأيتهم المحاكم لجرائم المال والاحتكار».

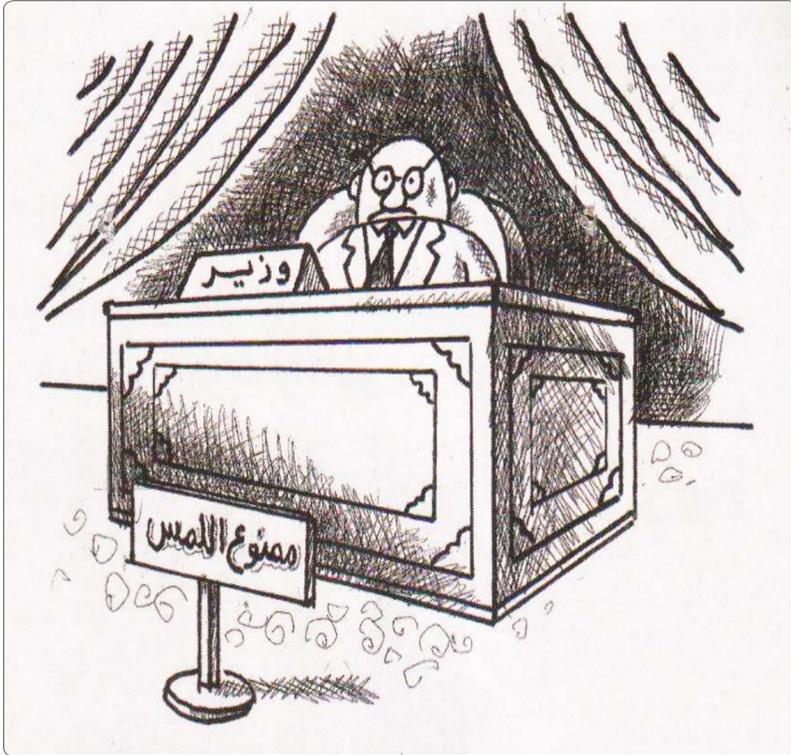
### محاولة البعض إعادة عجلة الزمن إلى الوراء

ولكن المفاجأة التي وقعت لعزة أن رجل أعمال الحزب الوطني ومحتكر إنتاج الحديد أحمد عز نشرت شركته في اليوم نفسه، أي الثلاثاء، إعلاناً في عدد من الصحف الكبرى عن الشبان الثلاثة الذين فازوا في مسابقة كمال الأجسام العالمية للنشطين في المكسيك، مع عنوان أجسام مصرية من حديد - حديد عز الدينية، الراعي الرسمي لمنتخب مصر لكمال الأجسام الفائز ببطولة العالم للنشطين - المكسيك 2014.

وهكذا أخرج عز لسانه وهو يضحك لعزة وزميلنا رئيس مجلس إدارة «الأهرام» أحمد النجار، لكن ما فعله أحمد عز زاد من تصمير زميلنا وصديقنا العزيز رئيس المجلس الأعلى للصحافة وتقييم الصحافيين الأسبق جلال عارف لأن يؤكده ولغيره أنه لا عودة لهم إذ قال يوم الثلاثاء أيضاً في «التحرير»: «كل ما تعانيه اليوم هو حملة سياسيات فذتتها حكومات الحزب الوطني المنحل، على مدى أربعين عاماً، واليوم تعود الوجود القبيحة التي تعكس أسوأ ما كان قبل يناير/كانون الثاني لتحاول أن تعيد الزمن إلى الوراء، وتعد الساحة بقبضات تلفزيونية ومحلات تجميل إعلامي ومئات الملايين التي تنفق بغير حساب، يظنون أن فرصتهم القادمة في الانتخابات البرلمانية في ظل حالة التشتت التي تعيشها قوى الثورة الحقيقية، في ظل عدم مصابيتهم المحاسبية الجادة على ما تقررون من جرائم في حق هذا الوطن، وبالتالى السبب الرئيسي في الإزهاب الذي تعاني منه حتى الآن، منذ أن فتحوا له أبواب الجامعة ووزعوا السلاح على أفراد في بداية التسعينيات وحتى تركوا لهم الوسيلة خالية بعد حصول الأحزاب ليعتوا في الأرض فساداً. ليست المشكلة في أن يتوهم حزب الفساد أنه قادر على استعادة ما كان قبل 25 يناير، لكن المشكلة في استمرار التشتت في صفوف قوى الثورة الحقيقية وفي استمرار السياسات القديمة نفسها التي قادتنا إلى ما نحن فيه».

### جهود إعادة الروح لنظام مبارك

وفي «النشروق» يوم الثلاثاء أيضاً حذر زميلنا محمد عصمت من مخطط عودة رجال مبارك بقوله في عموده -أوراق: «لم يعد سرا أن الهجوم على ثورة يناير/كانون الثاني وتشويه سمعته أصبح يتوكل به إجراء عمليات تجميل عديدة لوجه مبارك وعائلته، وكأنها وجهان لعملة واحدة، لم يعد سرا أيضاً أن هذا الهجوم والتجميل لا يستهدف إلا إعادة الروح لنظام مبارك، ليستعيد رجال نظامه أرضهم المفقودة ونفوذهم القديم تحت لافتات جديدة. السر الحقيقي هو شخصية هذا الماسترو الجيول الذي يحرك هذه اللعبة السياسية، التي ينفذها قانونون ومطربسون وأدياء ومتفنون وصحافيون يبدون سموهم في الكثير من الصحف والخطات القضائية، ليقتنعوا بأن الملايين التي خرجت في يناير كانت مجموعة من الأبرياء السذج، الذين وقعوا ضحية مؤامرة لم يفهموا حتى الآن أهدافها ولا أبعادها. ثورة يناير/كانون الثاني أصبحت مؤامرة أمريكية أخوانية لتقسيم الدول العربية وبسط سيطرة الإسلام السياسي عليها، طبقاً لنظرية الفوضى الخلاقية، أما مبارك نفسه فلم يعد فقط بطلا للطلعة الجوية في حرب أكتوبر/تشرين الأول، ولكنه أيضاً بطل طلعة الشعرة من العجين من قضايا الفساد والإفساد، وتهريب الملايين لبنوك سويسرا، وتجريف الحياة السياسية وتسليمه اللبل لابنه جمال وشيلته، وانهيار الدولة وتخريب قطاعات الصحة والتعليم والثقافة وانتشار الفقر والجوع وزيادة البطالة في حياتنا السياسية وتزوير



الانتخابات..

### رجال نظام مبارك خرجوا من جورهم

أما آخر من حذر من عودة رجال مبارك فكان زميلنا في «الوقد» مسؤول الشباب في الحزب طارق تهامي وقوله أمس الأربعاء: «كنت أجد الداعين لانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتكت وما زلت واحداً من أشد المتحمسين له وبطريقته في إدارة شؤون البلاد، وهذه مقدمة قبل أن ادلوا برأيي في مسألة السلطة والحكم. هناك تخوفات من المرحلة القادمة وما تحمله من مقدمات تجعلنا نشعر باننا مقبلون على نظام مبارك مبروز بشكل أكثر قبل، فالوجود القبيحة من حقبة مبارك تعود للظهور، خرجت من جورها التي دخلتها ربعاً في يناير/كانون الثاني 2011 وتسمى الآن للفق على مقاليد الأور في كل المؤسسات عبر البرلمان القديم. والسيسي رئيس الدولة والمسؤول عن إدارتها، وعليه أن يتحمل مسؤولياته المؤامرة التي تجرى الآن للعودة إلى ما قبل 25 يناير. عليه أن يتدخل بصفته صاحب الحق الدستوري في تعديل قانون الانتخابات الذي يفسد كل رموز الفساد إلى مقاعد الرقابة والتشريع، عليه أن يتدخل لإلغاء قانون التظاهر الذي يستهدف منع التجمع مع التعبير، يزيد من دولة السيسي أن تتحاز إلى الديمقراطية التي لن تعيش وتنمو في ظل وسائل البشاش التي تعارض ضد مصادر الإشعاع والحرريات.. أحزابها وصحفاً ومجتمعاً. يجب أن يعرف أننا طالبناه بالترشح كي يخلصنا من جماعة ويكتاتور وليس من أجل بدء مرحلة جديدة من الاستبداد».

### أحمد السعيد: نفسي أعيش وأشوق الوحدة الإسلامية بين المسلمين

والى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، وبدأها يوم السبت زميلنا في «أخبار اليوم»، أحمد السعيد وهو من الإخوان المسلمين، بعدة معارك دفعة واحدة لم يدخل بعضها من حفة الظل وهي: «... خير مؤلم: ارتفاع عدد حالات الانتحار.. الملائكة لا تطعم منحلح.. ما بيني آدم ألم تعلم بشأن الانتحار حرام؟ قال: مش كفاية الناس اللي على الأرض طول النهار بيقولوا لنا هذا حلال وهذا حرام... أنتم كمان بتجاروا بالدين... أنتم مش عارفين أن أنا مسلم أكثر منكم ومنهم.. ولا أيه».

«... وخبر عيبط قسوي: انفجار قنبلة بدائية الصنع بتاوي بس نقل عام بمينا الفصح... أنا لو مرة أشوف تنظيم إرهابي دولي لا يملك أو يعامل إلا في القنابل البدائية لتنظيم مختلف.. قوي».

«... خير طريف: توفيق كاشة.. الإخوان حاولوا اغتيالبي ست مرات، والله أنا لو من زعيم أنفيا أسحب منهم فوراً صفة المنظمة الإرهابية الدولية التي أطلقها عليهم مجلس البيلوي، لأن كلام العوكنش يؤكده مليون في المئة أنهم إرهابيون نواطة... وخبر قديم شوية: تجميد أنشطة حزب الاستقلال لكونه عضو في تحالف دعم الشرعية... معنى كده أن أي حزب أو شخص أو تحالف سيعارض سيتم تجميد نشاطه».

«... حوار الطرشان: يا أخي الناس في أوروبا قصة التحضر علواً اتحاد أوروبي رغم اختلاف قومياتهم ولغاتهم وثقافتهم وبيدولوجياتهم وشتفت الله يرجمه الزعيم الوجدوي العربي جمال عبد الناصر وهب حياته ليرى مشروع الوحدة العربية يتحقق... أدني الزعماء ولا بلاش.. طلب أنا نفسي أعيش وأشوق الوحدة الإسلامية بين المسلمين.. إيه يا عم كعبط العيبط... أنت إرهابي ولا إيه».

### الساحة السياسية يكثر فيها الكلام ويقل فيها العمل الجاد

ويوم الأحد قام عيود الزمر عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية بالرد على مهاجميه بقوله في «المصريون» عنهم وعن الذين يهاجمون الناس بالباطل: «هناك من النقاد من يتعمد السخرية والهامة لكتاب المقال أو صاحب الفكرة لسبب في نفسه، كسابق معرفة بالكتاب مع كراهية شخصية له وحقد دفن عليه، وهنا من النقاد من لا يقرأ الموضوع أصلاً ويتناول الشخص بالسبب والشتم لخلاف أيديولوجي مع الكاتب، فهو حريص على الإسقاطه في عين الناس، وهناك من النقاد من يتناول الحياة الشخصية لغريمه ويفضحه على رؤوس الأشهاد بأشياء الواجب عليها الستر وعدم إشاعة الفاحشة التي ربما يكون قد تاب منها. إننا نشاهد كل هذا وأكثر منه على الساحة السياسية التي يكثر فيها الكلام ويقل فيها العمل الجاد الذي نحن أحوج ما نكون إليه لبناء الوطن على أساس من الحق والعدل ورفع الظلم وتكافؤ الفرص والحرية والساواة واحترام

فهمي عن الأستاذ حمدين صباحي عبارة مهمة جداً.. «يجب ألا نسبح بفشل الرئيس السيسي، ولابد أن نسعى لإنجاحه لأن البلد لا يحتمل... أحسنت يا حمدين يجب ألا نسبح بحضارة قطع الإرسال مساء الاثنين عن برنامج زميلنا وصديقنا وائل الإبراهيمي العاشرة مساء»، الذي تقدمه على قنصاة دريم، وإعلان القنصاة أنه نتيجة خطأ فني وهو ما كذبه وائل وقال إنه متعمد والسبب هو احتجاجات وزراء الإسكان والتعليم والصحة».

وأكد أمس أيضاً زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني الذي أخبرني بسر خطير وهو أنه كان في زيارة لوزير فوجده يضم أمم مكتبه بإفظة مكتوباً فيها ممنوع المس! وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا..

### من دفع نفقات الوفد المرافق للسيسي إلى أمريكا؟

وعن التقرير الذي اختفى عن رحلة السيسي إلى أمريكا حدثنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» محمود سلطان قانلا: «في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي سبتمبر/أيلول، وأثناء حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، النورة 69 للجمعية العمومية للامم المتحدة، سافر إلى أمريكا وقد ضخم من سياسيين وإعلاميين وصحافيين وفنانين ورياضيين، ووزراء لتأييد الرئيس و«التصفيق» له، وبالصدفة اكتشفنا أسماء شخصيات سافرت إلى هناك للغرض ذاته، أثارت تساؤلات كثيرة، عن سبب وجودهم بين صفوف «المشجعين»: مثل وزير التموين، ولا ندري ما إذا كانت ثمة علاقة بين الزيت والسكر والصابون من جهة، وانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة من جهة أخرى..! اكتشفنا في ما بعد وجود ضابط الخبايا السابق سامح سيف اليزل بين الذين أصابهم حظ السفر مع «الأنتراس»... وأمس الأول 21/10/2014 كشف الكاتب اللبناني جهاد الخازن في مقال له في «الحياة» اللندنية، أنه كان من بين «المشجعين» للرئيس في مقر انعقاد الجمعية.. وطبعاً غيرهم كثير لا نعلمهم.. وربما تتكشف أسماءهم بعضي الوقت على سبيل السهو أو الخطأ.. أثناء الرحلة وبعدما، اشترك كثيرون وتعالق الصحبات، واختلفوا حول ما إذا الرئيس هو فعلاً بحفاوة زعماء العالم، كما قال مؤيدوه، أم تجاهلوه كما زعم كاروه.. وانفصلت القضايا بوشاية الحامي السنيد في «أوربت» ضد باسم يوسف.. وحدثت جلبة كبيرة أختفت وراءها أخطر ما يستحق التساؤل عنه في رحلة الرئيس الأخيرة إلى الولايات المتحدة، لم يسأل أحد على سبيل المثال.. عن الجهة التي تكفلت بنفقات سفر وإقامة هذا الوفد الضخم له «تشجيع» الرئيس، ضد الإخوان في أمريكا؟! هذه الفاتورة الباهظة، له سددتها الدولة من خزنتها، بمعنى أن جيب هذا الشعب الذي يكابد مرارة العيش.. وأكثر من نصفه «مش هاش لافي ياكل»..! أم تكفلها أهل الخير المحسنون القاصرون على بذل الصدقات؟.. أم من صندوق «تحيا مصر»..؟ أم ودائع الصربين في مشروع قناة السويس الموازية؟.. أم من أصحاب القلوب الرحيمة «مشايخ الإمارات» الذين يتفقون بسخاء على «وكلائهم» المنتشرين في العالم السفلي لبقى الثورة الضخمة المصرية والعنصرية، في دول الربيع العربي».. الذي بعد عودته تحدث بعضه عن «الأيمة»، التي استغلوا بها طول فترة وجودهم ك«هتيفة»، فسح وتزهات وشونجيق وقعدت لا تخلو من المتعة.. ولا يمين بحال أن يكون ذلك من ماله الخاص.. وحتى لو كانت تلك من جيبهم.. فإن الشفافية في دولة تحترم الرأي العام ويستأمنها شعبها على المال العام.. كان ينبغي أن تعلن عن قيمة الفاتورة ومن سدها وتحملها.. لأن «مطرح»، على هذا كله، وتجاهل تقديم تقرير للجمهور على جدي هذه البروباغندا وفائدتها ليس لشخص الرئيس.. وإنما لخصر البلد.. فهل كانت كل هذه النفقات مفيدة على صعيد المغان وثيقة الصلة بهموم وحياة الإنسان المصري الفقير والمرض والغبان والبياحت والفقمة العيش؟ أم أفادت الرئيس وحده في زومته مع المجتمع الدولي؟».

### همسة في أن صباحي: حسانك يستحق رصاصة الرحمة راقه به وينا

ونبقى في «المصريون» العدد نفسه والكتابة أنجي مصطفى التي همست في أن حمدين صباحي كلمة، فيماذا همست له يا ترى؟ تعالوا معنا لنقرأ همسيتها التي ضمنتها مقالها قائلة: «طلعتنا موقع التواصل الاجتماعي بتصريح صادر عن حمدين صباحي يبرر فيه لقاءه بالواء محمد يوسف بمنزل الأخير مفاده التالي: - إن اللقاء كان اجتماعياً وودياً، دأب عليه منذ زمن، ولكنه افتقر بحكم الظروف التي تمر بها البلاد إلى بعض الأمور السياسية، فقتال فيه معه الرأي والحوار حول القضايا العامة والوطنية.. إن تصريحه بعدم السماح بفشل السيسي هو تصريح صحيح، ولكنه أقطع من سياق ما قدمه لدمع لكل من يدعم أهداف ثورة يناير/كانون الثاني، إن هناك ما يحدث في مصر ما يستحق الدعم والتقدير، ولكن هناك ما يحدث أيضاً يستحق القلق والخوف. إنه طرح في هذا اللقاء ضرورة بناء كتلة سياسية تجمع المؤيدين لثورة يناير وتضم أحزاباً وقوى اجتماعية وسياسية لتحقيق أهدافها، إن اللقاء عبر عن خطورة التصفيق على الحريات وتحميل الفقراء أعباء اقتصادية تفوق قدرتهم على العمل.. تلك كانت الفكرة حول اللقاء التي عرضها كتوضيح عن أسباب اللقاء وما جاء فيه، جاءت مناقشة لبعضها بعضاً على أسلوب كل نقطة لاحقة تلغي ما قبلها، كما يستخض لنا في ما يلي: وصف حمدين صلاً يحدث في مصر بأنه يستحق كل دعم وتقدير، في الوقت ذاته الذي يتخوف فيه على مستقبل الوطن والشعب وثورته. رأى حمدين أنه لا مناص من دعم السيسي لأنه يحمل أفكار وتوجهات وأهداف ثورة يناير/كانون الثاني، لينسلف مضمون الفكرة كلها في النقطة التي تلتها، حين دعا الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية إلى وحدة الصف لترجمة شعارات الثورة وأهدافها إلى واقع عيش فيه. إن اللقاء ودياً دأب على وصله منذ فترة ليست بالقرنية، فلم أذكر أي بيان للشعب عن لقاءه بصديق؟ وهل سيكون من الطبيعي للعقاد أنه كلما مر حمدين على أحد أصدقائه أن يدلي ببيان وتصريح عن مضمون ذلك اللقاء؟ أعرب حمدين عن فخره الذي يعتنقه في جملة «إن كل من مع ثورة يناير يؤيده وكل من ضدها يعارضه»، مع أن شعار ثورة يناير هو عيش حرية عدالة اجتماعية، والذي نسفه بقلقه من قمع الحريات والتصفيق على سبيل معيشة الفقراء، تعودنا، و«جمهوره» أن يلعب حمدين صباحي دائماً دور «السيد» في الأفلام العربية، وفهم أتباعه المنصرفون منافيها للمبادئ التي يدعي التصديق بها، كما فهمنا ولعنه بالتجمعات السياسية التي يتاح له فيها لعب دور المعارض، أو المؤيد أو الشقاق لأي صف وطني إذا دعت الحاجة، فالفهم هو البقاء تحت الأضواء غير عابئ بما يقوله الناس عنه وأولهم أنصاره.. ويخفي للتدليل على ما سبق، أنه خرج لنا بلنا تلك التصريحات في حين لم يطلب منه ذلك، ولكن أكثر دقة في التعبير، لم يهجم أو يهتك أحد ذهابه أو عدم ذهابه، أو حتى بوجوده أو عدم وجوده.. فإنا أستاذنا حمدين، احتراماً لتاريخك ونضالك القديم، أهمس لك في أذنك همسة أخوية ناصحة: ترحل عن حسانك، فصانك الآن يستحق رصاصة الرحمة، راقه به وينا .

### حقوق الإنسان وقبول التعاضل مع الآخر.

الحذر.. الحذر من كلمات تخرج من الفم تصيب الأشخاص في المقالات وتضربهم في شرفهم وسمعتهم، كل ذلك حرام، فعلى الناصح الأمين أن يتحري الكلمة الصادقة التي تقبل منه فإذا تغلب على ظنه أن المنصوح لا يقبل منه ولا يعمل بنصيحته فلا يجب عليه الصدح بها، بل ويسقط عنه الجواب عند أهل العلم. وختاماً فإننا بحاجة ماسة إلى ثقافة النقد الموضوعي التي تؤدي الدور الإيجابي لصالح الوطن والمواطن على قواعد التصحية التشريعية التي تزخر بها المكتبة الإسلامية في أبواب النصيحة والله المستعان..

### انتقادات شباب الثورة تحتاج لصدر رحب من الحكومة

ونظ في يوم الأحد ولكن مع زميلنا وصديقنا الناقد والمؤرخ السيمينائي البارز ناصر عراق -ناصري- وقوله في «اليوم السابع»: «لم يخبرنا التاريخ الحديث عن أي سلطة تمكنت من البقاء والاستمرار باستخدام النزاع الأمنية فقط، ولم يحدثنا أحد عن نظام استقر على مقاعده، لأنه اتكا على أجهزة البشاش فحسب، ذلك هو أن جوهر الحياة هو الحرية.. اللغظ حول التصفيق على الإعلاميين والصحافيين والشباب الذين انزعجوا من بعض توجهات الحكومة وسياساتها.. ينكرنا ويعهود ذاته صحت، وكان الشعب الذي ثار مرتين ضد بشاش مبارك وأجهزته العيضية وضد قاسية الإخوان وتجارتهم بالدين كان هذا الشعب لا يستحق أن ينعم بالحرية ويتذوق شيابه الباسل طمعها الطيب.. لقد أصبحت الحاجة ماسة للغاية لتعقد الحكومة مصالحة شاملة مع الشباب والمعارض الذين لم يثبت في قهقري أي اتهام.. على الحكومة أن تترك تمام الإدراك أن مواجهة جماعات الإرهاب المتاجرة بالدين قضية قومية ينبغي أن يشارك فيها الشعب كله، بطبقاته وكباره وشبابه، لا أجهزة الأمن فقط، كما على الحكومة أن تتحلى بصدر رحب عندما تتلقى الانتقادات الحادة من قبل الشباب».

### رجال الأعمال المصريين لا يدينون بالولاء للإصالحهم وثرواتهم

وفي اليوم التالي خاض زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوابة» الأسبوعية المستقلة أكثر من معركة، مؤكداً أن الحكومة تتواطأ مع رجال الأعمال وتستكت عن آخرين يحرصون ضدما وقال: «الأسماء معروفة رجل الأعمال صلاح دياب كان يتصل بنفسه برجال الأعمال وكبار المستثمرين ليطلب منهم ويشكل واضح وصريح ألا يتبرعوا للصندوق «تحيا مصر»، ألا يدفعوا من ثروتهم شيئاً، لأنهم لو فعلوا ذلك سيفتحون على أنفسهم بوابة جهنم، بل إنه كان عنيفاً في بعض مكالمتها التي أجراها مع من قرروا أن يتبرعوا من رجال الأعمال. وليس خافياً على أحد أن صلاح دياب يدير شبكة من العلاقات والمصالح، المهم أن يكسرها رجال الأعمال أمام السلطة، لأنهم لو انكسروا فلن يستطيعوا أن يحموا مصالحهم. يعرف السيسي جيداً أكثر ما يعرف غيره أن رجال الأعمال المصريين لا يدينون بالولاء إلا لمصالحهم وثروتهم، فأحمد أبو هشيمة الذي قدم كل فروض الولاء والطاعة، بعد أن كان مغضوباً عليه ومطروداً بعيداً عن دائرة الرئيس ورجاله، لم يكن يتبرع بما يقارب المئة مليون جنيه لصندوق «تحيا مصر» ويدفع ما يعادله في رحلة نيويورك، التي قال بعد أن عاد منها إنه ذهب ليساند الرئيس، إلا إذا كان يعرف أنه سيحصل على أضعافها، وبالفعل حصل أبو هشيمة على حق توريده حديد المشروع لقاءة السويس الجديدة بليار ونصف المليار جنيه، أي أنه لم يدفع إلا بعد أن تاكد تماما أنه سيحصل على الثمن أضعافاً مضاعفة. أحدتت يا سائكن الاتحادية عن القانون.. دولة القانون التي جئت من أجلها لو عملتها وأحت لها الفرصة الحقيقية لما احتجت لأن تقول ما قلت.. وأن تقف أمام شعبك تشكو أن البلد تمت سرقته ولم يعد فيه شيء».

### ضرورة احترام المعارض ومنع الأذى عنهم

وإذا تركنا «الوابة» ونذهبنا إلى «المصري اليوم» في اليوم التالي الثلاثاء سجدنا أن زميلنا وصديقنا حمدي زرق طالب الرئيس بالانصاف بزميلنا وصديقنا العزيز المرشح الرئاسي السياسي حمدين صباحي ردا على دعوته في اجتماع لجموعه دعم تماسك مصر بدعم السيسي وعدم السماح باي فشل له وقال حمدي: «نقل الصديق جمال



## مركز الثقافة السينمائية في القاهرة يحتفي بذكرى أكتوبر أفلام وثائقية ترصد لحظات الحرب والانتصار

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

قام مركز الثقافة السينمائية في القاهرة - المركز القومي للسينما - طوال هذا الشهر بتقديم أفلام وثائقية تتناول حرب أكتوبر وأبطالها من الجنود، هذه الأعمال التي قام بها العديد من مخرجي السينما الوثائقية الكبار مثل سمير عوف، أحمد راشد، سعيد شيمي، خيرى بشارة، محمد قناوي، وعبد القادر التلمساني. ومن خلال الفيلم الوثائقي «بيدو الفارق الهائل بين ما قدمته السينما الوثائقية، الأفلام الوثائقية التي تم عرضها (أبطال من مصر إخراج أحمد راشد)، (حكاية من زمن جميل لسعيد شيمي)، (رجال خلف المقاتلين لمحمد قناوي)، (مسافر إلى الشمال... مسافر إلى الجنوب لسمير عوف)، (نهاية بارليف لعبد القادر التلمساني)، (صائد الدبابات لخيري بشارة). ورغم وجود مواد أرشيفية مضمّنة، إلا أن صنّاع الأفلام بحثوا عن معالجات أكثر جمالية من مجرد الاعتماد على لقطات أرشيفية جاهزة، في محاولة للوصول إلى طبيعة الروح المصرية، من خلال جنود وشهداء الحرب وأسره في القرى البعيدة والمجھولة، التي تمثل أغلبية الشعب المصري، وتحاول استعراض بعض هذه الأفلام واتجاهاتها الجمالية المختلفة وكذلك وجهات النظر التي تناولت حياة هؤلاء ولحظاتها الفارقة في الزمن والتاريخ.

أبطال من مصر

يتعرض أحمد راشد في فيلمه «أبطال من مصر» إلى حالة الشهيد فتحي عبادة النقيب بسلاح المدفعية - استشهد بسيناء في 1973/11/21 - أحد أهالي قرية نائية بمحافظة بني سويف الواقعة جنوب مصر، والحاصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جداً من جامعة عين شمس، هذا الشاب الذي قامت أسرته بكبره العدم ببيع بعض من قليل تملكه حتى يستكمل تعليمه الجامعي. يبدأ الفيلم بأحد الصباط القاهريين، الذي يتحدث عن أحوال الحرب ولحظات الانتصار، وهو يمسك بطفله ويتجول بين الدبابات والمدافع الإسرائيلية المتخلفة من الحركة، ليبدأ خط السرد معه، عند زيارته لقابر الشهداء، ويتوقف عند قبر الشهيد فتحي عبادة، لينتقل الحدث إلى القرية البعيدة في الجنوب، لنطلق الأب، الذي يعمل رئيساً لعمال الطرق، والأب التي تعمل لتساعد في إعالة الأسرة.

ويعرض أحمد راشد في فيلمه «أبطال من مصر» إلى حالة الشهيد فتحي عبادة النقيب بسلاح المدفعية - استشهد بسيناء في 1973/11/21 - أحد أهالي قرية نائية بمحافظة بني سويف الواقعة جنوب مصر، والحاصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جداً من جامعة عين شمس، هذا الشاب الذي قامت أسرته بكبره العدم ببيع بعض من قليل تملكه حتى يستكمل تعليمه الجامعي. يبدأ الفيلم بأحد الصباط القاهريين، الذي يتحدث عن أحوال الحرب ولحظات الانتصار، وهو يمسك بطفله ويتجول بين الدبابات والمدافع الإسرائيلية المتخلفة من الحركة، ليبدأ خط السرد معه، عند زيارته لقابر الشهداء، ويتوقف عند قبر الشهيد فتحي عبادة، لينتقل الحدث إلى القرية البعيدة في الجنوب، لنطلق الأب، الذي يعمل رئيساً لعمال الطرق، والأب التي تعمل لتساعد في إعالة الأسرة.

الجميع يشعرون بالفخر والأسى لابنهم، الذي قدم روحه طواعية لهذا الوطن، يبدو هذا في خطابه التي يقرأ منها الأب، الشاب الذي لم تزل كتبه الدراسية مكانها، وكأنه يبهيم في كل لحظة، يكسر المخرج إيقاع الصفاي التام مع الحدث، ليبدو وهو يحدث بعضاً أصدقاً، وأخوة عبادة، إضافة إلى لقطات لوصول طاقم الفيلم إلى القرية، لتتسع طفلاً بسبباً... «توتو التي هتجيبونا لنا الكهربي»، لتكشف مدى ما تعانيه هذه القرية ومثلها معظم قرى مصر من سوء الحال والأحوال، كما اعتمد المخرج أسلوباً شاعرياً للتعاليم مع الحدث، ومحاولة الاقتراب من روح الفلاح المصري المتمثل في الشهيد وأسرته، وكان الزمن توقف عند عصر قديم، فالأسرة كما هي، وكما نطالها في رسومات لصري الطيب صالح في رجل وامرأة يواصلان الكفاح حتى النفس الأخير، أجساد مزيلة،

مسافر إلى الشمال... مسافر إلى الجنوب

يرى سمير عوف كاتب سيناريو ومخرج فيلم «مسافر إلى الشمال... مسافر إلى الجنوب»، الأمر بصورة مختلفة تماماً، فالمعارك مستمرة وامتدت دافعة متوازنة بين شخصين... أحدهما فاروق مهندس قائم خريج هندسة القاهرة عام 1972، الذي عمل أثناء الحرب ضمن عمليه نصب الكباري المائية تمهيداً للعبور، والآخر أحمد عفت خريج هندسة عين شمس في العام نفسه، ويعمل بمشروع إنقاذ معبد (فيله) بأسوان من الغرق، كل منهما يحاول الحفاظ على هذا الوطن وهويته التي تكاد تصنع، فيبينما يقوم فاروق ورفاقه بتثبيت الجسر المائي، هذه العملية المقددة، التي لولاها ما حدث العبور الفعلي، يحاول عفت والعمال انتمثال المعبد من الغرق، هذا التاريخ الذي على حافة الصياح. عملية الإنقاذ هذه بقيادة سمير عوف في لغة سينمائية راقية جداً، من لقطات قريبة للوجود، وأيديهم التي تعمل، ولحظات كبيرة للألت فاروق، ورغم الصنعة في حالة فاروق، حيث أن حدث الحرب انتهى، ويتم الآن -سوقت

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر- الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم- لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليغيب وسط الحقل، ولن نناقش كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر- الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم- لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليغيب وسط الحقل، ولن نناقش كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر- الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم- لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليغيب وسط الحقل، ولن نناقش كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر- الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم- لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليغيب وسط الحقل، ولن نناقش كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر- الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم- لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليغيب وسط الحقل، ولن نناقش كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر- الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم- لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليغيب وسط الحقل، ولن نناقش كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.



والدة الشهيد فتحي عبادة فيلم «أبطال من مصر»

الفيلم - إعادة تجسيد نصب هذه الكباري، ويور بطل الفيلم في ما حدث، ويتزامن ذلك مع حدث آتي - وقت الفيلم - في حالة مهندس إنقاذ المعبد، وما بين الحالتين يربط المخرج بين حدثين يمتد بهما التاريخ، ليؤكد حالة المصري المستمرة في ما يمكن فعله، وأن السينسان (التاريخ) هو الهزيمة المحققة، التي لا سبيل لتراجعها. لم يستخدم عوف سوى المؤثرات الصوتية للكان، سواء في قناة السويس أو أسوان، فلا توجد جملة حوارية واحدة، وهو تحكيف لعناصر السينما على الألقى، ما بين اللقطات والمونتاج المتوازن والدافع للحدث في توتر درامي متميز - قامت بالونتاج رحمة منتصر - وينتهي الفيلم بانتهاء نصب الكوبري المائي تماماً، وبداية خطوة أول دبابه فوقه للعبور نحو الضفة الأخرى، تزامناً مع عملية إنقاذ المعبد المستمرة، في لحظة بعيدة ليبدو وسط بحيرة الماء التي تحيطه من كل جانب.

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

صائد الدبابات

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشخير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن الصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجبهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابه أثناء الحرب، ونال

## قراءة في الحب

آية الأتاسي\*



الحب الذي يكتب فيه الشعر وتكتب عنه الروايات ويرتكب باسمه الجنون والإعجاز وحتى الانتحار، والذي تقام باسمه لأجله صناعة كاملة من الأفلام والأغاني والهيايا والتذكارات... وأحياناً كلمة واحدة مثل «أحيك»، تكون كافية ليسقط كل شيء في هذا العالم... هذا الحب كيف أخضره في مقالة؟ لا أدعي المعرفة ولا الإلمام بهذا الذي يطلعون عليه حبياً ولكنني أعرف أن مجرد الكتابة عنه تجعلني في حالة حب خفي ومن هنا أبداً:

أول الحب

أجمل الحب أوله، فهو بداية العبور نحو الآخر وفتحتنا فيه، يزهو القلب فوق غصن الحبيب ويستوي كثمرة عشتق خارج توقيت الفصول السنوية. وتكون تلويحة حب بعيدة كافيّة لتشرق الشمس على النوافذ المغلقة، وتبدو الأيام مغلقة بالورق الملون، الذي يجعل كل الهدايا شئمة ويعد مغلقة.

لون الحب

وردة الحب زرقاء بعد أن ارتوت من بحر الهوى...وردة تتساقط أوراقتها تبعاً في تعاقب ال «يحبني» أو «لا يحبني»... ويضيع بوح آخر ورقة لتبدأ لعبة الحب من جديد... الحب أزرق... كالوجه... كالسما... وكالقيلة المائية...وكالدعامة المألحة... القلب العاشق هو قلب ملكي أزرق بامتياز.

لغة الحب

تباغتنا اللغة عندما تصف أكثر المشاعر سموً بالسقوط... فنحن «نقع في الحب» حسب معظم اللغات العالمية. أما في لغتنا العربية فنحن نقع مراراً وتكراراً في عشقات الكلمات التي تعبر عن هذه العاطفة الغامضة، من عشق وهوى وهيام وغرام وولع وولس... الخ، وكأننا لا نقبل إلا يختصر أجمل وأبعد ما في هذا الكون بحرفين اثنين هما الحاء والباء، وعندما تتلصق المشاعر باللغة، يخترع القلب لغة السرية بفصاحة عالية تتجاوز الحرفين إلى القليلين الصامتين!

حاسة الحب

الحب هو حاستنا السادسة، وعندما تستيقظ تصاب الحواس الأخرى بالعطب أو الشلل المؤقت، فيسكت الجوع عندما يمتلئ القلب بالحب... ويرتوي العطر عندما تشرب العين ماء الهوى... ويبدل العاشقان في صمت ظاهر وثرثرة باطنية لا تنتهي، فتضعضع أحياناً التسمية... وحرف يخرج سسبوما من حوار الحب البسيط.

ويصبح الجسد رائحة الحبيب ولرصاب الغم طعم قبيله ولكتف وشم أصابعه، وتعدو كل التفاصيل الشخصية جسد العاشق لتتخطف خلصة بالمعشوق، وكان نهر الحب، عندما ينسكب في «الروح»، يصبح له لون الأناء وطعمه، فالأنا من لون الأبناء، كما قال أباء الأبيديولوجيا.

ترومتر الحب

لا مقاييس ولا موازين للحب... فالحب يقاس بما يحدث في الجسد من دوام، دوام يشبه دوام البحر ولكننا لا نشغى منه بمغارة السفينة والأمواج، فهو كالنبضة التي تشبهنا حتى الممات.

شهوة الحب

هل نشتهي حالة الحب بعد ذاتها أو نشتهي الحبيب لذاته؟ ربما أجمل جواب عن الحب وحاجتنا إليه ما كتبه الشاعر محمود درويش يوماً: «كنت أخترع الحب عند الضرورة، حين أسير وحيداً على ضفة النهى، أو كلما ارتفعت نسبة الملح في جسدي كنت أخترع النهر...» فكثيراً ما يشتاك المرء إلى حالة الحب، لأن يأخذه نهر العشق الأزرق إلى ضفة الآخر، فيصحب للعاشق شكل وروح، ويعدداً لا تعود تعرف من كان المبتدئ عاطفة الحب أم قوام الحبيب، الغافل أو الموضوع؟ أما السؤال الأصعب فهو: أين يبدأ الحب وأين تنتهي الشهوة؟ لا حب ممكناً بلا شهوة، فهي شرط ملزم وغير كاف للحب. عندما نحب لا نعرف للشمع إلا كحلقة مؤقتة بين جوعين، بينما تلتطف الشهوة بعد أول اتصال جسدي، فتمضي بلا رجعة.

الحب يحتفظ بكل تعرجات الروح وأنعثات الجسد، أما الشهوة فلا تحتفظ بأكثر من القشرة «الجسد»، ولا تحفر بعيداً في النفس والذاكرة... وفي النهاية الذاكرة هي الحكم الفصل بين الحب والشهوة، فهي تلعب دور المعيل السري للقلب، وتتأمر معه لتسرب من قلوبها أدق تفاصيل الحب، وكل ما صحبه الذاكرة وترمي في سلتها الخفية هو بالنهاية ما نطلق عليه «شهوة»، وكل ما هو عسي على الموت والتسيان هو «حب».

سياسة الحب

وكما قال ابن عربي: «أدين بدين الحب أنى توجهت ركائبه»، فالحب ديني وإيماني... يبدو أننا في زمن سقوط كل الإيديولوجيات، ما زلنا ندين بدين الحب وما زلنا نؤمن به كسيفينة خالص من الخراب والدمار حولنا، وكان الحب وحده القادر على إنقاذ ما أفسدته السياسة في عالمنا.

«لا أحد...» التي يستخدمها اللغة للبهيمة والاستبداد، تصبح باسم الحب عياراً مسألة ورفيقة ولا أحد إلا الحبيب ولا وجه للحب سواه. وإلى الأبد... تتفقد كل ما تحزنه في السياسة من استعمار للطغاة إلى ما لانهاية، وتصحب في قاموس الحب مرادفاً للإخلاص والوفاء، وبها تبدأ حكاية العشق كل يوم وكأننا نرى الحبيب أول مرة وكأننا نستعشقه إلى ما لا نهاية. «احتلال...» تصبح كلمة محايدة بلا أسلحة وجيوش، فاحتلال القلب هو الاحتلال السلمي الوحيد والمعترف به حسب كل الشرائع والقوانين.

وبالحب وحده تسقط الفوارق بين البشر...كباراً وصغاراً... نساءً ورجالاً... فقراء وأغنياء... جميلة ومتعلمين... قلة وقليل... الخ، وكان كل نظريات المساواة والعدالة الاجتماعية تتحقق فعلياً في إحساس وأحد يجعلنا لولهة بشراً أنقياء، متعافين إلا من فيروس الحب الذي لا تمنع مع كل الدوية العقل والمنطق.

آخر الحب

«الحب-أعزك الله-أوله هزل وأخره جح»، حسب ابن حزم الأندلسي ويبلغ الحب آخره عندما يتوقف الإلهام وتصحب نظرة العين باعثة ولسة اليد حياضية، ويغدو الحلم أعرج ويساط الريح صيفاً لا يتسع لعاشقين، وهكذا يتوقف الحب ويبقى الحبيب ولكن كثيراً ما يتوقف القلب أيضاً ويبقى حبه حياً... كما في قصص الحب والغرام الناقصة التي خلدها التاريخ لعشاق ماتوا ولم يستطع الموت إكمال حكايتهم.

ورغم كل العذوبة في بداية الحب وكل النشوة في قعته فلا شيء يمكن أن يوازي مرارة نهايته، وكان الحب لا يكتمل إلا بحرقه الأليم، مثلما الصلصال لا يكتمل إلا بحرقه النار... ويبقى الأثر واضحاً في القلب مهما مر الزمن... أثر لا يمكن علاجه بمسكنات الصداقة... فما بدأ كحب لا يستبدل ولا ينتحل صفة أخرى... يبقى الأثر فجوة فارغة في القلب... ليس غياباً بل حضوراً يحكه القلب العاشق كلما ماتت به الذكرى واستولى عليه الشوق! .....

## توزيع جوائز شومان للباحثين العرب في عمان



أي من دون تقييد لعمر المشاركين. وبذلك تغير اسم الجائزة وأصبح جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب.

والقى كلمة الفائزين د. جمال الشلبي الذي اعتبر هذه الجائزة تكريماً للذات العربية التي تعاني من جراحاتها والأمها في هذا الزمن الصعب، وشكلاً من أشكال «إعادة الاعتبار» للتعدي والتنوع الفكري والسياسي والثقافي، الذي تحول في عالمنا العربي «الجريح» من مصدر إرثاء وغنى وقوة إلى مصدر للقتل، التدمير والتفكك.

قررت لجنة التحكيم العلمية منح الجائزة في حقل العلوم الطبية والصحية «الخلايا الجذعية وأمراض السرطان» مناصفة بين كل من د. محمود ديب سعيد الجبرف من السعودية ود. سعيد إبراهيم عبد الحميد اسماعيل من الأردن.

وذهبت جائزة العلوم الهندسية «الهندسة الخضراء» إلى د. نسرين كامل غدار من لبنان ود. صلاح صيري أحمد عبيدة من مصر. وحاز جائزة العلوم الأساسية «تكنولوجيا مياس محمد أحمد الريماوي من الأردن».

جائزة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والإدارية «التحديات الاجتماعية، الاقتصاد التنموي» كانت من نصيب د. جمال عبد الكريم الشلبي من الأردن. بينما مُنحت جائزة العلوم الزراعية «الأمس الغذائي، تحديات الأطعمة المعدلة جينياً» لد. سمير أحمد مرغني محجوب من مصر. فيما حصل د. علي حسين رشك الجعاري من العراق على جائزة العلوم التطبيقية «المياه، الطاقة، البيئة».

## سلطات الأمن في الخرطوم تمنع إعلان جائزة الطيب صالح للإبداع

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

يصاحبها من ندوات في الفترة الواقعة بين 19 و21 أكتوبر، لكن حين تم تقديم هذه الشهادة إلى السلطات الأمنية، لم تقبل بها، وافت بذلك إقامة الفعالية».

وقال وليد سوركتي إنهم بصدد متابعة الإجراءات وإعلان موعد جديد لتقديم الجائزة متى ما سمحت السلطات بذلك، مشيراً إلى احتمال كافة الجوائز الفنية والإدارية المتعلقة بالجائزة والفعاليات المصاحبة لها.

وتجدر الإشارة إلى أن مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي، هو مؤسسة مستقلة أنشئت عام 1998 تخليداً للذكرى الراحل في العمل التطوعي عبد الكريم ميرغني وأنطلقت جائزة الطيب صالح في عام 2002، وهي عبارة عن مبادرة من الأديب الطيب صالح نفسه، حيث بدأت الفكرة عندما جمع اصداقاه ومحبيه مبلغ 20 ألف دولار لشراء منزل له، إلا أنه تنازل عن المبلغ لصالح جائزة تعمل على تطوير الكتابة السردية في السودان، فتم وضع المبلغ كوديعة يصرّف من ريعها على جوائز الطيب صالح لتبناها شركة زين للاتصالات وهي مختلفة عن الجائزة الأولى وترعاها الدولة رسمياً.

وفازت بالدورة الحادية عشرة للجائزة التي منح إعلانها هذا العام، وراية «بنداكيس» لكاتب أحمد المصطفى الحاج ومنحت الشهادة التقديرية لراوية «الفاني» لكاتب عمر الفاروق محمد نور الدائم.

وظلت الجائزة والندوات المصاحبة لها تشمل حدثاً ثقافياً مهما يشعل الحماس في الساحة الثقافية كل عام، وتتم طباعة الأعمال الفائزة، ولم يسبق أن تدخلت السلطات لمنع قيام الجائزة منذ تأسيسها، لكن تم منع أنشطة ثقافية أخرى تقام بمركز عبد الكريم ميرغني.

ومما يجدر ذكره أن المراكز الثقافية في السودان لا تمارس نشاطها الروتيني المعتاد من دون الحصول على إذن من جهاز الأمن في كل مرة، رغم أن هذه المراكز تحصل على ترخيص من وزارة الثقافة للقيام بعملها.



## أحلام حين تغضب توجه لها «قصفا مدفعيا» على «تويتتر» و«انستغرام» شذى حسون: أتعبني شتات الهوية بين المغرب والعراق وأضرب بي

الكويت - «القدس العربي» - منى الياسر:

في زيارة للمطربة العراقية شذى حسون للكويت من أجل الترويج لألبومها الغنائي الجديد، «ولهانة» الذي طرحه أخيراً عبر شركة «روتانا»، وحقق أصداء جيدة لدى جمهورها الخليجي والعربي، أوضحت أن الألبوم الجديد تضمن أغاني باللهجات العراقية والخليجية والمغربية، إلى جانب غنائها للمرة الأولى باللهجة العمانيّة بعد لقاء جمعها مع الشاعر والمحن خالد بن حمد، لافتة إلى أنها تعتبر الألبوم تجربة أكثر نجحاً في مشوارها الفني.

وأشارت إلى أن طرح «ولهانة» كان في عيد الأضحى بعد أن تاجل أكثر من مرة نظراً للظروف الصعبة السائدة في الشارع العربي، مبيّنة أنها قامت بتصوير أغنيتين في السويديو كليب، هما «أموت عليك» و«ابن اللذين»، كاشفة عن مشروع غنائي جديد من الحان الفنان المصري تامر حسني، وسوف يجتمعان معاً اليوم الخميس لبلورة العمل بينهما.

وعكفت قائلة: أقوم باستشارة فنانين عدة في المجال الغنائي قبل اختياراتي النهائية وهذا يمنحني الثقة والراحة ومن هؤلاء وليد الشامي، فايز السعيد، حاتم العراقي، ناصر الصالح، وأرجع لهم في اختياراتي الفنية لتكون كل واحد منهم يمتلك ذوقاً مختلفاً عن الآخر، مضميفة أنها دائماً تستمع وتطلع على مختلف وجهات النظر من مختلف شرائح الناس لتكوين فكرة وتلمس ردود الفعل، لكن القرار النهائي لها دون أن تتأثر بأي عوامل أخرى.

وهي ترى أن الغناء الوطني خصوصاً في ظل الأوضاع الحالية في المنطقة العربية صعب ومؤلم، مؤكدة أنها سبق أن خاضت تجارب عدة بهذا المجال، مفضلة عدم الغناء في أوقات الحزن والانكسار، بل في أجواء الاحتفال



مع أحلام كانت العلاقة «سمن على عسل»



شذى

والفرح والسعادة. وتناولت حسون تجربتها في مجال التمثيل خلال مسلسل «رسائل من رجل ميت» و«يا مالكا قلبي»، اللذين جمعها مع نخبة من نجوم الدراما الخليجية والعربية، لافتة إلى أنها جسدت في العمل الأخير دور امرأة عراقية حزينة، وتأثرت بتلك الشخصية وبدت طبيعية في العمل الذي أعادها لتذكر أشياء كثيرة مرت في حياتها.

وتطردت الفنانة لحو أنسب شخصية فيها متحدثة عن نفسها بأنها انسانة طيبة وحنونة لكن شخصيتها تكون متمردة ومشاكسة إذا تعرضت للظلم، لذلك تأخذ رداً قوياً وتلجأ إلى القضاء لينصفها إذا هضم حقها، مشددة على أن أسلوب السب والشتم على مواقع التواصل الاجتماعي ليس أسلوبها، وتحدثت في هذا الجانب عن الفنانة الإماراتية أحلام، قائلة: عندما يغضب شخص أحلام تقوم بـ«قص مدفعي»، ضده على «انستغرام» و«تويتتر»، وأنا عكس ذلك تماماً، مطردة إلى سبب الخلاف بينهما، مشيرة إلى أنها استغربت جداً عندما هاجمتها أحلام في أحد البرامج التلفزيونية مع الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني في الوقت الذي كانت علاقتهما على أفضل ما يكون، مستدركة: أحلام لا تفعل المشاكل لكنها تحب أن تظهر شخصيتها أمام الناس ولقد صدمت من تصريحاتها ضدّي وسي لمدة نصف ساعة، مؤكدة أنها تحب أحلام ولا تكرهها، مضميفة: نحن دائماً نختلف ونزج ونصالح وهي من تبادر بالصلح، وقالت شذى عن خلافها مع العراقية رحمة رياض: البعض يقولون لي إنها دائماً تتعرض لي، ربما لأنها تريد بعض النجومية، لكن لا مانع أن تتواصل معي إذا تكلمت بأسلوب مهذب.

وعن آخر أخبارها الفنية تقول بعد نجاحها في الأغاني الخليجية واللبنانية والمغربية سارركز الفترة المقبلة على الأغنية المصرية، كما أنه بعد مشاركتي في مسلسلات درامية مثل «يا مالكا قلبي» و«رسائل من رجل ميت» لدي عرض للمشاركة في فيلم سينمائي من إنتاج السبكي، كما جمعني تعاون مع الشاعر الشيخ ديعج الخليفة في أغنية مقدمة لمسلسل «امراة مفقودة» والذي سيرعرض للفرح والسعادة ولملحة إلى أنها كطربة تحب الغناء للفرح والسعادة والأمل.

سئلتها عن الاغنية العراقية واين وصلت، وتجييب: موجودة في كل مكان ولها انتشار حلو، لكن في الفترة الاخيرة ظهرت نوعية من الفنانين يقدمون اغاني لا تليق بالتراث العراقي، نافية ان تكون تقصد بكلامها هذا الفنانين كاظم الساهر وماجد الهندس ووليد الشامي.

وحول انتشارها في المغرب، ردت: جميل جداً، لكن الزواجية في الجنسية والهوية اتعبتني في حياتي، فمنذ ولادتي حتى وصولي الى برنامج «ستار أكاديمي» عنت حمل الجنسية العراقية وبعد ذلك تغيرت القوانين في المغرب وأخذت الجنسية

## تحفة جودار «وداعاً للغة» في الدورة 36 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة - «القدس العربي» - رانيا يوسف:

نجحت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، برئاسة الناقد سمير فريد، في الحصول على حقوق عرض أحدث أفلام أبطرة السينما العالمية، وكبار مخرجيها، لعرضها في الدورة 36 للمهرجان (9 - 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014)، على رأسها فيلم «وداعاً للغة»، الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم في الدورة 67 لمهرجان «كان» عام 2014 مناصفة مع أصغر مخرج في المهرجان، ويعد مخرجه جسان لوك جودار واحداً من كبار المخرجين في تاريخ السينما العالمية.

كما يعرض أيضاً فيلم «خريطة إلى النجوم»، إخراج دافيد كروننبرغ، الذي شارك في السدورة الأخيرة لمهرجان «كان»، وفازت بطولته جوليان مور بجائزة أحسن ممثلة، بالإضافة إلى فيلم «المملكة والبلد»، إخراج جون بورمان، وفيلم «ديلو ماسية» للمخرج فولكر شوليندورف، الذي يكرمه المهرجان، ويمنحه جائزة نجيب محفوظ (المهرم الذهبي الشرفي) عن مجمل أعماله، كما يعرض له المهرجان فيلم «بال» (إنتاج 1978) ضمن قسم «كلاسيكات الأفلام الطويلة»، بالإضافة إلى فيلم «القطع»، إخراج فاتح أكين، الذي اختير للافتتاح، و«انكلترا الصغيرة» للمخرج اليوناني بانتيليس فولغاريس، الذي اختير للختام.

فيلم «وداعاً للغة» سيناريو ومونتاج وإخراج جان لوك جودار، وبطولة الواز جوديه، كامل عبيدي وريشار شيفالييه، وفي مطلع الفيلم كتب مخرجه على الشاشة: «التجريب استقصاء أدبي»، ويقول عن فكرته: «امرأة متزوجة ورجل أعزب... بلتقيان، يقفان في الحب، يتساجران، ترتفع قبضات أيديهما في الهواء، كلب شارب بين البلدة والريف، تتعاقب الفصول، يلتقي الرجل والمرأة مجدداً، يجد الكلب نفسه بينهما، الآخر في واحد، والواحد في الآخر، ويصحبان ثلاثة، الزوج السابق يحطم كل شيء. الوضع كما كان في البداية لكنه ليس كذلك، من الجنس البشري نمضي إلى الحجاز. أما الأفلام الثلاثة الأخرى المهمة، التي يعرضها المهرجان فهي الفيلم الأمريكي «خريطة إلى النجوم»، إخراج ديفيد كروننبرغ، بطولة جوليان مور، ميا واسيكوسكا مع روبرت باينيسون وجون كيزواك، ويستكشف الهواجس في مجتمع مهووس بالمشاهير، من خلال عائلة «فايس» غير السعيدة والخلفية تملؤها الأسرار، وعدم الأمان، وعلى حافة الانهيار.

والفيلم البريطاني «ملكة وبلد»، الذي كتبه وأخرجه جون بورمان واختار لبطولته: كولام فرنز، كاليب لاندري جونز وبات شورت ويروي قصة الصبي بيل روان، الذي يبلغ التاسعة من عمره، وتتناهي المساعدة لأن مدرسته قد دمرت بسبب قنبلة ضالة أثناء غارة ألمانية عام 1943 ومع حلول العام 1952 يصحب في الثامنة عشرة ويتنظر استدعاء الجيش. وفي أحدث أفلامه، الذي يحمل عنوان «ديلو ماسية» (المانيا - فرنسا)، يقدم المخرج الألماني فولكر شوليندورف دراما تاريخية جرت أحداثها في العام 1944، عندما أعطى «هتلر» أوامره بعدم سقوط العاصمة الفرنسية في أيدي الأعداء، وإذا سقطت فإنها تسقط فقط كدبنة مدمرة، والفيلم مأخوذ عن مسرحية للكاتب سيريل جيل، وبطولة نيلز أريستروب، أندري ديسوليه وبيوجارت كلاوسنر.



لقطة من فيلم «وداعاً للغة»

### حل العنده السابق

3	9	8	5	7	6	4	2	1
4	2	1	3	8	9	7	5	6
6	7	5	4	1	2	3	9	8
8	4	2	6	3	5	1	7	9
1	6	7	8	9	4	2	3	5
5	3	9	7	2	1	8	6	4
7	5	3	1	6	8	9	4	2
2	8	6	9	4	3	5	1	7
9	1	4	2	5	7	6	8	3

مصاييح الحب.

**الجدي:**  
تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويطير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

**الدلو:**  
الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يماثله أي عالم من حولك.

**النوت:**  
يزداد اهتمامك بالأمر التنظيمية وتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمرام.

**البرج:**  
تشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجليك وتلف على جناحك وترسم على جنح الشجرة وجه الملاك وسهماً يخترق القلب.

**العقرب:**  
ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش الزوجية.

**القوس:**  
لا تتصرف بوحى من التشنج وردود الفعل وانتظر قليلاً حتى تنجلي الأمور، أمامك طريق معبد تنيره

ساحات الحزن، وأن تلقي أوهامك في آبار الماضي السحيق.

**السرطان:**  
زهوتك لاتزال مضمخة بالطر ملأى بالوحيق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وألخع رداء الشك الرث فوراً.

**الأسد:**  
تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخبرك لك الغد من أمور؟

**العذراء:**  
تلبس عباءة من حرير السنابل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى

### البرج

**العمل:**

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

**الثور:**

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخطي، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

**الجوزاء:**

عليك اليوم أن تدير السدفة نحو شيطان الحب والمرح وأن تترك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8	3		2				
			3	4			8	7
					1	3		
		5						
9			4				2	
				1	8			5
3					9			4
			1					
			7	8				
	8	6			5	4		
							9	6



فضائيات

وأرضيات

## عساف حين (نط عن الحيط)، وهيفاء وممثلات مصر ومملك السويد في محطة بنزين

مالك العنامة\*

■ ونبدأ من حيث انتهى الزميل بسام البدارين في مقالته الأخيرة على هذه الزاوية مطلع الأسبوع، حيث أشار في قفله إلى خلفي مع الفنانة أحلام، وهو خلاف من طرف واحد طبعاً (وهو طرفي أنا)، فالزميل والصديق المناق بطبعه وتركيبته قام عبادته التحليلية بتفصيل الحالة «الأحلامية» على محطة «أم بي سي»، وتوصل إلى أن انتقاد أحلام المستمر تتناسب طردياً مع زيادة منسوب «الهبول والاستهبال» فيه.

ملاحظة الزميل الذكية حول النسبة والتناسب في صناعة الترفيه على الطريقة العربية قد تكون في محلها فعلاً، وقد تكون تلك الاستراتيجيات أوسع من برنامج ترفيهي قادر على جذب الملايين كل أسبوع من خلال ميكانيكية استغلال مبرمجة على مزاج المتلقي العربي ومكلفة بإعادة برمجة أعضائه بما يتلاءم مع احتياجات المنطقة والإقليم لخلق غيبوبة جماعية كافية لإعادة برمجة الجغرافيا برمتها.

مما يجعلني وبعد أن أتوغل أكثر في نظرية المؤامرة، أتساءل إن كان ابن غزوة «محمد عساف»، والذي يصفه أحد الأصدقاء بأنه الشخص الأكثر حظاً من «كوكب فلسطين»، ليس أكثر من إبرة مورفين طويلة الأثر في شراييننا العربية!

مشكلة الزميل البدارين أنه قادر على إشعال النار في أي غاية تتسالات، ليغادر بعد الحريق مباشرة... دون المساهمة ولو بسطل ما.. نصف ممثلي حتى!

### محمد عساف وسباق قفز الحواجز

وفي الحديث عن محمد عساف، أتذكر في الموسم الماضي من برنامج «آراب آيدول» قبل تحوله فعلياً إلى «أحلام آيدول»، أن حكاية توارث عن الفتى الفلسطيني الواسع عساف، مفادها أن الشاب القادم من غزة إلى القاهرة وقد عانى أشد الصعوبات ليصل المحروسة ويتشارك في تجارب الأداء، اصطدم أول ما اصطدم بالجموع البشرية الضخمة التي سددت منادات وأبواب مكان الاختيار، مما جعله يشكو لبلده من غزوة عبر الهاتف صعوبة الدخول، فما كان من أمه -حسب الحكاية المتواترة حينها- أن قالت له بلهجتها الحانية (نط عن الحيط بية) بمعنى أن يقفز عن السور ليدخل!

وكان ما كان بعد أن وثقت حبه في القلب، وإن ثبتت صحته فهذا ينفي تورط «عساف» عن حواجز ويمسح نجماً في سماء الأغنية العربية وقد ألبها أول مرة حين قام بتعليق الكوفية و«لوح بها».

الحكاية الكوفية من القلب، وإن ثبتت صحته فهذا ينفي تورط «عساف» في نظرية مؤامرة كوفية إمبريالية صهيونية أنجلو سكسونية تستهدف الوعي العربي، ربما لسبب بسيط جداً، هو أنه لا حاجة لاستهداف ما هو مفقود أساساً.

قال وعي عربي قابل؟

### هيفاء وهبي وأبو الطيب المتنبي!

في برنامج اسمه «المنهم» على فضائية «أل بي سي»، اتفقتنا هيفاء وهبي وهي الوليد الشعري والوحيد لأبي الطيب المتنبي، بحمل التي «مائلة الدنيا وشاغلة الناس» بما تيسر لها من جواهر ودرر الحكم التي تكرمت بها علينا من معين وينبوع خيراتها في الحياة!

في سياق سلال الحكم رفضت هيفاء مقولة إنها تخيف الممثلات الصريات بالقول: «ليه بدي خؤفن، أكيد نوع تمثيلي مختلف، وفي ممثلات في مصر مهين وأنا معجبة بهن!» انتهى الاقتباس!

مشككتي مع السؤال نفسه.. وكيف استطاع التسلل إلى عقل المتلقي أن صاحبة الصون والعفاف هيفاء وهبي أصبحت أسطورة في التمثيل لدرجة تخيف الممثلات الصريات!

شخصياً، لم أشاهد ما يمكن وصفه بتمثيل هيفا وهبي، إلا في فيلم «كان شحاتة»، وقد أقمها فيه المخرج خالد يوسف ربما كإجراء ذكي لجذب الجماهير، وكل ما أستطيع قوله إن «مؤهلات» هيفاء كانت بحضورها البارز أكثر من أدائها التمثيلي المتواضع؛ وهذا يعيدنا إلى فكرة «الجمهور عاوز كدة... ويجعلنا نتوسع في سوريايالية الواقع العربي فنفتقد بان المتلقي العربي وقد أدمن الشاشنة، أصبح أيضاً مدمناً على رؤية واقع خيالاته التي تبثها نشرات الأخبار، ليجد فيها انعكاس رغبته الموصومة في كل شيء من حوله.

يا نرسى، هل كانت داعش إفرزا طبيعياً لرغبات هذا المواطن العربي المشحور بين كنية وشاشنة؟ هل جمهور المتلقين عاوز كدة فعلاً؟

### الأوطان إذ أصبحت كسورا عشرية

وفي الحديث عن الحرب على داعش، فإن وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت أن تكلفة القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا بلغت حوالي 424 مليون دولار بحلول 7.6 مليار 2014 مليون دولار يومياً.

يا سيدى خيلها 7 ملايين دولار يومياً! إن تخلف على فرق الفرافة والكسور العشيرية في أوطان أصبحت كسورا بحد ذاتها! ويعيدنا عن حقيقة من سيدف الغاتورة في المحصلة، لم تكن 7 ملايين دولار يومياً، بل كفاية لتسارع تنمية في مناطق الأزمات؟ قرفع القهر عن المسوقين وتضعهم في خاتمة الإنتاج التنبوي بدلاً من خاتمة الإنتاج الدماغي؟

هل كنا بحاجة إلى 7 ملايين دولار تكاليف قتل؟ وربما نصف البليغ يومياً مع عدالة في التوزيع وتوظيف استثماري جيد قادرة على أن تكون تكاليف حياة؟

يبدو أن «المخرج» عاوز كدة.. وليس الجمهور وحده فقط.

### صياغة الملوك والملكات في الاستوديوهات العربية

وفي سياق «نحن وهم»، تداولت وسائل التواصل الاجتماعي صورة للملك السويد كارل غوستاف، وهو يقف في محطة بنزين، ويملا الوقود لسيارته بنفسه، وقد ارتدى ملابس عادية جداً، وينظر لكاميرا عامل المحطة بابتسامة لطيفة.

الصورة، ربما لن تجدنا على صفحة أي سويدي أو أوروبي، فهي أقل من عادية بالنسبة إليه، لكنها وجدت شعبية كبيرة على صفحات السيفسوك العربية.

في سياق التعليقات، كتبت سيدة ما تعليقاً على الصورة مفاده: «يا أخي بيشر غير بشكل.. فكان الرد على تعليقها بتعليق من الزميل الكبير خيري جابند - (بل هم مجرد بنس)، وهي إشارة لافته إلى أن أصول الأشياء اكتفت في تلك الصورة، وفعالاً من كثره ما عنشنا الاستثناء الأوج صرنا نرى الطبيعي شاذاً والمألوف مستهجنًا.

بالنسبة للسويد وغيرها من سكان كوكب «دول الرفاه الاجتماعي» فإن ملك السويد مواطن عادي له وظيفته الدستورية لا أكثر ولا أقل، وهذا يذكّرني بزيارة لكونينهاغن عاصمة الدنمارك قبل سنوات، سالت فيها صديقاً من وزارة الخارجية ونحن أمام منزل الملكة، وماذا تفعل الملكة الآن لو قرعت الباب عليها؟

فرد ببساطة وجدية: الوقت الآن متأخر، لكنها بلا شك ستفتح لك الباب بنفسها وتساك عما تريد!

سألته عن الخدم والحشم فقال لي إنه يعتقد أن دوامهم انتهى وأن الملكة تنام ميكرًا لأنها تعمل أيضاً في دار ترجمة ونشر! مما يجعلني أعود إلى ما بدأت به، رداً على الزميل بسام بدارين، وقد رأى أنني أرى النصف الفارغ من الكاس، مستثلاً عن النصف الملائم.. خصوصاً في الحديث عن ملوك وملكات حقيقيين، لا ملكات تمت صياغتهم في ستوديوهات الفضاء العربي وإعلامه العلب.

\* إعلامي أردني يقم في بروكسل

## قالت إنها لا تخيف الممثلات المصريات وعاتبة على أصالة هيفاء وهبي: أنا أكثر فنانة تم تقليدها في العالم العربي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد النجاح الذي حظي به برنامج «المنهم» في موسمه الأول على شاشتي «أل بي سي 1»، و«أل دي سي» الفضائيتين، والذي أحدث خرقاً واضحاً في جدار البرامج الحوارية التلفزيونية لجهة الاستئالة والتهامات بحق نجوم الصف الأول ما هو البرنامج يعود اليوم في موسمه الثاني مع الإعلاميين رودولف هلال ورجا ناصر اللذين استضافا النجمة هيفاء وهبي التي افتتحت هذا الموسم وقد تميّزت الحلقة بالصراحة والهدوء والسكأة والحكة واللباقة التي أبدتها وفاجت الجميع الذين تسلموا أمام شاشتي المحطتين ليستمعوا إلى ما قالته هيفاء ببدء على مجمل الاستفسارات والتهامات التي طالتها كاشفة عن خفايا وأموعدة.

ماذا تضمنت اعترافات هيفاء في «المنهم»؟ الحوار الذي استهل حول الأسباب التي تجعل التركيز في الحوار معها على جمالها والمواضع التي تثير جدلاً، وذلك خلال استضافتها في البرامج بدلاً من توجيه التهينة لها على نجاحات أعمالها، وخير مثال على ذلك هو تصريح أغنياتها «فرحانة»، المرتبة الأولى عبر الإذاعات حسب ما ردت هيفاء التي عبرت عن هذا الأمر بالقول إنها تحصل على «المبروك» من قبل الجمهور وهذا المهم، وأضافت «هناك أكثر من مبروك لنجاح أعمالها وأغنياتها مع تنقلها بالإعلام».

ورداً عن سؤال حول طموحها وأحلامها بعد نيلها العديد من الألقاب والنجاحات أكدت أنها «من الأشخاص الوقية لحلمها»، وقالت في هذا الاطر: «إذا حلمي أوصلني إلى هذه المرحلة فأنا لا أنف عند هذا الحد بل كل يوم استيقظ أفرز ما هو الجديد الذي علي أن عمله وهناك أشياء أخرى أحلم بها أيضاً... إيه ليش لا، اجابت هيفاء».

وهيفاء التي رفضت قبول لقب سفيرة للنوايا عزت الأسباب التي رفضت الفنان على أن يكون دوره فعلاً وأن يكون صوته قادراً على إيصال نداء للعالم، وقالت في هذا الصدد: «صوت يوصل للناس القادرة إنها تساعد الناس المش قاسرة»، فيالوقت التي نحننا كناس منكب الأكل اللي مش عاجبنا، في أم بالصومال محترمة لين من أولادها بدأ تغطي الطعام على قلته، بسبب الجوع والقلق».

أما عن أسباب رفضها قبول جائزة «الموروكس» دوراً، ردت «أنا مسألة مبدأ»، مبدية في الوقت نفسه احترامها للكثيرين الحلو أن عبرت عن وجهة نظرها بالقول: «كنت مسافرة، ليش ما حدا يقدر يطع يسلم الجائزة عني، اللي ما بييجي ما يبياخذ الجائزة»، واستغربت لماذا يتم التركيز عليها دائماً حول ترشيحها عن فئة الفنانة الأكثر جماهيرية فقط بدل الحديث عنها بأنها نالت «أفضل اليوم وأحلى كليب وكليباتها من أجمل الكليبات»، وسألت: «ماذا يتم التعليم دائماً على هذا الأمر مقابل إلقاء الضوء على منطقة هي أصلاً منورة والحمد لله أنا من الفنانين الذين لديهم جماهيرية كبيرة، وأنا ما أنا تنحصر الجائزة كل مرة على فنان أو اثنين» قالت هيفاء التي



هيفاء وهبي

وإذا كان في فرصة محل ثاني كما ن ليش لا». وعن نجاحها في مجال التمثيل، شددت على أنها تعشق وتحب التمثيل وردت على ما قالته عنها النجمة غادة عبد الرزاق بأن «نكاهها خانها عندما وأقت على مسلسل «كلام على ورق»، الذي أخرجه محمّد سامي، وأنها أوتعت نفسها في تصفية خلافات بين غادة وسامي: «ما خصني بتصفية حسابات بين شخص وآخر إذا عم يشتغل مع أحدهما، أبداً لم يخني روح»، وإذا أعاد المخرج تصوير المسلسل بالأسلوب نفسه والتقنية، فسأقبل»، وأضافت أن التقنية التي صور فيها العمل جديدة، ولم يتم الإعتاد عليها بعد، ففضلت أن يجيب مخرج العمل عن أسباب عدم تقبل البعض هذه التقنية في الإخراج.

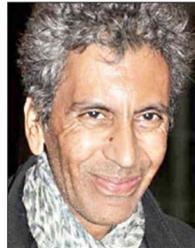
ونفت ما أشيع عنها بأنها تخيف الممثلات المصريات وسألت باستغراب: «ليه بدي خؤفن، أكيد نوع تمثيلي مختلف، وفي ممثلات في مصر مهين وأنا معجبة بهن»، كالمثلة مئة شلبي، وهند صبري، وحتى غادة ع فكرة أنا معجبة بتمثيلها، وأيضاً أحمد السقا، وأحمد

ردت على سؤال آخر حول مدى تقليد هيفاء للوولف للنجومية فأكدت «أنا أكثر فنانة تم تقليدها في الوطن العربي ولا يوجد أي اعتراض والقصّة ليست هنا إنما هناك العديد من الفنانات يجزبن تقليد هيفاء، ويس ما ينجحوا بصيروا يكرهوها»، وعن القارئة بينها وبين النجمة اللبنانية مايا دياب أكدت بالقول: «بسمع هالفصص بتنقل بالأعلام، بس ولا مرة بسن حالي منافسة إله، مايا فنانة ناجحة وعلوة، ما بلاقي في تشابه بيننا».

وأكثر ما أغضب هيفاء هو توجيه سؤال لها من قبل رودولف حول علاقتها بالله فاستغربت الأمر ورفدت قائلة: «في أشخاص شكلم الخارجي يوحي أنهم كثير متديّين، وهم بالعكس تماماً، وفي أشخاص علاقتهم برهبهم أعرق بكثير مما الناس يفكر».

أما عن العقد بينها وبين شركة «روتانا»، فقالت إن العقد انتهى انتهى، ولكن بعدنا منشغل مع بعض حفلات، وعلاقتي بهم طيبة، ما جددنا العقد بعد، بس إذا صار فرصة وأوكي ليش لا».

## أبو ظبي السينمائي يمنح رشيد بوشارب وبريسمان جائزة الإنجاز المهني



رشيد بوشارب



إدوارد بريسمان

برعايته لمسيرات الشباب والوهوبين»، وقال الجابري إنهم «سعداء بمنح هذين العملاقين في صناعة السينما /بوشارب وبريسمان/، جائزة الإنجاز المهني لمهرجان أبو ظبي السينمائي 2014».

وسيعرض المهرجان فيلم «رجال في المدينة» من إخراج رشيد بوشارب وسطولة فورتست ويتكر، الذي يؤدي دور سجين سابق ومعتنق للإسلام. وقد سبق أن شارك هذا الفيلم في دورة العام الحالي من مهرجان برلين السينمائي، وسيشارك بوشارب في سلسلة «حوارات وسيشاما» التي ينظمها المهرجان، ويجلسه بعنوان «حوار مع المخرج رشيد بوشارب»، وتقدم الجلسة فرصة لجمهور المهرجان، لاكتشاف الحياة الشخصية والمسيرة المهنية للمخرج والمنتج الفرنسي الجزائري الأصل.

أما المخرج الأردني ناجي أبو نوار الفائز بجائزة

أبو ظبي - دب أ: أعلن مهرجان أبو ظبي السينمائي عن الفائزين بجائزة الإنجاز المهني لهذا العام، وهما المخرج الفرنسي من أصل جزائري رشيد بوشارب والمنتج الأمريكي إدوارد بريسمان، وذلك لساهمتها البارزة في السينما العالمية.

كما تم اختيار المخرج الأردني ناجي أبو نوار للحصول على جائزة «فارايتي» لأفضل مخرج من الشرق الأوسط لهذا العام.

وقال علي الجابري مدير المهرجان للصحافيين «يحقق المهرجان في دورة هذا العام بالمخرج والمنتج الفرنسي -الجزائري رشيد بوشارب، الذي رشحت ثلاثة من أفلامه «غبار الحياة» (1995) و«بليديون» (2006) و«الخارجون عن القانون» (2010) لجائزة أوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية، فمُنذ بدء مشواره الفني يحاول بوشارب استكشاف العلاقات المعقدة بين فرنسا ومستعمراتها السابقة».

وأضاف: «في دورة المهرجان التامة المقرر انطلاقها اليوم الخميس سنحتفي بمنتج الأفلام الأمريكي المبدع إدوارد بريسمان، الذي أنتج ما يزيد عن 80 فيلماً للصور المتحركة، استوحاها من خبرته الواسعة والغنية في مجال السينما». وأضاف أنه «خلال أكثر من ثلاثين عاماً من مسيرته المهنية، عمد بريسمان إلى العمل مع مخرجين جدد، الشيء الذي ساعده في اكتشاف كم هائل من المواهب الفتيمة، وهو معروف

## مهرجان «الفروسية السياحية» في المغرب ينطلق بمشاركة 30 دولة

الجديدة (المغرب) - سارة آيت خرصة:

انطلقت أمس فعاليات الدورة السابعة لمهرجان «الفرس» (الخيول) بمدينة الجديدة، شمالي المغرب، بمشاركة 450 فارساً، وخيول من 180 أصناف تمثل 30 دولة عربية وأفريقية، والذي تستمر فعالياته حتى الأحد المقبل.

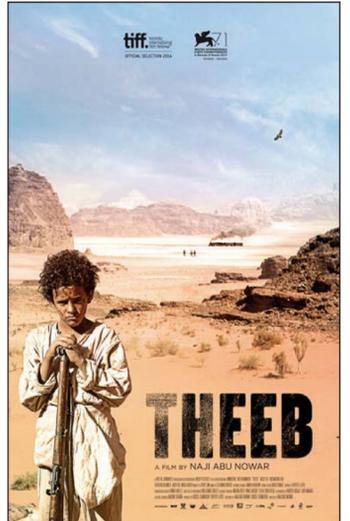
وبحسب منظميه، تشارك في المهرجان صنوف مختلفة من الخيول العربية والبربرية المغربية بخلاف عدة دول أوروبية وشرق أوسطية.

ومن المرتبة أن تستقبل فعاليات الدورة الحالية لهذا المهرجان، بحسب المنظمين، أكثر من 260 ألف زائر من داخل المغرب وخارجه، إلى جانب مشاهير حوالي 120 عارضاً يمتلكون 30 بلداً سيعرضون صنوفاً متنوعة من الخيول تنتمي لناطق مختلف من العالم، في مقدمتها الخيول البربرية المغربية، والخيول العربية الأصيلة، والخيول الإنكليزية، وأنواع أخرى.



الفروسية السياحية

## فيلم «ذيب» في عرضه الأول في العالم العربي



أبو ظبي - «القدس العربي»:

بعد فوزه بجائزة أفضل مخرج في «مسابقة آفاق جديدة» في «مهرجان فينيسيا السينمائي»، يتشارك الفيلم الروائي الأردني «ذيب» في عدد من المهرجانات الدولية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الحالي، حيث يتشارك في «مهرجان أبو ظبي السينمائي» الذي يستضيف أول عروض الفيلم في العالم العربي، بالإضافة لمشاركته في «مهرجان لندن السينمائي» التابع لسبعده السينمائي البريطاني، و«مهرجان مومياء السينمائي» في الهند.

وفي عرضه الأول في المنطقة العربية، يتشارك «ذيب» في الدورة الثامنة من مهرجان أبو ظبي السينمائي، ويتنافس مع 18 فيلماً أخرى ضمن «مسابقة آفاق جديدة»، التي تعرض أفلاماً روائية طويلة مترجمين من أنحاء العالم في تجاربهم الإخراجية الأولى والثانية.

كما شارك «ذيب» في الدورة الـ16 من «مهرجان مومياء السينمائي» ونافس الفيلم في المسابقة الدولية التي تضم الأفلام الروائية الأولى لخريجين من أنحاء العالم، وتبلغ قيمة جوائزها 200 ألف دولار.

ومن خلال «مهرجان لندن السينمائي» عُرض فيلم «ذيب» يومي 17 و11 أكتوبر/تشرين الأول وقد نفذت ذاكر العرضين قبل انطلاق المهرجان الذي يُعد أهم المهرجانات الأوروبية، وضمت دورته الأخيرة 248 فيلماً من أنحاء العالم، حيث نافس في مسابقة الأفلام الروائية الأولى مع 11 فيلماً أخرى على جائزة «سدر لاند»، التي يمنحها المهرجان.

الجائزة التي تالها الفيلم في «مهرجان فينيسيا السينمائي»، هي الأولى في هذه المسابقة التي ينالها فيلم أردني خلال تاريخ المهرجان، قبل أن ينطلق في عرضه الأول في أميركا الجنوبية من خلال «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» في كندا.

ويقدم فيلم «ذيب» مغامرة صحراوية تدور في الصحراء العربية عام 1916، ويتناول قصة الفتى البدوي ذيب وشقيقه حسين اللذين يتركان من مضارب قبيلتهما في رحلة مخوفة بالمخاطر في مطلع الثورة العربية الكبرى، حيث تعتمد نجاحته من هذه المخاطر على تعلم مبادئ الجروسة والثقة ومواجهة الخيانة.

## عمان ستخفض الإنفاق بعد هبوط سعر النفط

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة المالية العمانية أمس الثلاثاء ان الحكومة تدرس سبل خفض الإنفاق في أعقاب هبوط أسعار النفط، لكنها لا تعتزم تقليص مشروعات البنية التحتية.

وتتطلب تحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات في ميزانية عمان سعرا مرتفعا نسبيا للنفط، مما يهدد الأوضاع المالية للسلطة أكثر من الدول الأخرى المضرة للنفط في الخليج في ضوء نزول سعر برميل القياسي لحوالي 85 دولارا.

وقدر صندوق النقد الدولي في وقت سابق من العام أن يضب ميزانية عمان ينقلب أن يبلغ سعر النفط نحو 102 دولار للبرميل تقريبا، وقال ناصر الجشني، وكيل وزارة المالية، أن السلطة تعرضت للموقف ذاته في السابق، وإنها تدرس عددا من الخيارات لتبنيها في حالة هبوط الأسعار، وتابع أن الخطوات تشمل تقليص الإنفاق الحكومي، لكن دون التطرق للتفاصيل.

وتتفق عمان بمليارات الدولارات على مشروعات ضخمة للبنية التحتية والصناعة لتتنوع مواردها الاقتصادية.

وقال الجشني انه لم تطرأ حتى الآن تغييرات على الميزانية، وأن جميع المشروعات الواردة في الخطة الخمسية ستستكمل كما هو مقرر.

وسجلت الحكومة فائضا قدره 250 مليون ريال (649 مليون دولار) في الأشهر الستة الأولى من العام، وأشار الجشني إلى أن متوسط السعر في العام الحالي سجل حتى الآن 105 دولارات بما يعني أن عمان قد تتفاد عجزا في العام بأكمله.

لكنه أحجم عن الكشف عن السعر المتوقع للنفط في ميزانية 2015، مشيرا إلى أن الرقم سيكون متحفظا.

## الجزائر: هبوط أسعار النفط لا يشكل خطرا فوريا على الميزانية

■ الجزائر - رويترز: قال وزير المالية الجزائري، محمد جلاب، أمس الثلاثاء ان تراجع أسعار النفط يبعث بإشارة تحذير للجزائر العنصر في منظمة «أوبك»، لكن لن يكون له أثر سلبي فوري على ميزانية البلاد. ومع فرة إمدادات المعروض العالمية، ولاسيما النفط الخفيف عالي الجودة، وأفاق متشائمة للاقتصاد العالمي من أوروبا إلى الصين، هوت أسعار نفط برنت دون 83 دولارا للبرميل أدنى مستوى لها منذ عام 2010، الأمر الذي أثار قلق منتجي النفط الذين يعتمدون اعتمادا كبيرا على إيرادات

الطاقة. وقال جلاب للبرلمان ان عائدات الجزائر من مبيعات النفط والغاز في الخارج هيبت إلى 46.5 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2014، من 47.1 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق.

وتعتمد الجزائر اعتمادا كبيرا على صادرات الطاقة لتمويل خططها للتنمية الاقتصادية والبرامج الاجتماعية، التي ساعدت في الماضي في تخفيف الاحتجاجات والتوترات الاجتماعية.

وقال جلاب في معرض تقديمه مشروع الميزانية لسنة 2015 ان هبوط أسعار النفط لا يشكل في الوقت الحالي خطرا على ميزانية الجزائر، لكنه تنبئ إلى أنه يجب على الحكومة أن تأخذ في محمل الجد.

وتضمن مسودة الميزانية زيادة نسبتها 15 في المئة في الإنفاق الحكومي، وهو ما يرفع عجز المالية العامة إلى 22 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتتفق الجزائر بسخاء على البرامج الاجتماعية ومراقب البنية التحتية مثل الإسكان، وتحاول زيادة الإنتاج الرائد من النفط والغاز مع زيادات معدلات الاستهلاك المحلي للطاقة.

## مصدر الإماراتية تبني في عمان محطة توليد كهرباء من طاقة الرياح

■ ابوظبي - أ ف ب: أعلنت شركة مصدر الإماراتية المتخصصة في الطاقات المتجددة أمس الأربعاء انها ستبني محطة لتوليد الطاقة من الرياح بقدرة 50 ميغاواط وبكلفة تصل إلى 125 مليون دولار في سلطنة عمان.

وأكدت الشركة التابعة لحكومة ابوظبي ان هذا المشروع، الذي سيؤمّن الطاقة النظيفة لحوالي 16 ألف منزل، وهو الأول على هذا المستوى في مجلس التعاون الخليجي، سيقام في ولاية ظفار بجنوب غرب السلطنة.

ووقعت مصدر اتفاقية مع «شركة كهرباء المناطق الريفية» لإنشاء المحطة التي ستجنّب البنية التحتية 110 آلاف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

وتقوم شركة مصدر بإدارة المشاريع الرامية إلى تحقيق رؤية إمارة ابوظبي لسد 7% من حاجاتها في مجال الطاقة من خلال مصادر متجددة بحلول العام 2020.

وكانت الشركة أعلنت الشهر الماضي انها أبرمت شراكة مع مجموعة «شبات أوليك» الرويحية من اجل بناء محطة لطاقة الرياح في المياه البريطانية لتأمين الطاقة لـ41 ألف منزل، وتملك الشركة أيضا 20% من مشروع توليد، وتملك الشركة أيضا 20% من مشروع توليد، وتملك الشركة أيضا 20% من مشروع توليد، وهو أكبر مشروع لتوليد الطاقة من الرياح في البحر.

## مصر تأمل في تسوية نزاعات مع المستثمرين قبل القمة الاقتصادية

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، ان الوزارة نجحت منذ بداية العام في تسوية ما بين 12 و15 نزاعا مع مستثمرين تتعلق باستثمارات يصل حجمها إلى ثلاثة مليارات جنيه، وانه تسعى جاهدا للالتقاء من تسوية باقي المشاكل المعلقة قبل القمة الاقتصادية المرتقبة.

وكان مستثمرون مصريون وخليجيون واجهوا مشاكل في مصر بعد انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار بخسة.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال الوزير «بعض الموضوعات لا تزال معلقة وذلك لأنها تحت تحقيق النيابة العامة... ونحن بانتظار ما تسفر عنه التحقيقات كمدخل لتسوية الموضوع»، مشيرا إلى ان الوزارة تتفاوض على إعادة تقييم الأراضي التي لم يتم تطويرها بعد.

وأضاف «تسوية المشاكل قبل القمة الاقتصادية موضوع مهم جدا تم الاتفاق عليه على مستوى الحكومة، ونيزل أقصى جهد لتسوية القضايا كلها قبل قمة شرم الشيخ».

وتعقد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من شتى أنحاء العالم يومي 21 و22 فبراير/شباط في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، ان الوزارة نجحت منذ بداية العام في تسوية ما بين 12 و15 نزاعا مع مستثمرين تتعلق باستثمارات يصل حجمها إلى ثلاثة مليارات جنيه، وانه تسعى جاهدا للالتقاء من تسوية باقي المشاكل المعلقة قبل القمة الاقتصادية المرتقبة.

وكان مستثمرون مصريون وخليجيون واجهوا مشاكل في مصر بعد انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار بخسة.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال الوزير «بعض الموضوعات لا تزال معلقة وذلك لأنها تحت تحقيق النيابة العامة... ونحن بانتظار ما تسفر عنه التحقيقات كمدخل لتسوية الموضوع»، مشيرا إلى ان الوزارة تتفاوض على إعادة تقييم الأراضي التي لم يتم تطويرها بعد.

وأضاف «تسوية المشاكل قبل القمة الاقتصادية موضوع مهم جدا تم الاتفاق عليه على مستوى الحكومة، ونيزل أقصى جهد لتسوية القضايا كلها قبل قمة شرم الشيخ».

وتعقد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من شتى أنحاء العالم يومي 21 و22 فبراير/شباط في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

## مصر تأمل في تسوية نزاعات مع المستثمرين قبل القمة الاقتصادية

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، ان الوزارة نجحت منذ بداية العام في تسوية ما بين 12 و15 نزاعا مع مستثمرين تتعلق باستثمارات يصل حجمها إلى ثلاثة مليارات جنيه، وانه تسعى جاهدا للالتقاء من تسوية باقي المشاكل المعلقة قبل القمة الاقتصادية المرتقبة.

وكان مستثمرون مصريون وخليجيون واجهوا مشاكل في مصر بعد انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار بخسة.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال الوزير «بعض الموضوعات لا تزال معلقة وذلك لأنها تحت تحقيق النيابة العامة... ونحن بانتظار ما تسفر عنه التحقيقات كمدخل لتسوية الموضوع»، مشيرا إلى ان الوزارة تتفاوض على إعادة تقييم الأراضي التي لم يتم تطويرها بعد.

وأضاف «تسوية المشاكل قبل القمة الاقتصادية موضوع مهم جدا تم الاتفاق عليه على مستوى الحكومة، ونيزل أقصى جهد لتسوية القضايا كلها قبل قمة شرم الشيخ».

وتعقد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من شتى أنحاء العالم يومي 21 و22 فبراير/شباط في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

12 مليار جنيه، بالإضافة إلى استثمارات أخرى من موازنة الدولة تتراوح بين عشرة و11 مليار جنيه، ولكنها ليست في العقارات فقط وإنما أيضا في مشروعات البنية الأساسية. وأشار إلى أن استثمارات الشركات الخاصة في القطاع العقاري «تكون عادة مثلي أو ثلاثة أمثال حجم الاستثمارات العامة».

ونكر الوزير ان هناك 30 مشروعا ستعرض قريبا على القطاع الخاص وسيعملن معظمها في القمة الاقتصادية في شرم الشيخ. وقال «جزء من هذه المشروعات سيكون في مجال المياه والصرف الصحي.. أعدنا الآن حوالي 10 مشروعات لإقامة محطات تحلية مياه في المدن الجديدة التي تسعى الآن لإقامتها مثل العلمين الجديدة وشرق بورسعيد ومواقع أخرى.. وأضاف «أهم شيء هو الخروج من الودي.. ليس لدينا أي خيار آخر سوى الخروج للمناطق الساحلية والصحراء الغربية».

وردا على سؤال عن كيفية إقناع المصريين بالخروج من الوادي الضيق والتوجه إلى المدن الجديدة، قال مدبولي «المصريون يجازفون بارواحهم في زوارق (للذهاب إلى أوروبا) وربما يموتون 50 في المئة منهم سعيا وراء حياة أفضل وفرص عمل.. إذا قدمت كل ما يوسع من استثمار جهد من أجل خلق فرص عمل لائقة.. فلماذا لا يذهب المصريون للعيش في المناطق الجديدة بدلا من المجازفة بارواحهم؟»

وذكر الوزير ان هناك 30 مشروعا ستعرض قريبا على القطاع الخاص وسيعملن معظمها في القمة الاقتصادية في شرم الشيخ. وقال «جزء من هذه المشروعات سيكون في مجال المياه والصرف الصحي.. أعدنا الآن حوالي 10 مشروعات لإقامة محطات تحلية مياه في المدن الجديدة التي تسعى الآن لإقامتها مثل العلمين الجديدة وشرق بورسعيد ومواقع أخرى.. وأضاف «أهم شيء هو الخروج من الودي.. ليس لدينا أي خيار آخر سوى الخروج للمناطق الساحلية والصحراء الغربية».

وردا على سؤال عن كيفية إقناع المصريين بالخروج من الوادي الضيق والتوجه إلى المدن الجديدة، قال مدبولي «المصريون يجازفون بارواحهم في زوارق (للذهاب إلى أوروبا) وربما يموتون 50 في المئة منهم سعيا وراء حياة أفضل وفرص عمل.. إذا قدمت كل ما يوسع من استثمار جهد من أجل خلق فرص عمل لائقة.. فلماذا لا يذهب المصريون للعيش في المناطق الجديدة بدلا من المجازفة بارواحهم؟»

## ... وتخطط لتقديم إعانات مالية للفقراء العام المقبل للتعويض عن خفض الدعم

السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات.

وطبققت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب. وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعادت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدارس وبيرورو مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نغدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

وقالت الوزيرة عادة والي ان موظفي السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات.

وطبققت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب. وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعادت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدارس وبيرورو مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نغدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

وقالت الوزيرة عادة والي ان موظفي السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات.

وطبققت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب. وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعادت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدارس وبيرورو مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نغدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

وقالت الوزيرة عادة والي ان موظفي السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات.

وطبققت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب. وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعادت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدارس وبيرورو مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نغدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

وقالت الوزيرة عادة والي ان موظفي السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات.

وطبققت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب. وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعادت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدارس وبيرورو مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نغدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

## مصر تأمل في تسوية نزاعات مع المستثمرين قبل القمة الاقتصادية

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، ان الوزارة نجحت منذ بداية العام في تسوية ما بين 12 و15 نزاعا مع مستثمرين تتعلق باستثمارات يصل حجمها إلى ثلاثة مليارات جنيه، وانه تسعى جاهدا للالتقاء من تسوية باقي المشاكل المعلقة قبل القمة الاقتصادية المرتقبة.

وكان مستثمرون مصريون وخليجيون واجهوا مشاكل في مصر بعد انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار بخسة.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال الوزير «بعض الموضوعات لا تزال معلقة وذلك لأنها تحت تحقيق النيابة العامة... ونحن بانتظار ما تسفر عنه التحقيقات كمدخل لتسوية الموضوع»، مشيرا إلى ان الوزارة تتفاوض على إعادة تقييم الأراضي التي لم يتم تطويرها بعد.

وأضاف «تسوية المشاكل قبل القمة الاقتصادية موضوع مهم جدا تم الاتفاق عليه على مستوى الحكومة، ونيزل أقصى جهد لتسوية القضايا كلها قبل قمة شرم الشيخ».

وتعقد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من شتى أنحاء العالم يومي 21 و22 فبراير/شباط في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبت الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلات مجانية في حالات الجيش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحويلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة مصرية ان الحكومة ستنفذ برنامجا إيجيا إعانات نقدية جديدين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على القراء.

## «باريس غاليري» الإماراتية تحتل المرتبة الأولى شرق أوسطيا في «السلع الفاخرة»



أحد متاجر باريس غاليري في دبي

التفزيوني مجموعة شركات «باريس غاليري» ان جوائز «غلوبال براند» العالمية تحظى باهتمام كبير من قبل الكيانات الاقتصادية المتخصصة في تجارة التجزئة والسلع الفاخرة، وان فوز «باريس غاليري» الإماراتية بهذه الجائزة «إضافة كبيرة لسوق الإمارات المتميز في عالم التسوق».

وتذكر أن «الجائزة تخضع للعديد من معايير التقييم من بينها الإنجازات الاستثنائية في التسويق، تصميم وتطوير العفارات المتعلقة بتجارة التجزئة، تصاميم المتاجر والتميز في خدمات قطاع التجزئة».

يذكر أن «غلوبال براند» تقوم بتكريم الشركات التي قامت ببناء فوق المعاد في التجزئة، تصميم وتطوير العفارات المتعلقة بحقول التمويل، التعليم، الضيافة، تجارة التجزئة، تسويق المنتجات الفاخرة والعلومات.

ويتم منح جوائزها كاعتراف بالاعين الأساسيين الذين سعوا نحو التميز والذين وفروا منصة مبتكرة للمتسوقين، وتملك «باريس غاليري» فروعاً في دول الإمارات والسعودية وقطر والبحرين، وتستعد لدخول السوق العراقي وسلطنة عمان.

دبي - د ب أ: فازت مجموعة تجارية إماراتية بجائزة «أفضل علامة تجارية في الشرق الأوسط للعام الحالي».

وقالت مجموعة شركات «باريس غاليري»، وهي سلسلة متاجر تجزئة متخصصة في عالم التسوق الفاخر، في بيان أمس الأربعاء أنها «فازت بجائزة أفضل علامة تجارية لتجارة التجزئة ضمن القطاع الفاخر في الشرق الأوسط والمنوحة من قبل مجلة (غلوبال براند) العالمية».

ونكرت المجموعة، التي تملك أكثر من 50 فرعاً في دول الخليج وآسيا، أنها «فازت بالجائزة بعد منافسة كبيرة مع مجموعات كبرى في المنطقة متخصصة في تجارة التجزئة للسلع الفاخرة، لتميزها بتقديم خدمات استثنائية وفريدة للمتسوقين، خاصة عشاق أحدث المنتجات العالمية من الساعات الفاخرة والعلورات والتجميل».

كما حصلت المجموعة الإماراتية على «الجائزة الفضية لامتياز في قطاع التجزئة (دبي مول)»، المنوحة من المجلس الدولي لمراكز التسوق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال محمد عبد الرحيم الفهيم، الرئيس

## يونكر يتولى رئاسة المفوضية الأوروبية وسيحاول انعاش اقتصاد الإتحاد

في منصب المفوض المكلف شؤون الثقافة. ووقع 600 الف مواطن أوروبي مذكرة ضد تعيين كاتيتي.

وعلى الهيئة التنفيذية الجديدة مضاعفة الجهود للاقتناع. وقال يونكر «هذه المفوضية ستكون مفوضية الفرصة الأخيرة. فلما نتجح في تقريب المواطنين من أوروبا، ونخفض إلى حد كبير نسبة البطالة ونعطي الشباب بعداً أوروبياً، أو نقفل».

ومعلقاً على العلامات التي اعطتها الوكالات المالية أكد ان على أوروبا ان تحصل على تصنيف «AAA اجتماعي».

وقالت النائبة الأوروبية الرومانية المحافظة ادينا-يونا فاليان «تثيرون آمالاً وتوقعات مرتفعة جداً. يجب إعادة أوروبا على طريق النمو واستعادة ثقة المواطنين».

على طريق النمو واستعادة ثقة المواطنين».

ويبراهن يونكر على فريق «مسيس» من المفوضين، وعلى خطة استثمار بقيمة 300 مليار يورو. لكنه لم ينجح في تبديد

أوروبية بـ420 صوتاً وهذا يسمح لنا بالعمل في السنوات المقبلة».

وحتى اللحظة الأخيرة حاول زعماء الكتل الثلاث الكبرى اقناع المتنعين بالتصويت، وأثارت مسامواتهم السياسية خلال جلسات الاستماع إستياء العديد من النواب والبعض من داخل كتلتهم. وصوت 32 نائباً اشتراكياً وستة ليبراليين وثلاثة محافظين ضد، أو امتنعوا عن التصويت.

وقالت ريبكا هارمز من حزب الخضر «تم توقيت فرصة خلال الجلسات لكي يكون فريق المفوضية أيضاً فريق البرلمان الأوروبي. الاتفاقات بين الكتل الكبرى افضلت العملية».

وكانت احتجاجات ظهرت في البرلمان على تعيين المحافظ الإسباني ميغيل ارياس كاتيتي في منصب المفوض المكلف شؤون المناخ والطاقة، بسبب تضارب المصالح، وكذلك على ابقاء المجري تيبور نفراسيس

ستراسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: ستحاول المفوضية الأوروبية الجديدة، التي يرئسها جان كلون يونكر والتي منحها البرلمان الأوروبي أمس الأربعاء الثقة، إنعاش الاقتصاد الأوروبي الذي يعاني من البطالة وتضاعف التيارات الشعبية.

وحصلت الهيئة التنفيذية الأوروبية الجديدة على ثقة 423 نائباً أوروبياً، بعيداً عن 488 صوتاً حصلت عليها المفوضية السابقة في عهد باروزو في 2010. ولم تنجح في استقطاب النواب الـ480 من الأحزاب الثلاثة (المحافظون والاشتراكيون والليبراليون) التي تشكل غالبية في البرلمان.

ورفض يونكر هذه الحجة، مشدداً على تقدم النواب المعارضين والمشككين بأوروبا بقوة، والذي يمثلون 170 من النواب الـ751 في البرلمان المنتخب في نهاية ايار/مايو. وقال خلال مؤتمر صحافي «هناك غالبية

## لبنان متفائل بقطاع النفط رغم الخلافات السياسية التي عرقلت المناقصات 18 شهراً

في جولة التراخيص الأولى «أناداركو» و«شيفرون» و«إكسون موبيل» و«إنكس» و«إيني» و«ماريسك» و«بيروبراس» و«رييسول» و«بيروناس» و«شستات أول» و«توتال» و«شل»، ورغم أن بعضها منها - مثل «شستات أول» و«إيني» - أبدت علامات على تراجع اهتمامها بالجوالة.

من جهته أكد رئيس هيئة إدارة قطاع البترول، ناصر حبيب، على أهمية استغلال الوقت الضائع في تحصيل المزيد من المعلومات في البحر والبر، خاصة مع مشاركة أول طائفة في المسح البري، وعلى امتداد الساحل اللبناني الذي سيسنتهي هذا العام، على أن تعلن النتائج بعد تحليل المعلومات التي تستغرق من أربعة إلى ستة شهور.

وقال «نحن نستفيد من الوقت الضائع... لأن المراسيم لم يتم امضاؤها سيكون هناك تأخير بحود 18 شهراً وهذا كثير جداً. سنة ونصف.. ستة فصول كنا انتهيها من الحفر».

وأعرب جيمس هوليس، الرئيس التنفيذي لشركة «نيوس» التي تعمل على التنقيب عن

بخصوص التنقيب والإنتاج. وينبغي إقرار الرسومين حتى يتسنى للشركات تقديم العطاءات وإنجاز جولة التراخيص.

وكان لبنان أرجأ للمرة الخامسة موعد تقديم عروض الشركات المؤهلة للمشاركة في المزيد لدورة التراخيص الأولى للتنقيب عن النفط والغاز في المياه البحرية اللبنانية، الذي كان مقرراً في 14 أغسطس/آب الحالي لسنة أشهر.

ويقدر المسؤولون حجم الاحتياطات البحرية اللبنانية من الغاز بما يصل إلى 96 تريليون قدم مكعبة، ونحو 850 مليون برميل من النفط. وتلك الكميات غير مؤكدة. لكن حتى القليل منها قد يكفي لإحداث تحول بالنسبة لبند يقطنه نحو أربعة ملايين نسمة. واكتشفت احتياطات غاز كبيرة بالفعل في مياه قريبة من إسرائيل وقبرص، وهو ما يشير إلى احتمال اكتشاف الغاز في لبنان أيضاً. لكن الزعامة السياسية منعه من بدء التنقيب. ومن بين الشركات التي تاهلت للمنافسة

بيروت - رويترز: أبدى وزير الطاقة اللبناني آرثور نظريان أمس الأربعاء نظرة تفاؤلية في قطاع النفط والغاز في البلاد، على الرغم من الخلافات السياسية التي عرقلت إنطلاقة القطاع لأكثر من سنة ونصف السنة. وقال نظريان في مقابلة على هامش افتتاح مؤتمر النفط تحت عنوان «اليوم اللبناني للبتترول» انه متفائل جداً، وأعرب عن أمله «لا نستغرق وقتاً طويلاً حتى تتم الموافقة على هذه القرارات من قبل مجلس الوزراء ونحن نمنضى قدماً».

وأضاف «قطاع البترول هو ما تبقى لنا من بين القطاعات القليلة التي تمتلك القدرة أن تجل دعم نمو الاقتصاد اللبناني مع كل الفائدة التي سيجنيها الشعب اللبناني من جرائها».

وسأل وزير الطاقة أعضاء مجلس النواب والحكومة والأحزاب السياسية وغيرها من صانعي القرار «هل تريدون أن يتقدم قطاع البترول في لبنان إلى الامام أم لا».

وجدد نظريان دعوته للسياسيين للموافقة على مرسومي يحددان المناطق وتموذج اتفاق

## الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تبدأ بيع حصصها في الشركات المحلية للقطاع الخاص

بيع مساهمة الهيئة في زين وبيتك «إلى وقت لاحق» لم يحدد.

وطبقاً لبيانات موقع بورصة الكويت على الإنترنت فإن الهيئة العامة للاستثمار تمتلك 76.194 في المئة في الشركة الكويتية للاستثمار، و24.08 في المئة من بيتك، و24.6 بالمئة من زين.

وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار المستثمر الأكبر في بورصة الكويت. وللتداولون عادة تحركاتها لبناء إستراتيجياتهم في التداول.

وقال البيان إن الهيئة العامة للاستثمار «ستضع في الاعتبار عند طرح الاكتتاب العام ظروف السوق وضمان تحقيق المصلحة العامة».

وأضاف البيان أن الهيئة «ستستمر في إكتساف في بورصة المحلي من خلال إعادة استثمار المبالغ العائدة من الاكتتاب المقبلة من خلال المصاديق والأدوات الاستثمارية الجديدة التي تطرحها الشركات الاستثمارية».

الكويت - رويترز: قررت الهيئة العامة للاستثمار، التي تمثل الصندوق السيادي لدولة الكويت، أمس الأربعاء بدء عملية بيع مساهماتها في الشركات المحلية للقطاع الخاص.

وقالت الهيئة في بيان صحفي ان مجلس إدارتها الذي اجتمع أمس «وافق على استئناف برنامج تحويل مساهمات الهيئة في الشركات المحلية إلى القطاع الخاص».

وأوضح البيان أن الهيئة العامة للاستثمار حصلت على موافقة هيئة أسواق المال، أعلى سلطة رقابية وإشرافية على بورصة الأوراق المالية، على بيع مساهماتها في الشركة الكويتية للاستثمار وبيت التمويل الكويتي (بيتك) وشركة زين للاتصالات المتنقلة.

وأضاف البيان أن مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار قرر بيع مساهمة الهيئة في الشركة الكويتية للاستثمار، من خلال اكتتاب عام ينتهي قبل نهاية النصف الأول من العام الجاري.

كما قرر المجلس أيضاً في اجتماعه تأجيل

## ...ويسعى لإصدار سندات دولية بقيمة 4.4 مليار دولار

عن زيادة الإيرادات وتحويلات جزء كبير من أموال وزارة الاتصالات التي كانت متأخرة... والتي تقارب حوالي 1500 مليار ليرة».

في المقابل أوضح الوزير أنه رغم ارتفاع حجم الدين العام إلى 66 مليار دولار، ومن المتوقع أن يتجاوز 145 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فإن الوضع المالي أفضل من المتوقع لعوامل أبرزها خفض الإنفاق.

وأكد وزير المال أن «مستوى النمو في البلد ارتفع، بالمقارنة مع سنة 2013، وفق توقعات سنصل إلى أكثر من اثنين في المئة، وهذا ناتج عن جملة من الإجراءات والعوامل الإيجابية».

وقال «عموماً هناك استقرار مالي للدولة، واحدة من المؤشرات الإيجابية التي يمكن الإشارة إليها هي انخفاض الفوائد على سندات الخريزية (لأجل) عشر سنوات».

وأضاف «آخر إصدار قامت به وزارة المالية كانت الفوائد عليه 8.24. استغلنا تخفيضها إلى 7.28 أي بحدود نقطة مئوية. هذا أمر يؤثر بقلبة المستثمرين في لبنان وثقة المقترضين بإبقاء الدولة اللبنانية في التزاماتها على المدى البعيد مع استقرار في الفوائد للسندات قصيرة السنوات».

وقال انه حتى الثالث من يونيو/حزيران بلغ حجم العجز في الموازنة 2377 مليار ليرة، ومن المقرر أن يصل إلى حوالي ستة آلاف مليار ليرة في عام 2014 بأكمله.

وقال خليل انه على الرغم من أن الدين العام ارتفع إلى 66 مليار دولار كان الوضع المالي أفضل من المتوقع إلى حد كبير بسبب خفض الإنفاق.

ما آثار مخاوف السياح الخليجيين الأثرياء وبعض المستثمرين.

ويعا أنقل كامل الاقتصاد في لبنان نزوح أكثر من مليون سوري إلى البلد الصغير الذي يقدر تعداد سكانه نحو أربعة ملايين نسمة أما يضع عبئاً كبيراً على الاقتصاد والبنية التحتية للبلاد.

وقال «يوجد ضغط كبير من قبل النازحين على الوضعين الاقتصادي والمالي في البلد وعلى فرص العمل، حتى هذه اللحظة مستوى استجابة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية هو مستوى محدود، لم يصل إلى المرحلة التي نقول إن هناك مساهمة جديدة بتغطية هذه الكلفة».

أضاف «هناك حاجة لدعم القطاعات المختلفة، إن كان على مستوى البنى التحتية أو تامين الإحتياجات للنازحين على مستوى التربية والتعليم وعلى مستوى الصحة وغيرها. تبقى الأولوية بالنسبة إلينا هي حل مشكلة النزوح بشكل جزري من دون التركيز فقط على كيفية تمويل خدمة هذا النزوح».

لكنه رأى في المقابل أن هناك «عنصراً من عناصر الإيجابية لهذا الوجود وهو زيادة الإنفاق في البلد وضع كميات من الأموال الإضافية لكن بالتاكيد لا توازي حجم الأعباء الناتجة عن أثر هذا النزوح على اقتصاد البلد ومالتيه».

ووصف خليل الوضع العام بأنه «مستقر»، وأكد التزام الحكومة اللبنانية بالفؤاء بأكامل التزاماتها، وقال «اليوم هناك أمر إيجابي واضح هو وجود فائض أولي في الموازنة، ربما يكون لأول مرة خلال ثلاث سنوات، وهذا الأمر ناتج

بيروت - رويترز: قال وزير المال اللبناني، علي حسن خليل، إن وزارته تسعى للحصول على موافقة البرلمان لإصدار سندات دولية بقيمة 4.4 مليار دولار لتغطية تمويل احتياجات الدولة خلال ثلاث سنوات.

وأعرب خليل عن أمله في الحصول على تفويض من البرلمان في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني لإصدار السندات الدولية. وقال إن الحكومة تعتزم إصدار سندات بقيمة 450 مليون دولار قبل نهاية عام 2014.

وقال في مقابلة مع رويترز في مكتبه بوسط بيروت «أرسلنا مشروع قانون إلى مجلس النواب لإصدار يورو بوندرز (سندات دولية) بقيمة 4.4 مليار دولار ونحن نأمل باقرارها الشهر المقبل».

أضاف «أنا على ثقة بأن المجلس النيابي سيسمدر من الآن وحتى مطلع الشهر المقبل إجازة لوزارة المالية لإصدار سندات خزينة بالمعنى الأجنبية يورو بوندرز تغطي احتياجات لبنان لسنة 2015 و2016 و2017 والتي تعادل 4.4 مليار دولار، أما من الآن وحتى آخر السنة تقريبا نحن نستصدر بحود 450 مليون دولار لتمويل إحتياجات البلد».

ونما اقتصاد لبنان ثمانية في المئة سنوياً في الفترة بين عامي 2007 و2010، لكن النمو تباطأ منذ انهيار حكومة وحدة وطنية وأندلاع الحرب في سوريا في 2011.

وتعاني السياحة والبناء، وهما دعامتان أساسيتان للاقتصاد، من آثار الصراع في سوريا، وانتشار العنف وعدم الاستقرار السياسي، وهو

## الأردن دون خط الفقر المائي العالمي بـ 88%

دون أخرى في المملكة وبكميات متفاوتة. وأضاف أن الهطول المطري الأخير شكل حوالي 2.7 % من المعدل السنوي طويل الأمد، بعد حالة الانحباس المطري التي عاشتها المنطقة والأردن خلال السنوات الماضية.

وقال الوزير أن خطة الوزارة لرفع قدرة تخزين سدود البلاد إلى 400 مليون متر مكعب حتى العام 2020، ماضية بكل فاعلية بعد تدشين العمل بتنفيذ سد وادي الكرك مؤخرًا، بهدف استغلال مصادر المياه السطحية في المنطقة، وإنشاء السدود والبرك والحفائر وصيانتها وتعزيز العوائد منها والاستفادة منها بأعلى درجة ممكنة.

وأشار إلى أن الأردن، البالغة مساحته حوالي 97 ألف كم2 يقع منها حوالي 91 % ضمن المناطق الجافة. وقال أن كمية الهطول السنوي تتراوح ما بين 5800 مليون متر مكعب سنوياً في السنوات الجافة، لترتفع إلى حوالي 1100 مليون متر مكعب في السنوات المطرية، ويعادل طول الأم يبلغ 8522 مليون متر مكعب.

إلا أنه أوضح أن حوالي 92 % من الهطولات المطرية يتبخّر، فيما تتغذى الآبار الجوفية منها بمعدل يتراوح من 240 - 294 مليون متر مكعب، في حين تتحول حوالي 713 مليون متر مكعب إلى مياه سطحية.

ويوجد في الأردن عدد من السدود بطاقة تخزين إجمالية في حدود 325 مليون متر مكعب، وهي قادرة على تخزين 60.5 % من مياه الفيضانات والجريان السطحي في الملتمة وتعد من أعلى النسب عالمياً.

عمان - الأناضول: قال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، أن بلاده تعتبره ضمن الدول الأكثر فقراً بالمياه عالمياً، صفت كثاني أفقر دول العالم بالمياه، وأصبح المواطن الأردني دون خط الفقر المائي بـ 88% وفقاً للتصنيف العالمي.

وأضاف الناصر في بيان صحفي أمس الأول أن الأردن يعاني عجزاً متزايداً في الموارد المائية منذ عقدين، وقد تعاطفت حدة هذا العجز بسبب مواسم الجفاف خلال السنوات العشر الماضية، واستمرار الهجرة المتتالية إلى الأردن بسبب الظروف المحيطة، والتي أحدثت استنزافاً كبيراً للعديد من موارد المياه السطحية والجوفية.

وشهد مواطنو الأردن في السنوات القليلة الماضية جفاف العديد من الينابيع في مناطق مختلفة من البلاد، أو تراجع الكميات المناسبة منها.

وقال الوزير أن كوادر وزارته يكافحون على مدار الساعة للوفاء بالتطلبات التي يحتاجها قطاع المياه، لاسيما في ظل استمرار الأوضاع الاستثنائية التي يشهدها.

ويستضيف الأردن أكثر من 1.4 مليون لاجئ سوري يعيشون في مخيمات أقيمت خصيصاً لهم وبعدهم يعيش في المدن والقرى.

وقال الناصر ان الأمطار الأخيرة، ورغم هطولها المبكر خلال هذا العام، إلا أنها متواضعة ولم تسجل في معظم المناطق كميات هطول عالية، وكانت في معظمها أقل من 10 ملم، وتذبذبت في طولها على مناطق

## بورصات الشرق الأوسط تواصل الصعود بفضل نتائج أعمال قوية للربع الثالث من 2014

مع التقديرات.

من جهة أخرى تراجع سهم بنك الدوحة 0.2 في المئة، بعدما جاءت نتائجه دون التوقعات رغم زيادة صافي ربحه عشرة في المئة في التسعة أشهر الأولى من العام.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة، لكن بعض الأسهم بدأت تتراجع بعد مكاسب قوية في الجلسات القليلة السابقة.

وقفز المؤشر بـ 2.6 في المئة يوم الثلاثاء، وهبط سهم مصرف الإنماء، بعدما أعلن البنك عن قفزة قدرها 26 في المئة في الأرباح الفصلية متماسحاً مع توقعات المحللين، وصعد السهم 19 في المئة في وقت سابق هذا الأسبوع.

وصعد سهم رابح للتكبير والبتروكيماويات (بترورايغ) بالحد الأقصى اليومي، وهو عشرة في المئة، بعدما سجلت الشركة ربحاً بلغ 294 مليون ريال (78.4 مليون دولار) في الربع الثالث ارتفاعاً عن 14 مليون ريال في الفترة المماثلة من 2013.

وواصلت البورصة المصرية - التي هبطت 12 في المئة فيما بين الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الجاري والعشرين منه- تعافياً مدعومة

في المئة، بعدما ارتفع صافي ربح البنك إلى مثليه في الربع الثالث، متجاوزاً تخيراً توقعات المحللين، وسجل البنك ربحاً بلغ 1.56 مليار درهم مقابل توقعات بريج قدره 1.16 مليار درهم. ورغم ذلك أظهرت بيانات بورصة دبي أن المستثمرين الأفراد باعوا أسهماً أكثر مما اشترؤا خلال جلسة أمس.

وأغلق مؤشر السوق عند 4546 نقطة، أي دون المتوسط المتحرك في 200 يوم - وهو مستوى فني مهم - والبالغ 4581 نقطة.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، وكان سهم بنك أبوظبي التجاري أحد الداعمين الرئيسيين للمؤشر بصعوده 1.4 في المئة، وحقق البنك زيادة 16.4 في المئة في أرباح الربع الثالث متوافقاً مع التوقعات.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.9 في المئة، مع صعود في السوق بشكل عام، وزاد سهم الخليج الدولية للخدمات التي تقدم خدمات منصات الحفر 5.7 في المئة، بعدما رفع بنك «كيو.ان.بي» تقييمه للسهم إلى «إداء أفضل من السوق» من «متجمع». وقالت الشركة يوم الثلاثاء إن أرباحها للربع الثالث تضاعفت تقريبا مناشية

ديبي - رويترز: واصلت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأربعاء تعافيتها من انخفاضات حادة في الأسبوع الماضي، بفضل نتائج أعمال قوية بشكل عام للربع الثالث من العام، إضافة إلى بيئة عالمية مواتية.

وارتفعت أسواق الأسهم في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء لتفخر صعوداً في آسيا وأوروبا مع استمرار استقرار أسعار النفط.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.3 في المئة، مدعوماً بشكل كبير ببيتك الإمارات دبي الوطني، وبنك دبي الإسلامي، بعدما أعلن البنكان أمس عن نمو قوي في أرباحهما.

وصعد سهم بنك دبي الإسلامي، أكبر مصرف متخصص في المعاملات الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، 3.3 في المئة بعدما حقق البنك زيادة 55.7 في المئة في صافي ربحه الربع الثالث للعام، وسجل البنك أرباحاً قدرها 676.8 مليون درهم (184.3 مليون دولار) في الربع الثالث، بينما توقع محللون في استطلاع لرويتز ربحاً قدره 659.5 مليون درهم.

وارتفع سهم بنك الإمارات دبي الوطني 2.2

## الفريق البافاري يكرر سيناريو المانيا والبرازيل في دوري أبطال أوروبا ليلة من الأهداف القياسية في سباعية البايرن وشاختر وسداسية تشلسي وخماسية أدريانو



نجوم بايرن ميونخ يحتفلون بعد الفوز الساحق على روما

أهداف لبقود فريقه شاختر دونيتسك الأوكراني لفوز كاسح 7/صفر على ضيفه باتي بوريسوف البيلاروس، كما فاز بورتو البرتغالي على أتليتيك بلباو الأسباني 1/2 بالجموعه الثامنة. ورفع بورتو رصيده إلى سبع نقاط ليظل متربعاً بمفرده على قمة المجموعة مقابل خمس نقاط لشاختر الذي حقق الفوز الأول له في المجموعة. وتجمد رصيد بوريسوف عند ثلاث نقاط ليتراجع إلى المركز الثالث وظل بلباو في المركز الرابع الأخير برصيد نقطة واحدة. وعادل أدريانو بهذا الهدف الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في مباراة واحدة بدوري الأبطال حيث كان الوحيد الذي سجل خمسة أهداف في مباراة واحدة بالبطولة هو ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الذي سجل خمسة أهداف في شبك باير ليفركوزن الألماني في موسم 2011/2012. وفي بورتو، أحرز لاعب الوسط المكسيكي هيكتور هيريرا هدف التقدم لبورتو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، تعادل جيرومو فيرنانديز هييرو بلباو في الدقيقة 58 قبل أن يحرز ريكاردو كورايما هدف الفوز لبورتو في الدقيقة 75.

وكان تشلسي على انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي وواصل عروضه القوية ليقطع شوطاً كبيراً على طريق التأهل لثغته 6/صفر على ضيفه ماريبور السلوفيني، وشهدت المجموعة أيضاً فوز شالكة الألماني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي 3/4. وعزز تشلسي صدارته ورفع رصيده إلى سبع نقاط مقابل خمس نقاط لشالكة الذي انفراد بالمركز الثاني وتراجع ماريبور للمركز الثالث برصيد نقطتين وظل لشبونة في قاع المجموعة برصيد نقطة واحدة.

الموسم الحالي بعدما اكتسح روما الذي يقدم أداءً رائعاً في الموسم الحالي ويمثل منافساً قوياً للبايرن في المجموعة. وحسم البايرن المباراة تماماً في شوطها الأول بخمسة أهداف سجلها الهولندي الملتحق آرلين روبين في الدقيقتين التاسعة و30 وماريو غوتزه ووروبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر في الدقائق 23 و25 و36 من ركلة جزاء. وفي الشوط الثاني، سجل الإيفواري جيرفينيو هدف حفظ ماء الوجه لروما في الدقيقة 66. لكن البايرن رد بهدفين آخرين سجلهما البيديلان الفرنسي فرانك ريبيري والسويسري شيردان شاكيري في الدقيقتين 78 و80. ولقن البايرن بهذا الفوز ضيفه روما درساً قاسياً بعدما رصيده عند أربع نقاط في المركز الثاني للمجموعة بينما رفع البايرن رصيده إلى تسع نقاط ليظل متربعاً بمفرده على قمة المجموعة بعدما حافظ على العلامة الكاملة بثلاثة انتصارات متتالية.

وفي العاصمة الروسية موسكو، أهدر السبتي فرصة ذهبية لتحقيق الفوز الأول له في دوري الأبطال هذا الموسم واستقبلت شبكاه هدفين في الشوط الثاني ليتعادل 2/2 مع ضيفه سيسكا موسكو، وحقّق التعادل الثاني له على التوالي في المجموعة ليرفع رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث، وحصد سيسكا النقطة الأولى له في المجموعة لكنه ظل في المركز الرابع الأخير. وأنهى السبتي الشوط الأول لصالحه عن جداره بهدفين سجلهما الأرجنتيني سيرخيو أغويرو وجيس ميلنر في الدقيقتين 29 و38. لكن سيسكا رد بقوة في الشوط الثاني وسجل هدفين أحرزهما البديل الإيفواري سيدو دوميا وبيبارس ناتشو في الدقيقتين 64 و86 من ركلة جزاء.

وسجل البرازيلي لويس أدريانو خمسة

أهدافاً كانت كغاية باضاعة قدر هائل من الإثارة على الجزء الأول من مباريات الجولة الثالثة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا حيث أهدرت الشباك 40 مرة في ثمان مباريات بمعدل متوسط رائع للهدف بلغ خمسة أهداف في المباراة الواحدة. وكانت المجموعة السابعة صاحبة نصيب الأسد من هذا الرصيد الرائع حيث فاز تشلسي الإنجليزي على ماريبور السلوفيني 6/صفر وشالكة الألماني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي 3/4 وجاءت المجموعة الخامسة في المرتبة الثانية حيث سحق بايرن ميونخ الألماني ضيفه روما الإيطالي 1/7. في تكرار لسيناريو فوز ألمانيا على البرازيل في الدور قبل النهائي للمونديال الأخير الصيف الماضي، وتعادل مانشستر سيتي الإنجليزي مع مضيفه سيسكا موسكو الروسي 2/2. وشهدت المجموعة العاشرة أهدافاً لمباراة شاختر دونيتسك الأوكراني على ضيفه باتي بوريسوف البيلاروس 7/صفر وبورتو البرتغالي على أتليتيك بلباو الأسباني 1/2.

ولكن المجموعة السادسة التي شهدت خمسة أهداف فقط جذبت إليها الأنظار بشدة أيضاً للفوز الثمين الذي حققه برشلونة الأسباني على ضيفه أتليتيك البهلندي 1/3 والفوز الأخر لباريس سان جيرمان الفرنسي على ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي 1/صفر. وكان الأرجنتيني ليونيل ميسي كالعادت هو الأكثر جذبا للأنواء بعدما صنع هدفاً وسجل آخر لبقود برشلونة للفوز قبل مباراة الكلاسيكو المرتقبة مع منافسه التقليدي ريال مدريد في الدوري الأسباني السبت المقبل. كما رفع ميسي رصيده إلى 69 هدفاً في دوري الأبطال معادلاً بهذا رصيد منافسه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو، كما أصبح اللاعبان على بعد هدفين فقط من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم رؤول مهاجم الريال السابق وهو 71 هدفاً. وانتزع باريس سان جيرمان الفرنسي فوزاً ثميناً ومتأخراً 1/صفر على ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي في المباراة الثانية في المجموعة ليحافظ سان جيرمان على صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام برشلونة مقابل نقطتين لأياكس ونقطة واحدة لأبويل نيقوسيا. وفي نيقوسيا، خرج أبويل القبرصي يتعادل سبيلي ثين أمام ضيفه سان جيرمان في الشوط الأول واستمر التعادل السبيلي في الشوط الثاني حتى سجل المهاجم الأوروغواي إدنيسون كافاني هدف الفوز القاتل لسان جيرمان في الدقيقة 87. ووجه بايرن ميونخ الألماني تحذيراً شديد للهجمة اللياقية منافسية وضعفة قوية لروما الإيطالي بالفوز الكاسح عليه 1/7 في عقده هذه المجموعة الخامسة التي شهدت أيضاً تعادل سيسكا موسكو مع مانشستر سيتي 2/2. وأكد البايرن عملياً أنه مرشح بقوة للفوز باللقب في

## مورينيو يشيد بلاعبيه ويطالب دروغبا برفع مستواه

■ لندن - د ب أ: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بلاعبيه بعد الفوز 6/صفر على ماريبور السلوفيني، فيما طالب نجم هجومه المخضرم بدييه دروغبا برفع مستوى أدائه. وقال مورينيو: «واجهنا المباراة بالطريقة الصحيحة، وحتى عندما تقدمنا 3/صفر في الشوط الأول ظل اللاعبون يلعبون بسرعة كبيرة وبمستوى رائع». وأوضح أن المهاجم الفرنسي ليوك ريمي يعاني من «مشكلة في فخذ». بينما أكد أن مهاجمه الإيفواري دروغبا، والذي لعب لمدة 75 دقيقة على نحو مفاجئ، يحتاج لتطوير مستواه. وأضاف تعليقا على دروغبا: «تعرف كم هو لاعب جيد، ونعرف أنه ما زال بوسعه أن يتخطا الكثير».

## مدرب روما يلوم نفسه بعد الهزيمة الساحقة

■ روما - د ب أ: أكد الفرنسي رودي غارسيا مدرب روما أنه يتحمل كل اللوم على الهزيمة الساحقة لفريقه أمام بايرن ميونخ، وقال: «كنت أول من وقع في الخطأ، هذه الهزيمة ليست خطأ اللاعبين، كان أداءنا في الشوط الأول خطأي تماماً». ولقي غارسيا باللوم على الاستراتيجيات الخاطئة التي اعتمدها في المباراة. وقال: «كان ينبغي علينا أن نكون متفكرين بشكل أكبر وأن نحاول التل مناه في الهجمة المرتدة... كان انهييارا تكتيكيا أكثر منه نقول، لم تلعب بهجومية كافية وسحمتنا للبايرن أن يلعب كما يحلو له».

## البايرن يحتفل بلقاء البابا ويؤكد مشاركته في مباراة خيرية

■ روما - د ب أ: استقبل البابا فرنسيس بابا الفاتيكان لاعبي بايرن ميونخ في مقابلة خاصة بالفاتيكان بعد يوم واحد من الفوز الكاسح 1/7 الذي حققه البايرن على روما. وترأس كارل هوفنر رئيس البايرن وفد النادي وقدم كل من فليبي لام قائد الفريق وزميله الحارس مانويل نوير ومدربهما الأسباني جوسيب غوارديولا قديماً للنادي موقعاً من لاعبي الفريق هدية إلى البابا. وأعلن كارل هاينز رومينغه نائب رئيس النادي

والنظر عن قائدهم».

## الويلزي بيل يغيب عن الكلاسيكو بقرار طبي!

■ مدريد - الأناضول: أعلن الجهاز الطبي لنادي ريال مدريد صعوبة لحاق مهاجمه الويلزي غارث بيل بمباراة الفريق المقبلة أمام غريمه التقليدي برشلونة السبت المقبل بسبب الإصابة. وفي تصريح لصحيفة «ماركا» الإسبانية، قال رئيس الطاقم الطبي في النادي خوسيه دياز: «الإصابة التي تعرض لها بيل معقدة بسبب موضعها، فمن المستحيل الوصول إليها لعمقها وعميقا وتقع بالقرب من عظم الأضراس وتعمل كمحور خارجي لحركة الفخذ وإنكماشها يؤدي إلى تخفيض سرعة اللاعب عند الجري». وأضاف: «المدة المقدره لغياب بيل عن الملاعب هي من أسبوعين إلى ثلاثة وقد تمتد إلى أربعة أسابيع على الأقل، ويجب مراعاة العودة التدريجية للتدريب بعد هذه الفترة، حيث سيبدأ اللاعب بتمارين خفيفة».

## ريال مدريد سعي لضم جيرارد مرتين!

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن ستيفن جيرارد قائد ليفربول وافق على الانتقال إلى ريال مدريد عام 2005 عقب فوز ليفربول الأسطوري بدوري أبطال أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أن فلورنتينو بيريز رئيس الريال شدد كل طاقته للفوز بصفقة انتقال اللاعب إلى صفوف الملكي. وشرع الريال حينئذ في التفاوض مع إدارة ليفربول لإتمام الصفقة إلا أن النجم المخضرم عدل عن رأيه في منتصف الطريق وتراجع عن عودته التي قطعها على نفسه قبل أيام من بدء المفاوضات، وكان جيرارد يعتبر صفقة مثالية للريال في تلك الفترة، حيث سعى بيريز إلى الفوز باللاعب ليصنع فريقاً تاريخياً ضم في تلك الأونة نجومًا مثل فيغو وزيدان ورونالدو وبيكهام، إلا أن شخصية جيرارد وارتباطه الأخلاقي بليفربول حال دون إتمام هذه الخطوة. ورفض جيرارد كل المحاولات اللاحقة من النادي الملكي ليبرهن على مدى ارتباطه الوثيق بناديه الذي نشأ وترعرع بين جدرانه ليكرر من جديدة قضية الإيطالي فرانكيسكو توتي الذي أبدى هو أيضاً موافقته على الانتقال إلى الريال قبل أن يرضع على أنامله من الندم ويعود أدراجه ليعضي كامل مسيرته الكروية مع روما كما فعل جيرارد مع ليفربول. ومع قدوم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى الريال تحدثت محاولات النادي المردي في مداعبة جيرارد نزولاً على رغبة المدرب الجديد الذي أراد ضم اللاعب بأي ثمن، إلا أن هذه المرة كان رفض النجم عاصفاً، ولا شك أن فكرة الانتقال إلى الريال كانت تراود خلد جيرارد عام 2005. لكن مع ظهور مورينيو في المشهد في المرة الثانية لم يعط اللاعب أي فرصة لنفسه حتى ولو لجرد التفكير في الأمر، وكشف جيرارد أول أمس عن تعلقه عرضين للانتقال إلى الريال في وقت سابق، وقال: «إنها حقيقة، لقد سحنت لي فرصة الانتقال إلى الريال مرتين لكنني رفضت... ربما أتم يوماً ما بسبب الرفض».



ادريانو يسجل الهدف السابع لشاختر الخامس له

## خماسية أدريانو تدخله التاريخ!

■ مينسك - رويترز: سجل المهاجم البرازيلي لويز أدريانو خمسة أهداف ليصبح أول لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا يسجل أربعة أهداف في الشوط الأول ويقود فريقه شاختر دونيتسك لفوز ساحق بسباعية دون رد على باتي بوريسوف. وفي ليلة تحطم الأرقام القياسية انضم أدريانو إلى ليونيل ميسي باعتبارهما الثنائي الوحيد الذي يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة بدوري الأبطال. وتقدم شاختر 6-صفر بنهاية الشوط الأول ليسجل أيضاً رقماً قياسياً جديداً في أرفع مسابقة للنادية في أوروبا.

## مالك رينجرز يحذر ريدناب وتاعرابت من النزاع العلني

■ لندن - د ب أ: حذر توني فيرنانديز مالك نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي كلا من هاري ريدناب مدرب الفريق وعادل تاعرابت لاعب وسط الفريق، مطالباً إياهما بالتوقف عن الجدال والنزاع بشكل علني. واتهم ريدناب، في مؤتمر صحفي، لاعبه تاعرابت بزيادة الوزن وأنه ليس لائقاً بدرجة كافية للمشاركة في المباريات. ولم يشارك تاعرابت مع الفريق منذ 27 آب/ أغسطس الماضي. ورد اللاعب على مدربه بلباء صحفي نشر صوراً توضح أنه لائق بدنياً ولا يعاني من زيادة في الوزن كما انتقد أسلوب ريدناب في الإدارة.

ووصف فيرنانديز، في بيان، هذا النزاع بأنه معقد ومربك، وأوضح فيرنانديز «نشعر بالقلق كناد من انتشار هذه الأمور (بشأن نزاع ريدناب وتاعرابت) في الصحافة على مدار الأيام القليلة الماضية... نشعر بالأسى لشيوخ هذه الأمور على الملأ، وعلى كل منهما أن يدرك مدى إحباطنا من طريقة التعامل مع هذا الوضع. تحدثت لكلهما بشكل شخصي». وأضاف: «نيابة عن النادي، اعتذر لشجعي كوينز بارك رينجرز على الارتباك الذي تسبب فيه هذا النزاع وأؤكد لهم أن القضية سيتم معالجتها داخلياً».

ويتذلل رينجرز الدوري الإنجليزي برصيد أربع نقاط فقط حصدها من المباريات العناني التي خاضها في المسابقة حتى الآن، وأصبح ريدناب المرشح الأقوى ليكون المدرب التالي الذي يقود منصبه من بين مدربي فرق الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وأوضح فيرنانديز: «النادي يأمله يركز الآن على المباراة المرتقبة مع أستون فيلا الاثنين المقبل وتمنى بعد هذه الأيام القليلة الصعبة أن نتجح في تحويل الأمور السلبية إلى إيجابيات وأن نواصل البناء بعد الأداء الرافقي الذي قدمه الفريق أمام ليفربول الأحد الماضي».

## فيرغسون: مهمة تدريب «مان يونايتد» كانت كبيرة على موز

صعبة... النتائج لم تكن جيدة ولا أحد يمكن أن يجادل حول مدى إحباط هذا الموسم وكلفه ذلك منصبه... وأقبل موز من تدريب يونايتد بعد الخسارة 2-صفر أمام فريقه السابق إيفرتون قرب نهاية الموسم، لكن فيرغسون أكد أن النادي لم يسأله عن رأيه قبل اتخاذ هذا القرار، وقال فيرغسون: «كنت في أيردين وسارت الأحداث مفاجأة. كنت في جوار عاذا إلى مانشستر وجلست إلى جوار

انتقاله من إيفرتون إلى مانشستر يونايتد. وقال فيرغسون بعدما احتل يونايتد المركز السابع الموسم الماضي والذي شهد إقالة موز: «لم يدم مدى كبر يونايتد ككبير، كل هزيمة كانت تمثل ضربة قوية له... وأضاف: «شاهدت ذلك في تصرفاته، لقد تعاقف مع خوان ماتا في يناير وأعطى ذلك دفعة للفريق لكنه تراجع بعد ذلك وأصبحت الظروف أكثر صعوبة لديفيد». وتابع: «أعرف هذا الشعور منذ 1989 إذ كان الفريق يمر حينها بفترة

يتحدث فيرغسون من قبل عن فترة تولى موز تدريب يونايتد خلفاً له على مدار عشرة أشهر، لكنه فعل ذلك في فصل جديد من كتابه الذي نشر العام الماضي بعد اعتزاله عقب 26 عاماً في قيادة الفريق، ونفى فيرغسون أيضاً أن يكون ترك موز تشكيله مسنة غير قادرة على العطاء، وقال إن 11 لاعباً من التشكيلة الفائزة بلقب الدوري في 2013 خلال موسمها الأخير كان يبلغ عمرهم 25 عاماً أو أقل. وأضاف أن المهمة كانت كبيرة على موز بعد

■ لندن - رويترز: خرج أليكس فيرغسون عن صمته إزاء فترة تولى ديفيد موز تدريب مانشستر يونايتد وقال إن مدرب إيفرتون السابق أخفق في تقدير حجم المنصب، بينما نفى أن يكون ترك النادي وهو في مرحلة تراجع. وفي نسخة جديدة من كتاب «سيرتي الذاتية» قال فيرغسون إنه «من غير المنطقي» أن يكون هو بمفرده صاحب قرار تعيين موز، ولم لكنه في المقابل شارك في عملية اختياره. ولم



بالوتيلي يشعر بخيبة بعد البداية المتواضعة لسيرته مع ليفربول

## حتى الآن... بالوتيلي يفشل في خلافة سواريز!

■ لندن - د ب أ: لم تكن المشاركة الهجومية للإيطالي ماريو بالوتيلي مهاجم ليفربول مع فريقه هذا الموسم بالقابلة، حيث نجح في تنفيذ 30 تسديدة على مرمل المنافسين، إلا أن المشكلة الحقيقية تكمن في الإخفاق الزرع في تسجيله أي هدف من خلال تسديداته المتعددة وهو ما يعرضه للانتقادات بصورة أكبر يوماً تلو آخر. وسلطت الأنواء على بالوتيلي الذي خلف النجم الأوروغواي لويس سواريز في قيادة هجوم ليفربول هذا الموسم، أكثر من أي وقت مضى عندما خاض فريقه مباراة من الحبار الثقيل أمام ضيفه ريال مدريد في وقت متأخر أمس.

ويختلف اللاعب الإيطالي عن سلفه الأوروغواي الذي نجح في الصعود بليفربول لاعتلاء المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي وسجل 31 هدفاً، وخالف أداء بالوتيلي جميع التوقعات التي سبقت انتقاله إلى النادي الإنجليزي وربما توقعاته الشخصية هو أيضاً، وأخفق بالوتيلي في تسجيل

عالم التنس

البطولة الختامية للموسم

سيرينا المصنفة الأولى تتعرض لهزيمة محرجة أمام هاليب!



سيرينا وليمز تشعر بالمرارة بعد الخسارة المخيبة

■ سنغافورة - رويترز: تعرضت سيرينا وليمز المصنفة الأولى عالميا لواحدة من أكبر هزائمها خلال مشوارها بعدما خسرت بنتيجة 6-6 و 2-6 أمام الرومانية سيمونا هاليب في البطولة الختامية لموسم التنس للسيدات. وفازت سيرينا التي أحرزت 18 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، بتسع نقاط فقط خلال المجموعة الأولى ولم تغز خلالها بأي شوط. وارتكبت سيرينا، الفائزة باللقب في آخر عامين والتي حققت 16 انتصاراً متتالياً في المسابقة، العديد من الأخطاء لتحقق المصنفة الرابعة عالمياً انتصارها الأول على منافستها الأمريكية الخضومة. ويبقى بوسع سيرينا (33 عاماً) التأهل إلى الدور قبل النهائي للبطولة لكنها ستحتك مع طالبة بالفوز على الكندية أوجيني يوشار اليوم. ولم تظهر سيرينا في البداية أي مؤشرات على تعثرها في المباراة، إذ أطلقت إرسالاً ساحقاً مبكراً أمام اللاعبة الرومانية التي استهلته مشوارها في المجموعة بانتصار على يوشار. لكن هذا الإرسال الساحق أعطى سيرينا نقطة واحدة من أصل تسعة نقاط فقط لها خلال المجموعة الأولى قبل أن تخسر وتغطي الأمل لمباريا شارابوفا في إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي.

والتحقت لتصبح النتيجة 3-1. وحافظت هاليب على تألقها وصمدت أمام محاولات سيرينا لتتقدم 5-2 قبل أن تحقق الفوز من أول فرصة متاحة بعدما وضع سيرينا الكرة بضربة أمامية في الشبكة. وأصبحت هاليب ثاني لاعبة فقط تفوز على سيرينا بمجموعتين متتاليتين في البطولة الختامية بعدما فعلتها كيم كليسترز في 2002. وتعرضت أمال الروسية ماريا شارابوفا في إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي لضربة بخسارتها أمام كارولين وزنياكي 7-6 و 6-2 في مباراة مثيرة بالبطولة الختامية. وبعد اللقاء المثير تمكنت البولندية أنيسكا رادانانسكا من الفوز 6-2 و 6-3 على التشيكية بترا كنيوفا بطلة ويمبلدون لتتحقق بوزنياكي في صدارة المجموعة البيضاء للبطولة الختامية. وكانت وزنياكي استغادت من اعتزال الصينية لي نا وأصبحت آخر المتأهلات للبطولة التي تضم أفضل ثماني لاعبات لكنها تمكنت من التفوق على شارابوفا المصنفة الثانية عالمياً في سنغافورة بعدما قدمت مجموعة من اللحظات المميزة. وارتكبت شارابوفا بطلة فرنسا المفتوحة 15 خطأ مزدوجاً وخسرت شوط إرسالها سبع مرات لتزداد ثقة وزنياكي التي حسمت المباراة بعد ثلاث ساعات و 13 دقيقة.

بطولة بازل نادال يواصل انطلاقته ويتأهل للدور الثاني

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: واصل لاعب التنس الأسباني رافاييل نادال انتصاراته المدوية وانطلاقته الرائعة في بطولة بازل المفتوحة بتغلبه على الفرنسي بيير هوغ هيربرت 1/6 و 4/6 في الدور الثاني للبطولة. ولم يجد نادال المصنف الأول على العالم سابقاً أي صعوبة في شق طريقه إلى دور الثمانية للبطولة كما تأهل معه البلجيكي ديفيد غوفان بالتغلب على الكرواتي إيفان بوديغ 6/7 و 1/6.

بطولة بلنسية بداية ناجحة لموراي وسقوط مبكر لحامل اللقب

■ بلنسية (إسبانيا) - د ب أ: استغل لاعب التنس البريطاني آدي موراي مسيرته في بطولة بلنسية بفوز ثمين 3/6 و 3/6 على توماس بيلوتشي في مباراة أخرى بالدور الأول للبطولة. كما فجر الأسباني بابلو أندوخار مفاجأة أخرى في الدور الأول للبطولة التي شهدت أيضاً سقوطاً مبكراً للروسي ميخائيل يوجني حامل اللقب. وشق موراي طريقه إلى الدور الثاني بينما

«الكاف» ينتقد بلاتيني على تدخله في المسابقات الأفريقية

■ برلين - د ب أ: انتقد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) على تدخله بشأن موعد إقامة كأس الأمم الأفريقية المقبلة والمقرر إقامتها في المغرب مطلع العام المقبل. وأكد بلاتيني أنه من الضروري إعادة النظر بشأن أهداف البطولة في موعد المقرر سلفاً، وهو في الفترة من 17 كانون الثاني/يناير إلى الثامن من شباط/فبراير المقبل. نظراً لطلب الذي تقدم به

المغرب: لن ننسحب من تنظيم كأس أمم إفريقيا!

القارية من الاتحاد الأفريقي للعبة هو قرار مغربي سيادي، وأن الاتحاد القاري يشاطروننا موقفاً وتوافقاً، لذلك اتفقتنا على الاجتماع في بداية الشهر المقبل لمناقشة الموضوع. وشدد الوزير المغربي أن طلب تأجيل النهائيات جاء بناء على أن فلسفة الرياضة هي الحفاظ على صحة الإنسان، وإذا كان هناك ظرف يشكل تهديداً للصحة للإنسان فيمكن تأجيل أي ظاهرة رياضية مهما كانت أهميتها. وقال إن هذا التأجيل في صالح الصحة الأفريقية وفي صالح العرس الكروي القاري. ورفضت «الكاف» بشكل مبدئي تأجيل دورة كأس الأمم الأفريقية 2015 معلماً بربغ المغرب،

والتحقت لتصبح النتيجة 3-1. وحافظت هاليب على تألقها وصمدت أمام محاولات سيرينا لتتقدم 5-2 قبل أن تحقق الفوز من أول فرصة متاحة بعدما وضع سيرينا الكرة بضربة أمامية في الشبكة. وأصبحت هاليب ثاني لاعبة فقط تفوز على سيرينا بمجموعتين متتاليتين في البطولة الختامية بعدما فعلتها كيم كليسترز في 2002. وتعرضت أمال الروسية ماريا شارابوفا في إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي لضربة بخسارتها أمام كارولين وزنياكي 7-6 و 6-2 في مباراة مثيرة بالبطولة الختامية. وبعد اللقاء المثير تمكنت البولندية أنيسكا رادانانسكا من الفوز 6-2 و 6-3 على التشيكية بترا كنيوفا بطلة ويمبلدون لتتحقق بوزنياكي في صدارة المجموعة البيضاء للبطولة الختامية. وكانت وزنياكي استغادت من اعتزال الصينية لي نا وأصبحت آخر المتأهلات للبطولة التي تضم أفضل ثماني لاعبات لكنها تمكنت من التفوق على شارابوفا المصنفة الثانية عالمياً في سنغافورة بعدما قدمت مجموعة من اللحظات المميزة. وارتكبت شارابوفا بطلة فرنسا المفتوحة 15 خطأ مزدوجاً وخسرت شوط إرسالها سبع مرات لتزداد ثقة وزنياكي التي حسمت المباراة بعد ثلاث ساعات و 13 دقيقة.

الرباط - الأناضول: قال وزير الشباب والرياضة المغربي محمد أوزين، إن بلاده لن تنسحب من تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي من المقرر أن تقام في يناير/كانون الثاني في المغرب الذي طلب تأجيلها.

وكانت جلسة عمومية بمجلس استراتيجيين (الغرفة الثانية بالبرلمان المغربي)، أضاف أوزين: «المغرب لن يتخلى عن تنظيم نهائيات كأس أفريقيا، ونحن ملزمون بتنظيمه، ولن ننسحب من تنظيمه لكن طلبنا فقط تأجيله، حماية لصحة المغاربة وصحة الأفارقة». وأضاف: «المغرب تقنياً وتنظيمياً مستعد لتنظيم كأس أفريقيا من الغد». وجدد أوزين القول «لطلب تأجيل البطولة

رادار الملاعب

راؤول يقترب من التعاقد مع كوزموس الأمريكي

■ نيويورك - د ب أ: رفض نادي نيويورك كوزموس الأمريكي التعليق على الإشاعات المتارة حول تعاقد النادي الوشيح مع النجم الأسباني راؤول، وقال أحد المتحدثين باسم النادي الأمريكي، الذي لعب له كل من الأسطورة البرازيلية بيليه والألماني فرانز بيكنباور في السبعينات: «لا يوجد لدينا أي تعليق حول اشاعات التعاقد مع راؤول في الوقت الحالي». وأكدت شبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية أن راؤول سيتولى منصب رئيس أكاديمية الناشئين التي سيقودها كوزموس العام المقبل، وقالت: «من المنتظر أن يوقع النجم الأسباني على العقد هذا الأسبوع على أن يبدأ عمله رسمياً قبل انطلاق الموسم المقبل صيف 2015».

الاتحاد الهولندي يجدد الثقة في هيدينك

■ استردام - د ب أ: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم تجديد ثقته في غوس هيدينك مدرب المنتخب رغم الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها المدرب الخضرم. وأكد بين فان وستفن رئيس الاتحاد بعد الاجتماع الذي عقده مع هيدينك أن الاتحاد يثق بشكل كبير في المدرب الخضرم، ويتعرض المدرب الهولندي (67 عاماً) لضغوط هائلة بعد البداية المخيبة للأمل للواحد في تصفيات أمم أوروبا. وتجرعت هولندا صاحبة المركز الثالث في مونديال البرازيل، ثلاث هزائم من أصل أربع مباريات لعبتها في التصفيات تحت قيادة هيدينك، حيث تمكنت من تحقيق انتصار وحيد فقط بشفق أنفوس على منتخب كازاخستان.

الاسباني فيا يترك ملبورن سيتي بعد أربع مباريات فقط!

■ ملبورن - رويترز: أعلن ملبورن سيتي الأسترالي أن فترة استعارة المهاجم الأسباني ديفيد فيا ستمتته الشهر المقبل بعد أن يخوض اللاعب أربع مباريات فقط في السابعة، وأعلن فيا عن نيوبورن سيتي الأمريكي الملوك للانسحاب من سبتي الكتلينزي، وسط أمل بأن يتمكن من خوض عشر مباريات واحد المسوخ للاعب في ظل حالته بخصوها وفقاً للوائح المسابقة. وقال ملبورن إن فيا سيترك أستراليا مطلع الشهر المقبل للإبقاء بمتطلبات تسويقية وتجارية في نيويورك.

استقالة غورلاي الرئيس التنفيذي لتشلسي

■ لندن - رويترز: قال غورلاي الرئيس التنفيذي لتشلسي الكتلينزي أنه استقال من منصبه بعدما أمضى عشرة أعوام مع النادي اللندني توج خلالها بالكثير من الألقاب ومنها دوري أبطال أوروبا. وقال في بيان أنه ينوي «مخوض تحديات جديدة في عالم الأعمال»، بعدما أمضى خمسة أعوام في منصبه الأخير، ومن جانبه قال تشلسي في بيان «سعدت جهود غورلاي الذي على أن يصبح واحداً من أبرز الأندية في العالم».

ليفانتي يؤكد تعيين ألكاراز مدرباً حتى نهاية الموسم

■ برلين - د ب أ: أكد نادي ليفانتي الأسباني تعيين المدرب لو كاس ألكاراز مدرباً يعقد يمتد حتى نهاية الموسم الحالي. وحقق ليفانتي فوزاً واحداً فقط في المباريات الثماني التي خاضها في الدوري الأسباني هذا الموسم ويحتل المركز قبل الأخير، وأقبل خوسيه لويس منديليبار بعد الهزيمة، صفر/5 أمام ريال مدريد السبت الماضي. وكان آخر فريق قاد ألكاراز هو غرناطة حيث صعد إلى الدرجة الأولى قبل أن يختار الرحيل عن الفريق.

محكمة ألمانية تأمر ليفركوزن برد الملايين من أموال الرعاية

■ برلين - د ب أ: أمرت محكمة إقليمية في كولونيا نادي باير ليفركوزن الألماني بدفع مبلغ 16 مليون يورو إلى دائته لشركة الكهرياء المفلسة «تيلدافاكس». وقال مايكل شاده الرئيس التنفيذي للفرقون: «ننشر بخيبة الأمل والذهشة لأن الوقائع التي قدمناها إلى جانب العديد من الحجج والبراهين لم تؤخذ في الاعتبار... سنتنظر الآن إصدار الحكم النهائي وبعدنا سنرى إذا كنا سنستقدم باستئناف». وكانت «تيلدافاكس» قدمت هذه الأموال للفرقون باعتبارها راعية للنادي بين عامي 2009 و 2011. لكن الشركة المسؤولة عن تصفية «تيلدافاكس»، «بيتر بايهر»، نجحت في إثبات مزاعمها بأن النادي كان على علم بانتهاج شركة الكهرياء مادياً عندما قبل هذه الأموال.

سيموني بين 3 مرشحين على جائزة أفضل مدرب في اسبانيا

■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن قائمة تضم 3 مدربين للمنافسة على جائزة أفضل مدرب في الدوري المحلي والتي سيتم الإعلان عنها في حفل يقام يوم الاثنين المقبل. وذكر موقع الاتحاد، أن القائمة ضمت باكو خيميز (رايو فايكانو) وأرنست فالفيدي (أتلتيكو بلباو) ودييغو سيميوني (أتلتيكو مدريد). وصرح الاتحاد اختياره الثلاثة بأن خيميز يعد أحد المدربين الأكثر جرة في اللعبة، وأن التقدم بالكرة من الخلف للأمام يعد أحد أبرز أساليب خيميز الذي جعل من فايكانو أحد الفرق المتواضعة، فربما يقدم عرضاً جيداً في ظل مباراته. وبالنسبة لفالفيدي، فقد أوضح الاتحاد أن أسلوبه المتميز ظهر مع بلباو الذي أنهى الموسم في المركز الرابع، وأمامه الفرصة لإظهار قدراته في دوري الأبطال. أما سيميوني يعد أحد كبار المدربين، والذي جعل أتلتيكو يحصل لقب الدوري بعد 18 عاماً.

الدوري الكويتي القادسية يصعد إلى المركز الثالث

■ الكويت - الأناضول: صعد نادي القادسية حامل اللقب، إلى ثالث الدوري الكويتي. إن تغلب على ضيفه خيطان بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الجولة السابعة للمسابقة. وسجل ثلاثية القادسية، بدر المطوع وعبدالعزیز المشعان والسويسري دانييل سوبوتيش في الدقائق 13 و 51 و 63، بينما أحرز هدف خيطان، طلال الأتصاري في الدقيقة 57. وارتفع رصيد القادسية إلى 16 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين عن العربي المتصدر، ونقطة عن الكويت صاحب المركز الثاني، بينما تجدد رصيد خيطان عند 8 نقاط في المركز التاسع.

الدوري القطري الغرافة يستعيد نفمة الانتصارات وأم صلال يهزم العربي

■ الدوحة - د ب أ: استعاد الغرافة انتصاراتها واجاز فريق الشحانية بثلاثة أهداف نظيفة في افتتاح مباريات المرحلة الثامنة من دوري نجوم قطر ليظفر فريق البرازيلي ماركوس باكينتا بنقاط ثمينة أخرجته من أزمة النتائج السنية. وظهرت المواجهة من جانب واحد بحكم الفارق الواضح في مستوى الفريقين، حيث تمكن الغرافة من إنهاء اللقاء في الشوط الأول وكان الشحانية غائباً عن أجواء المنافسة وفشل حتى في القيام بأي رد فعل على مدار الشوطين. وجاءت ثلاثية الغرافة بواسطة ليساندرو لوبيز والبرازيلي لويس نيني وعبد الغني منير في الدقائق 14 و 30 والثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ورفع الغرافة

الدوري المصري الحصري حارس إسماعيلي يحرم الأهلي من الفوز!

■ القاهرة - الأناضول: تعادل النادي الأهلي مع نظيره الإسماعيلي سلباً ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري المصري حيث شهدت المباراة تاقاً حارس الإسماعيلي عصام الحضري، وارتفع رصيد الأهلي، حامل اللقب، إلى 4 نقاط من المركز الثاني عشر، بينما ارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 3 نقاط في المركز السادس عشر. وشهدت الدقيقة 92 طرد شوقي السعيد مدافع الإسماعيلي لحصوله على الإضرار الثاني، وتاق حارس مرمرى الإسماعيلي، والأهلي السابق، عصام الحضري (41 عاماً) في الدقائق 14 و 30 والثانية من الوقت بدل الضائع للفريق عقب الفوز 2/صفر على الششفي في المباراة.

كأس اليوروبا ليغ حامل اللقب اشبيلية يسعى إلى الاستقرار... وايفرتون يلاقي ليل في أبرز المواجهات



لاعب ليل يتدربون استعداداً لمواجهة إيفرتون الليلة

وكان غلابياخ فاز 3/صفر على هاتوفر في مباراته السابقة ليتقدم إلى المركز الثاني بترتيب المسابقة، لكنه يحتل المركز الثالث في المجموعة الأولى بالدوري الأوروبي بعد تعادله في مباراته الأولى. ولم يتمكن فولفسبورغ من الحصول على أكثر من نقطة واحدة في المجموعة الثامنة الصعبة، كما تنتظره رحلة صعبة إلى روسيا لمواجهة كراسنودار. ويغيب المدافع ريكاردو رودريغز عن الفريق لإصابته في ركبته، كما توجد شكوك لدى المدرب دييتر هيكينج حول إمكانية مشاركة لاعب الوسط أرون هانت والمهاجم نيكلاس بيدينتز. من ناحية أخرى يحاول إيفرتون الإنكليزي، متصدر المجموعة الثامنة، المحافظة على صدارته عندما يحل غطاط بنالتساوي مع غلغون الفرنسي الذي يحل ضيفا على أيل الفرنسي، وسيكون على المدرب روبرتو مارتينز أن يتخذ قراراً بشأن مشاركة روس باركلي وجيمس مكافاي وشيوس كولمان من البداية. وكان لاعبون الثلاثة عادوا لإيفرتون في مبارته السابقة في الدوري الإنكليزي التي فاز بها على أستون فيلا، ويعلم مارتينز جيداً أنه يحتاج لفريق قوي للفوز بمباراته في فرنسا. ويستعد مدرب توتنهام ماوريسيو پوسيتينو للذع بالدفاع بن ديفيز في مركز قلب الدفاع خلال زيارة الفريق إلى اليونان لمواجهة متصدر المجموعة الثالثة أستراس تريبوليس، وأجرى پوسيتينو العديد من التغييرات على تشكيلة الأساسية خلال مشواره بالدوري الأوروبي حتى الآن، ومع احتمال توتنهام

برلين - د ب أ: يسعى حامل اللقب اشبيلية للمحافظة على ستواه في الدوري الأسباني عندما يحل ضيفا على ستاندر لياج البلجيكي اليوم ضمن منافسات المجموعة السابعة للدوري الأوروبي. بينما يحتاج إيفرتون إلى التعافي من نتائج اللواصع في الدوري الإنكليزي عندما يستضيف ليل في أقوى مواجهات الجولة.

ويتصدر اشبيلية ترتيب المجموعة السابعة برصيد أربع نقاط من مباراتين، حيث يتقدم بفارق نقطة واحدة أمام كل من فينورد الهولندي ولياج، وقال كارلوس بيكا مهاجم الفريق عقب الفوز 2/صفر على الششفي في الدوري الأسباني ما رفع اشبيلية للمركز الثاني: «تسير الأمور على حور رائع معنا الآن، إننا مستمتعون تماماً سواء في التدريبات أو في مبارياتنا»، وأضاف: «علينا الآن أن نؤكد بديتينا الجيدة عن طريق تحقيق المزيد من الانتصارات وتقديم المزيد من العروض الجيدة». من ناحية أخرى، يستضيف فيراريال الأسباني فريق زوريج السويسري ضمن المجموعة الأولى التي يتصدر الفريق الأسباني ترتيباً برصيد أربع نقاط. ويغيب المدافع تشيكي بورادو وخايمي كوستا عن فياريال، وإن كان الشقيقان دوس سانتوس، جيوفاني وجونثان، استعداداً لياقتهم البدنية الكاملة الآن. وفي مباراة المجموعة الأولى الأخرى، جتتا بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني أن يتجاهل التفكير في مباراته التالية باليونسليغا أمام حامل اللقب المتصدر بايرن ميونيخ الأحد عندما يتلخص في استضافة أيولون ليماسول.

الأوروبيون يبيلورون خطوطاً حمراء لخطوات في الضفة وتحوف في تل أبيب من عقوباتهم

## إسرائيل تخاف العقوبات الأوروبية

براك رييد

الوثيقة تتكون من صفحتين وتحدد بعض الخطوط الحمراء حول الاجراءات الاسرائيلية في الضفة الغربية؛ أو لا الامتناع عن البناء في منطقة جفعات همتوس وراء الخط الأخضر. وقد ذكرت الوثيقة أن البناء في هذه المنطقة سيهدد امكانية اقامة دولة فلسطينية ذات اتصال جغرافي وسيمنع أن تكون القدس عاصمة للدولةين. «نحن نحذر حكومة اسرائيل من نشر مناقصات أو البناء في الحي»، «تطور كهذا سيشكل خلق واقع جديد خطير من شأنه أن يحدد نتائج المفاوضات».

لدير عام وزارة الخارجية ومستشار الامن القومي بان الاتحاد الأوروبي يريد اجراء «مناقش شامل» مع اسرائيل في هذه المواضيع ومواضيع اخرى تتعلق بالمناطق الفلسطينية المحتلة. «لدينا توقعات شرعية لاجراء حوار بناء مع اسرائيل بشأن الاجراءات التي من شأنها التأثير على مساعداتنا للفلسطينيين وخلق شروط وظروف لاقامة الدولة الفلسطينية».

دبلوماسيون اوروبيون رفيعي المستوى اثاروا في نقاشات جرت في بروكسل أنه لم يتقرر بعد بشكل نهائي ما هي الخطوط الحمراء الأوروبية في الضفة الغربية والتي سيتم تقديمها لاسرائيل في المفاوضات، وما ستكون نتائج وتأثيرات رد الاوروبيين على تجاوز هذه الخطوط. «عدد من الدول ومنها فرنسا، تعتقد ضرورة فرض عقوبات محددة على اجراءات محددة».

كي لا تكون مفاجآت وكي يكون الثمن واضحا».

وقال دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى «مع ذلك فان الموضوع قيد البحث ولم يتخذ قرار نهائي بعد».

في وزارة الخارجية يلاحظون منذ عدة اسابيع أن هناك تشدد اوروبي تجاه اسرائيل، وفي نقاش تم أمس في وزارة الخارجية قبل ان الرسالة التي سينقلها السفير الاوروبي ستكون رصاصة البدء لعقوبات جديدة ضد المستوطنات في الضفة. «المفاوضات التي يقترحها علينا الاتحاد الاوروبي هي عمليا الاستماع قبل العقاب». كما قال رفيع المستوى في وزارة الخارجية. «نحن نشعر بأنهم يتوقعون منا رفض الاقتراح للمفاوضات وبذلك نعطهم مبررا لفرض العقوبات ضدنا أو توافق على المفاوضات التي سنتحدث فيها عن العقوبات».

سفير الاتحاد الاوروبي لارس فابورغ أندرسون رفض التعليق على ذلك.

هارتس 2014/10/22

الحل في غزة لا يمكن أن يكون إلا ضمن دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

## الهدوء مقابل الهدوء لا يكفي



هل سينجح مؤتمر القاهرة لإعمار غزة

لاروس فابورغ – أندرسون\*

■ في الشهر الاخير لولايتها

كالمندوبة السامية لشؤون الخارجية والامن للاتحاد الاوروبي، شاركت كاترين اشتون، كاحدى الرؤساء، في مؤتمر القاهرة لاعمار غزة. وبمضيتها هذا أعلنت عن عهد الاتحاد الاوروبي بالتربع بـ450 مليون يورو لغرض اعادة بناء غزة. قدر اكبر مما ينبغي من الحروب شهد الاسرائيليون والفلسطينيون في غزة في السنوات الاخيرة. أحد غير معنى بجولة اخرى للعنف، ولم يتم عمله من قبل، من أجل تغيير الوضع.

اولا، العودة الى الوضع الذي ساد قبل الحرب غير واردة. فالاعتماد الحصري على صيغة «الهدوء مقابل الهدوء» قد يكون السبيل الاسهل للهدوء القصير، ولكن في المدى البعيد كفيل هذا بان يؤدي الى مزيد من العنف والمعاناة. نحن ملزمون بان نتصدى للمواضيع الاساسية، أي، ان نتخلع على تحقيق بضعة اهداف هامة، احدها، وقف التهديد على اسرائيل من جانب منظمات الارهاب في غزة. يمكن تحقيق ذلك من خلال منع اعادة التسلح، وفي نهاية المطاف نزع السلاح. هدف آخر هو التحسين الجذري لحياة الفلسطينيين في غزة، والذي سيحقق من خلال اعادة بنائها ورفع الحصار المفروض عليها.

ان المساعي لتحقيق هذه الاهداف

يجب أن تتم بالتوازي وليست الواحد إثر الآخر. ومثلما اشارت اشتون في القاهرة، فإن الدعم الدولي لاعمار غزة بحاجة الى محيط مستقر من ناحية سياسية وامينة، وازافة الى ذلك، فان التنمية الاقتصادية المستدامة – ضمن امور اخرى من خلال استئناف التجارة بين غزة والضفة واسرائيل – هي المفتاح لتحسين مستوى المعيشة في غزة. لخلق طبقة وسطى ومكافحة البطالة، الفقر واليأس والتي تشكل معا دفيئة الارهاب. وكما قال مؤخرًا رئيس الاركاء بيني غانتس – فان تحقيق الهدوء منوط، في قسم منه على الاقل بقدررة الفلسطينيين على ادارة اقتصاد مستدام: «هؤلاء الناس يحتاجون الى العيش».

كي يتحقق هذا التغيير الاساس، ينبغي للسلطة الفلسطينية أن تعود الى غزة. فقد قبلت حكومة الوحدة الفلسطينية شروط الرباعية، وهي المحاور الشرعي الوحيد في غزة، سواء لاسرة المانحين أم لاسرائيل. كل اطراف ملزمون ببذل اقصى جهودهم للسماح لها بالحكم في غزة، ضمن امور اخرى من خلال دفع الرواتب لوظفي الاقتصادية، السياسية والامينة ومقابل التوقيع على التسوية الدائمة. ومثلما قالت اشتون في القاهرة فان «الحل الدائم الوحيد للوضع في غزة، والذي سيكون في صالح الجميع، هو الحل السياسي. وجهودنا في غزة مستوج بالنجاح فقط اذا كانت جزءا من اطار اوسع لدعمنا للفلسطين والزمانا بالسياسة السلمية».

✽ سفير الاتحاد الاوروبي في

إسرائيل

هارتس 2014/10/22

رغم الصراعات الداخلية بين أحزاب الائتلاف إلا أن تفكيرهم يلزمهم بالتوحد

## يتقاتلون لكن يفكرون بالمستقبل

ويتير ليبيد يخشون من أنه بدون نتنهاو لا توجد لهم فرصة للعودة الى الكنيست التي سيتم انتخابها.

الصمغ الذي يوحدهم الآن لغفرة من الزمن هو نتائج الاستطلاعات. الكثير من الاحزاب تجد نفسها تحت الخط الاحمر وستخسر الانتخابات، الليكود ايضا برئاسة نتنهاو يتعاطى مع الحسابات التي يتحدث عنها وزير المواصلات كاتس، وكي يضمن استمراره في السلطة عليه العودة في الانتخابات القادمة بـ27 مقعدا على الاقل.

في ظل هذا الواقع لا يوجد لحركات الائتلاف مصلحة في تعويض بعضهم البعض، وكل نشاز للبيت اليهودي يُقابل بحسن نية مشابه، ليس بسبب سوء النوايا وإنما كونه لم يتبق وقت. قبل ساعة طويلة في الطريق الى الانتخابات المبدي، من الصحيح أنه رغم كل الاحاديث والتحذيرات فان الائتلاف موجود على الطريق.

إسرائيل اليوم 2014/10/22

فرق رياضية عديدة في إسرائيل تعتمد

على أموال التبرعات في ظل غياب أصدقاء أغنياء

### لنبدأ بأنفسنا

ان نتنقل الى تصفية الحساب مع جيش الولايات المتحدة، فعديمو النجل من امريكا قاموا في قطر قيادة المنطقة الوسطى الامريكية وفي اراضيها قاعدة سلاح الجو امريكي في الشرق الاوسط. اسرائيل لن تتوقف في سخين. اسرائيل ستوقف في الفور علاقتها الوثيقة مع جيش براك اوباما. لا نريد منحا واسلحة ولا مزيد من المشتريات بالمليارات. كما يمكن أن نطالب الامريكين بان يوضحوا للمقربين بانهم حتى سيلمو بشارة فورا، فاننا انتهيينا معهم.

ان كرة القدم الاسرائيلية تاتثر بصاحب الفرق الطاهرين الذين في قضيهم غير البعيد كانوا موالين لأم العالم. حاييم رامون، صاحب هيوويل ثل ايبوب، ادين بجريمة العمل المشين بالاكراه. اركاتي غايدمك، الذي كان صاحب بيتزا القدس، ادين في محكمة فرنسية في قضية بيع سلاح غير قانوني لانغولا. الصحاب الحالي للفرق من العاصمة ادين هذه السنة بالاعتداء على قاصر ويتوشو اشراءات المحكمة. الفرق بين الاصدقاء مع الاعزاء أعاده ان المحكمة هي التي قررت ادانتهم وليس الجمهور، مثلما يحصل الآن مع زمي بشارة. يجدر بالوزيرة ليوم لغفات قبل ان تقفز الى مضمة المعيقن ضد ابناء سخخين ان تفحص ما يحصل في الساحة المتقدمة لفرع الرياضة الرائد في إسرائيل.

ان فرقا عديدة في اسرائيل تعتمد على اموال التبرعات في غياب اصحاب اغنياء، وهكذا فعل سخخين. والمثل الاكبر للوسط في الدوري الالعى استعان بشارة لتجنيد الاموال في صالح بقاء النادي وليس في صالح جفر اتفاق الزهاب في غزة. يجدر بنا ان نعود الى التفلس المنتظم قبل ان نطالب بالترحيل لسخخين الى الخليج.

معاريف الاسبوع 2014/10/22

الديمقراطية التي تعطي مبرراً لاحتلال شعب آخر ليست حقيقية

### دكتاتورية مُحسنة

من يحرص على الديمقراطية الاسرائيلية يجب أن يربطها بموضوع احتلال الشعب الفلسطيني. هذه خيانة سياسية بان نتطوع للدفاع عن السلطة الحالية وعن تبعات سياستها. المثال الاخير هو محاولة إفشال الاعتراف الرمزي بالدولة الفلسطينية في السويد وبريطانيا، معسكر المعارضين للاحتلال يجب ان يتوقف عن كونه كايح للتأثيرات الطبيعية نتيجة استمرار الاحتلال. على العكس، يجب ان نترك ثلثة نتنهاو تترلق في النفق الذي جروا الدولة اليه، هم يريدون بناء المستوطنات؟ فليبنوا. هم يريدون تقييد محكمة العدل العليا؟ فليقتيدوا. على العكس، ليستقبل قضاة المحكمة، لييهض العالم كله ضدنا؟ فلينهض. التوسط بين الدولة الاسلامية وحماس؟ الى الامام. يريدون ان يعرفوا ماذا سيحدث عندما يكون الفقراء ليس لديهم ما يخسرونه؟ فليحاولوا وسيدرون. ماذا سيحدث للشعب المحتل الذي يتعوا عنه أي طريق وأي عمل؟ تفضلوا. هذا شيء مؤلم ولكن يبدو أنه عندما يتحطم اليمين على صخرة الواقع، عندما سيسطم الدولة على صخرة الواقع، فقط حينها ستنتج الظروف للتغيير السياسي وان تكون اخيرا شعبا حرا في أرضه.

هارتس 2014/10/22

مواجهة التنظيم من خلال القصف الجوي لم تثبت فشلها بل ستاتي بنتائج مدمرة

### لماذا لا يخضع «داعش»؟

ثالثا، غياب المعلومات وغياب الرغبة في التعاون مع نظام الاسد تتسبب في غياب المعلومات النوية، الامر الذي يُصعب على القوات الامريكية العمل في سوريا. ليس مثل العراق حيث توجد لولايات المتحدة معلومات نوعية في أعقاب التعاون مع جهات كثرية بما في ذلك السلطة المركزية في بغداد والاركان في الشمال، ولكن في سوريا، وبسبب غياب المعلومات، يضطر الامريكيون الى الاعتماد فقط على الامكار الصناعية وعلى الطائرات بدون طيار وعلى تتبع جوي من أجل الكشف عن اهداف ممكنة لقصفيها، واهمال ادوات جمع معلومات اخرى. وتكتسب لذلك يتيبن ان معظم الهجمات التي تقوم بها طائرات التحالف في سوريا تستهدف مبانئ فارغة، ثم أخلاها قبل ذلك بدقائق. اضافة الى ذلك فان غياب المعلومات يمكن أن تلاحظه في كثرة الاصابات بين المدنيين الغير مشاركين، الذين يزداد عددهم مع استمرار القصف الجوي.

وأخيرا، على الامريكين أن يفهموا أن الدولة الاسلامية لن تُزَمَّ بواسطة القصف الجوي مهما كان كثيفا. المعركة للقضاء على الدولة الاسلامية يجب أن تشمل عوامل كثيرة بما فيها قوات برية، ولهذه القوات ابعاد اخرى بما فيها العمليات العسكرية، جمع المعلومات الامنية والسياسية، أي أنه يجب أن تكون الاسلامية وطيدة مع السكان، وتقديم المساعدات لهم، الدعم الاقتصادي والمساعدات الانسانية اضافة الى التعليم، الدعاية والتوعية – هذا يساعد الامريكين على تقليص تاثير الدولة الاسلامية على السكان ومنع انضمامهم لصفوف داعش.

لذلك فان الخطر من استمرار القصف الجوي سيدفع الولايات المتحدة وحلفائها الى التطور اكثر في حرب في العراق وسوريا، اضافة الى الخوف من المس المدنيين الاربدياء، وهذا سينتج عنه رأي عام متحفظ في الولايات المتحدة والعالم على هذه الحرب قبل الانتهاء من تحقيق المهمة. لهذا أن الأوان لاعادة النظر في الاستراتيجية الامريكية قبل فوات الأوان.

إسرائيل اليوم 2014/10/22

دان مرغليت

■ في لقاء مع رؤساء حركات الائتلاف،

سيحذرهم اليوم (مس) بنيامين نتنهاو، من أنه اذا لم يتفقوا ولم يهدأوا فسيضطخرو على تقديم موعد الانتخابات، هو لا يريد ذلك، هم لا يريدون ذلك ولكن تقديم موعد الانتخابات ليس نهاية المطاف بل فقدان السيطرة في السلوك السياسي هو نهاية المطاف.

الامثة الحالية. نتنهاو أخل بالتزامه بتأييد قانون التهويد – الذي هو نفسه حل وسط فوق حل وسط بالاتجاه الصحيح – نظرا لأنه خاف على ائتلافه، وهو في الاصل يعتمد على الحريديين والمعارضين للتعديل عندما سيقيم بتشكيل الحكومة القادمة بعد الانتخابات. هذا مثال على النبوءة التي تحقق ذاتها، جو ساخن شديد جدا مع اسرائيليين قريبة، وقانون هاشم تاجل، أو قد تتم الصداقة عليه بالقرءة الثالثة في الكنيست، وسيستيبب في اجراء الانتخابات، كل سيناريو

دوروزركسي

■ لكل محب للرياضة يوجد فريق رياضي محبوب لن يبدهه الا

بعد ان يبذل زوجته، أو لاده وجنسه. في الماضي كان متعبا ان يكون الفريق الاول هو ذاك الذي من الوطن. قبل كل شيء وقبل الجميع احببنا الفريق الاسرائيلي. اما الليل الحالي، الذي تربى مباشرة في حضن القرية العالية فتوجد عادة اخرى. التخيرون منهم يعلنون عن الفريق الاول كواحد من تلك التي تلعب في القارة الاوروبية. وقطيع المعجين الشبان يفضل الفرق الاسبانية أو الانجليزية قبل بكثير من انشاد الاغاني في الاسماء المحلي. فريق الدولة حل محله فريق من برشلونا هو بلا شك الفريق الذي ينال العطف الاكبر في دولة اليهود، ولولا ذلك من بين القراء ممن لا يتابعون ساضيف عنصرا هاما عن فريق ميسي، فالفسار المخطوط على القميص الشعبي في اسرائيل هو شركة «قطر ابرويز»، شركة الطيران في الامارة من الخليج.

ان عاصفة احتفال التكرم الذي اجراه فريق ابناء سخخين لعزمي بشارة، المشوبه بالتجنس لحزب الله وفر الى قطر قبل سنوات عديدة، اعادتني الى قميص الميونييرين من اسبانيا. فاذا كنا نعني بالصفائر، فهذا هو الوقت للسفير في ذلك حتى النهاية. هذا هو الوقت لنسج بيع قصصان برشلونة في اسرائيل. هذا هو الوقت لمنع الفئسة الرياضية من بث مياراته، كي يظهر على شاشة التلفزيون الصهيوني اسم العدو الاكبر من الخليج. ويمكن أن نطالب ذوي نزعة النقاء الا يطيروا بعد اليوم الى برشلونة، بل وريما الامتناع عن تناول المائل المتاملة مع المدينة.

وبعد ان انهيينا معالجة المشكلة الصادة في اوروبا يمكن بهدوء

كارولينا لنتسمان

■ قبل أن ينفض العسكر الديمقراتي على مشروع آخر لاتقاد الديمقراطية الاسرائيلية من أيدي الخربة النابوية عضو الكنيست ايبيلت شكيد التي تطلب بقانون اساس جديد: كرامة الانسان وحريته، بند يُمكن الكنيست من الكف عن الدفاع عن كرامة الناس وحريتهم – من الضروري التوقف للحظة والتفكير بالديناميكية الغربية بين اليمين واليسار في البلاد، وهل هي تساعد بالفعل على الدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية.

اسرائيل تسيطر منذ 47 سنة على الشعب الفلسطيني بالقوة، ومعظم الاسرائيليين لا يعرفون أو لا يتذكرون حياة خالبيه من السيطرة على الآخر. قد يكون هذا التفسير بان المجتمع الاسرائيلي تشرب الوضع على أنه طبيعي وقادر على حماكته وتقدير ذاته والنظر الى انجازاته واخفاقاته بمعزل عن حقيقة كونه مجتمعا محتلا. وهذا عمليا ضحك على الذات، وأي عمل في الحياة أو الادباع أو النمو على ارضية احتلال الشعب الفلسطيني هو عمل انتحاري، هدام. هذه تراجميدي الوجود الاسرائيلي. الهيكمل العظمي داخل خزانتنا هي، فالفلسطينيون ما زالوا احياء، والتقدم الديمقراطية الاسرائيلية نريدما أكثر.

## دولة فلسطين وحلم التحرير

■ هلل الكثيرون في الغرب والشرق لما اعتبروه خطوات انفراج وتغييرا دراماتيكيًا في موقف بعض الدول الغربية باعتبارها بما يسمى «دولة فلسطين»!

و إذ تفهم هذا الاحتفاء في السياق الغربي الا أننا يجب أن نرفضه عربيا واسلاميا لما يحمله من أخطار تثبيت الأمر الواقع وقصر فلسطين على مشروع «الدولة» المرسومة في قرارات الأمم المتحدة بدءا من قرار التقسيم و ما تلاه من تعديلات في النكبة والتكسية وغيرها من اشتراطات كالأرض مقابل السلام وتحويل القدس وتصفية قضية اللاجئين فهذه زمرة أمور مرتبطة ببعضها البعض!

وفي الوقت الذي نقرأ فيه المشهد بما حملة من تطور في الشارع الغربي بعد الحرب الأخيرة على غزة الذي الذي تفاعله في تفاعله بتأييد مواقف السياسة العربية الرسمية إلا ان الافراط في التفاؤل هو توهم وخديعة للنفس فلا ننسى ان الدول الأوروبية، على رأسها بريطانيا، هي المسؤولة عن نكبة فلسطين ما انشاء الكيان الصهيوني، و أن الصهاينة ما زالوا يوجهون الشهيد العماد من خلال لوبياتهم وسيطرتهم على الاقتصاد والاعلام و الأمر سوءا في الولايات المتحدة و السياسة الكبرى جميعا تعتبر أمن اسرائيل و مستقبلها أولوية عظمى و قد أظهر استطلاع أجرته شركة يوجوف لقياس مدى التعاطف الشعبي مع القضية الفلسطينية في بريطانيا وأمريكا وفرنسا تحولا في نبض الشارع.

ولكن تفاوتنا بهذه النتائج يجب ان يكون مزوجا بالحدوث لانه قد يكون تفاعلا وقتيا صنعته الأحداث و لا يمتد و لا يتعمق ليشكل ظاهرة 15؛ اما موقف بريطانيا خصوصا فيسفر الحللون على أنه ليس أكثر من وعد انتخابي لكسب أصوات العرب والمسلمين؛ فبريطانيا تدركت جرمها بحق الفلسطينيين الآن فقط على استحبابه ولم تعتذر عن وعد بلقور بينما لم تدع احدا الا و اعتذرت له عن جرائمها الاستعمارية ومنهم الاقليات الدينية والعرقية كالمسيحيين في الهند و قبائل الماو ماو في كينيا.

لا يجب علينا أن ننسوق لهذا الاعتراف في الدول العربية و لا ندعمه فهو انجاز و تقدم محصور في سياقه الغربي أما نحن في البلاد العربية فلا يجب ان نتنازل عن حلمنا بتحرير فلسطين، كل فلسطين من البحر إلى النهر، و طنا مقدسا لا دولة مصطنعة! انه لن الماساة ان نتلق هذا المصطلح «دولة فلسطين» و نردده و نعتبره مرحلة و لينة في المشروع الوطني لان ذلك يصيبح سياسات و برامج عمل و مفاوضات تتوارثها الاجيال و سيخفي حلم التحرير الكبير سنة بعد سنة و مع ازدياد التعقيدات في العالم و تصدح حثالة السياسيين و غياب الثواب!

ان صناعة التحالفات السياسية و الشعبية ضروري في قضية يخالف معظم العالم لتصفيتها كالقضية الفلسطينية و لكن التحالفات يجب ان تكون مبدئية لا ترسخ دائما لفن الممكن و المقدر عليه فالأقوياء يحترمون الاقوياء مثلهم أو أصحاب المبادئ الذين يضحون دونها بكل ما يملكون ان تموت و أنت تعمل لحلمك، لتحرق القدس و ياقا و حيفا و عكا و صفد قبل الخليل و نابلس و رام الله خير من أن تتخلى و تهزم الحلم في نفسك و الاجيال من بعدك!

كتب فيودور هرتزل في كتابه الدولة اليهودية الصادر عام 1896 « ان فلسطين و طنا التاريخي الذي لا يمكن ان ينسى»

هذا كان حلم هرتزل و هو يعيش في غيتو في النمسا و شعبة مضطهد و مطارد حول العالم فكيف يجزأ أصحاب الحق بالتخلي عن حقهم او تجزئته إلى مراحل و حصص و صفقات! فلسطين و طن و أكبر و أعظم بكثير من دولة...

د. ديمة طارق طهوب

## تونس؛ هستيريا الانتخابات!

الانتخابية تحمل لنا معها المزيد و تسقط ما بقي من اقتعة تستر بها النخب السياسية و كأنها تصر على أن يظل الناخب متوجسا حائزا متخوفا زاهدا و مترددا إزاء عملية الاقتراع و في البلاد ما التصق بالعقولة التونسية «شد مشومك» و كان كل تغيير مجازفة و سقوط في فخ الجهول و هو طبعيا منطبق خاطئ فرضته بعض العنقليات المتشعبة دوما بما هو قائم .

طبعيا الحملة الانتخابية الرئاسية بدورها لم تنتظر انتهاء التشريعية فقد انخلقت بشكل ميكرو تداخلت معها الأحداث بشكل يكرس القناعة باننا مقبلون على حملة تشويه وقودها الضمائم و الاتهامات و صراع الخطب الهستيرية التي تكشف شخصية أصحابها الهشة و الخوف من فقدان السلطة و ما خلفته لدى أصحابها من غرور و نرجسية و لكن أيضا من اغراءات تجعلها تتخبط لجرد التفكير في أنها قد تفقدنا في كل حين .

حتى الان ما مسناه من الحملة الانتخابية الفاقدة للنتيجة أن كل الكلمات قد فقدت معناها و أضحت بلا روح و تحولت إلى مجرد شعارات فضفاضة لا يبلغ صداها مسامع الناخب المنصرف إلى مشاغله اليومية بعد أن أصابه ما أصابه من قرف فكل بروباغندا أو دعابة سياسية فنونها و أدائها و عقليتها و لكن أيضا أخلاقياتها و لكن هذا ما بنتنا و للأسف نفتقر إليه .

آسيا العتروس - إعلامية تونسية

■ نعلم إن كان يتعين علينا أن نستعجل موعد الانتخابات التشريعية لينتهي الكابوس الذي تعيش على وقعه و الذي انطلق قبل أسبوعين مع حملة بدأت باهتة باردة برود الثلج و تحولت إلى مسرحية هزيلة على مختلف المستويات بدءا بمسلسل التزيكات المشوهة للمتنافسين على كرسي قرطاج و شراء للأصوات و مزادات علنية في سوق بورصة الأسواق الشعبية و ما اثاره كل ذلك من تساؤلات مشروعة ان كان السباق الانتخابي الذي بدأ على وقع الغش يمكن أن ينتهي بدون تزوير و كل ذلك مرورا بعدد لا يستهان به من رؤساء القاضات و ما تخللها من تنافس على الرداءة و الإفلاس في تقديم ما يمكن أن يشد الناخب أو يخرج من حالة الغرور و التردد التي يخرق فيها وصولا إلى الحرب الملعنة بين المال و الاعلام و السياسة مع دخول الحملة محطة جديدة من استعراض العضلات و التسابق في كشف الإمكانيات المادية و اللوجستية للأحزاب الكبرى المتنافسة على البرلمان المقبل في تناقض صارخ مع قاضات و أحزاب لم تتوفر لها إمكانية التواجد على المساحات المخصصة لعرض أسماء مرشحيها .

لم يعد خافيا انه عندما تطوى صفحة الانتخابات التشريعية ستكون قدرنا و خبرنا العجب العجيب و سنكون قد سمعنا من النخب السياسية ما يمكن و ما لا يمكن توقعه من التصريحات و المناورات و الحيل و الخداع مع انقلاص كل الضوابط و سقوط كل الخطوط الحمراء و سنكون قدرنا كل أنواع

انتشار للجريمة و الفساد و سلطان المافيا . و لا شك أن الأيام المتبقية من عمر الحملة

## تعقيبات

وائل عصام، البغدادي خرج من سجن بوكا أكثر تطرفا

## تقديم المصالح الشخصية

ان جماعة الإخوان هي الجماعة الإسلامية الأقدم والأوسع انتشارا في التاريخ الحديث، فإن من المنطقي، ان يتأثر بها و ينضم اليها و يجب فيها كل متدين يبحث عن الانتماء إلى تنظيم و جماعة وخاصة في بدايتها!

تبقى العبارة على ما انتهى عليه الشخص وليس على ما بدأ به!

جمال عبد الناصر كان منتقيا إلى الجماعة، ثم صار بينهما ما صنع الحداد!

أيضا جماعة الحزب الإسلامي الذي هو النزاع السياسية للجماعة في العراق، كان من السامعين برأيي في الخراب الوضع العراقي وما آل اليه وضع العراق المأساوي، لأن من تصدوا القيادة الحزب بعد الإحتلال (أغلبهم حتى اكون متصفاً وليس كلهم) كانوا قمة في الإنتهازية البيغضة و تقديم المصالح الشخصية بحجة انها مصالح المسلمين! تبقى إشارة بسيطة (وردت سابقا أيضا، وفي سياق مشابه) من أن البغدادي كان يطلق عليه لقب ميسي بسبب اجادته لعب كرة القدم، عندما كان ساكنا في منقطة الطوبجي ! وهي الفترة من 2000-2004 التي يمكن استنتاجها مما ذكر من أحداث في المقال !، وفي تلك الفترة، لم يكن اللاعب ميسي قد ظهر إلى الساحة أساسا واشتهر كما اليوم، فهو لعب اول مباراة رسمية مع ناديه في 2004 وعندما كان عمره لا يتجاوز 17 سنة! ولم يبرز اسمه بشكل كبير الا بعد 2006، ولاشك ان البغدادي لم يكن لديه الوقت ليلعب كرة القدم في تلك الأثناء!

د. آخِر الشبخلي - العراق

خبر: بوادر أزمة سعودية كويتية بسبب إغلاق الخفجي

تدهور بيئي

اعتقد ان التلوث مشكلة تعاني منها مدينة الخفجي من ستين طويلة واثرت على الوضع الصحي لسكان المدينة من قسرة طويلة والشركة على علم بها ووجهت لها خطابات كثيرة لكن آخر العلاج الكي أي مطار بالعالم في حالة الاشتباه بتواجد خطر تغلق المطار لحين زوال الخطر.

المشكلة ان الحقل كان يمكن تلافي تدهور البيئي من فترة طويلة لكن اللامبالاة كانت موجودة للأسف، لماذا الشكوى الان كان الاولى علاج اصل المشكلة أو جزء منها وكان ممكنا ان تتعاون هيئة حماية البيئة مع العلم انها التزامات موقعة عليها جميع الدول اتمنى ان لاتفسر الخطوة بغير معناها كل دولة مهمتها حماية مواطنيها وصحتها بالمقام الأول.

ابويوسف الناصر

عبد الحليم قنديل: رد الإعتبار للشعب الفلسطيني

## تقزيم قضية فلسطين

لماذا لم تتطرق ايها الكاتب العزيز إلى دور مصر في انتكاسة و تراجع القضية الفلسطينية مثل اشتراكها في حصار غزة منذ ٥ سنوات بشكل اكثر ضراوة من دور اسرائيل في هذا الحصار، و دور مصر في تعميق الانقسام بين الفلسطينيين و رعايته بل و احباط كل المحاولات التي بذلت لمعالجته فقط لأن استمرار الانقسام يصب في مصلحة اسرائيل وهي السيد المطاع لدى قادة مصر من انور السادات إلى السيسي.

صحيح ان قيادات الشعب الفلسطيني الحالية تورطت في التآمر على قضية فلسطين بهدف تقزيمها إلى ازمات تنحصر في رواتب موظفي السلطة ولكنهم يقومون بهذا الدور كشركاء في هذه المؤامرة التي تضم فيما تضم مصر وبعض العرب، ولذلك يعتبر مقال الكاتب محاولة فاشلة من طرفه في حصر مسؤولية الانتكاسة التي حلت بالقضية الفلسطينية في القيادات الفلسطينية وهي ليست اكثر من شريك إلى جانب أم الدنيا.

محمد - مصر

خليل قاطوا: الطريق إلى فلسطين لا يمر عبر صنعاء

## المانعة تقتل الأطفال

فلسطين الشماعة التي لا تنكسر فحياتنا كعرب مليئة بالشماعات لكن شماعة فلسطين هي من النوع الذي لا ينكسر أبدا وغير قابل للكسر فشعار الأنظمة العربية الفاشية أطنح جماجم الأطفال والنساء أقتل البشر دمر الحجر شرد ملايين الناس ... ثم قل من أجل فلسطين .

اشعر بالإشمزاز كعلسطينية عندما اقرأ عن أو أسمع من يدافع عن الطاغية (بشار) الذي سحق جماجم الأطفال ويطعمهم وشردهم من أجل المقاومة و الممانعة.

ربي

خبر: طبرق... اللجنة المهمة في تونس

## قبلة السياح الأوروبيين

مدينة طبرق هي تشبه المدن الأوروبية في المناخ والنبات الغابي من اشجار القلن والصنوبر، والجبال على شاطئ البحر مثل لبنان لذلك لم تصبح قبلة السياح الأوروبيين وهذا هو خطأ المسؤولين على السياحة في تونس. يجب تسويق طبرق للسياح العربي والخليجي الذي يريد ان يرى ويوزر بيئة تختلف عن المألوف... اخر مرة زرت فيها طبرق كانت سنة 2012 و اتمنى ان اراه تنهض في زيارتي المقبلة.

دكتور عصام اللطيف - جنوب أفريقيا

## فشل حرب أمريكا على المخدرات في أفغانستان...



## تعقيا على رأي «القدس العربي»: العرب والمهمة المستحيلة

لأمواج وعواصف الحرية و حقوق الإنسان قبل أن تصل اليها وتجرفها، لكنها كمن يحارب قوى الطبيعة لن تستطيع أن توفقها أو تهزمها .

م .حسن - هولندا

### توازن إستراتيجي في المنطقة

تنفيذا لقرارات بعض المؤتمرات الصهيونية الرامية إلى منح الحياة وديمومة الكيان الصهيوني ولغرض أضعاف أو أخراج الدول العربية ذات النهج القومي ويمتلون حلقة مهمة في التوازن الاستراتيجي في المنطقة و انتهاء دورها ضد الكيان الصهيوني العنصري .

فقد عملت القوى المناهضة للأمة العربية على أضعافها ونصب العداة معها و أدخلها في صراعات أقليمية و تهميشها بحجة الدكتاتورية و الديمقراطية و التنمية وغيرها مما أدى إلى أحتواء أغلب دول هذه الأمة و شن حروب اقتصادية و سياسية و حتى وصل الأمر لشن حروب عسكرية ضدها مثلما حدث مع العراق و القسم الآخر دفع شعبنا في البعض الآخر من الدول على الثورة ضد الحكام مثلما حصل في سوريا وليبيا و اليمن، ففي الوقت الذي دفعت دول الخليج كل التكاليف المالية لتلك الحروب ونشر الغوغاء و التي يسمونها بثورات الربيع العربي.

أستطاعت إيران أستغلال هذه الأحداث في دولنا العربية وحركت عملاءها و أدخلت مخابراتها و قواتها وحولت مسارات هذه الأحداث من سياسية و مطلبية لتلبسها رداء الطائفية و أدارت مقود الأحداث لتحقيق أهدافها التوسعية و الهيمنة وهذا ما حصل بشكل جدي في العراق و اليمن و سوريا.

احمد الدلمي

ولا جان، فالدول العربية اراض خصبة وشعوب كرام، وحولوا التراب لهذه، و التفرة لمودة والكره لمحبة، والبعد لقرب، وتكونت العلاقات الحميمة بين الشعوب، و اشتد عودهم وقويت شوكتهم، إلى أن تراخوا ونزخم السوس، و استشرى فيهم داء العظمة، وتركوا امور بلدانهم لغير أمينة لا تخاف الله ولا تحرص على اوطانها، و استعانت بدول لا هم لها الا التسلط السلطوي والريخ المادي، وحفرت الخنادق و الدسائس الدول العربية مصعبه أعينها، ومنساقه، بلا وعي وادراك، أو متخيلة ان هذه الدول ستحميها لو نشب مكره لا سمح الله، ففي لا تتحرك الا بطن ينهك كامل الدول وبشروط تجني وتربح ومن وراءه.

والدليل الان امام أعيننا وما وقعت فيه كثير من الدول العربية، من لهب الحروب و تدمير و تشريد الشعوب، و تجويعهم، وطمعنا في بعض، وهو مرض تسلسل من بعيد صعب ايقافه الا لو رجعت الحكومات و رؤسائها و ففتشت عن هذه المشاكل التي تولد يوم بعد يوم وكل مشكلة اكبر من احتها، فياليت القلوب تصحو العقول تفهم و الأرجل تمضي للصاب لتهدأ الدول العربية وتغطي سحابة الامن و الامان و المستحيل يصبح حقيقيه .

عبدالله عايض القرني

### محاربة قوى الطبيعة

ديمقراطية المتوسط . بعد زوال الأنظمة الديكتاتورية العسكرية المستبدة الفاسدة في دول شمال المتوسط أسبانيا والبرتغال واليونان وتركيا، هبت رياح تسونامي الديمقراطية و الحرية على الجزائر أقرب نقاط التماس مع أوروبا، ولكن الجيش دخل في حرب دموية مع الإسلاميين الذين ركبو الثورة، ثم طرقت الحرية الأبواب في تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا . الدول العربية البعيدة عن المتوسط هي التي تحاول التصدي

### دور اللاهوت في السياسة

الدولة اللاهوتية تجربة عرفتها البشرية لمئات السنين ولم تنتج شيئا غير المعارف و العلوم الدينية و الشرعية و علم طبي يعتمد العلاج ببعض الأعشاب.

وأما الدولة العلمانية فهي تجربة حديثة لا يتجاوز عمرها مئة عام ولكنها فتحت للعقل البشري و الإنسانية إمكانيات خيالية بدءا من السيارة التي حلت مكان الجمال و المسادات الحيوية و الأودية التي حلت مكان العلاج الخرافي و الأقماع الصناعية و غزو الفضاء و دراسته و التواصل بين البشر بلمح البصر بفضل الإنترنت و الموبايل و علاج أمراض ساعدت برفع متوسط عمر الإنسان و القائمة تطول هذا أو لا . الدول الدينية بسببها و مقاصلها في الشرق و الغرب مزجت تراب الأرض بدماء الإنسان إلى أن أصبح لونه أحمر، أما فانيا مزجه وهي لا تملك سلاحا سوى قطعة من الفولاذ على شكل سيف أو رمح، فكيف ستكون الحال لو تمكنت الدول اللاهوتية و أمتلكت الأسلحة الفتاكة من نووية و جروموية و كيميائية، اعتقد أنه بهذه الحالة ستحول تراب الأرض إلى غبار.

د. منصور الزعيبي

### داء العظمة

العرب والمهمة المستحيلة، العرب، الدول العربية، اسم نقراه وسمعناه و تغذيناه من صغرنا بان هناك عربا عربية و عرب مستعربة و عرب بائدة وغيرها من التسميمات، ترسخت في أذهاننا ، إلى ان ظهرت الدول البائسة، في عصرنا الحالي، الدول الدليلية و الدول المهانة، تدعي العروبة وهي لا تحب على، تلاثشت وراء الجبال، و الهضاب، و الاراضي القاحلة، التي لا يعيش فيها انس

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد و التعقيب على ما يرد في هذه الصفحة و التعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية و الثقافية و الفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة و رسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## كوباني التي قلبت معادلات راسخة



بكر صدقي\*

تحدثت مصادر غربية عن وجود عناصر من شركة بلاك ووتر («كاديما» باسمها الجديد) الأمريكية سببة الضيعة، في كوباني التي تندر فيها حرب شوارع بين قوات حماية الشعب ومقاتلين من الجيش الحر من جهة، ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من جهة أخرى. ويضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض.

تضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض. ويضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض. ويضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض.

تضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض. ويضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض.

تضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض. ويضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض.

\* كاتب سوري

الوزراء.

وبغض النظر عما يظنه النظام، فإن الحصلة النهائية تتناقض تماماً معه، إذ أن توريط الرئيس السيسي نفسه مع تلك الجوقة الاعلامية من المناقنين والفلول والخبرين لا يمكن الا ان يضر صورته عند كثير من مؤيديه، الذين لم يمنحوه ابدا شيكا على بياض، بل رهبوا ادعاهم له بتحقيق اهداف الثورة، وليس تشويهها والقضاء عليها.

والانصاف فان مشاكل الاعلام المصري قد تكون اكبر من غياب الميثاق او الشرف، وان ثمة صراع مصالح بين «حيتان» ومليارديرات، يفرض اجندته، الا انه بدون ضمان حد ادنى من المهنية والموضوعية والاحترام للقيم المجتمعية، فان الآثار العكسية لهذا الاسفاف الاعلامي، الذي يستغفر المصريين في كرامتهم، وشهادتهم، قد تكون «لعبا بالنار» واشد خطورة على النظام من اي جماعة او حزب او حتى المشاكل الاقتصادية التي يواجهها.

## الانفلات الإعلامي في مصر... إلى متى؟

في التعليم والصحة والنقل والعمل والاسعار وغيرها، ويرى اخرون ان السيسي لا يوافق على التجاوزات الاعلامية، خاصة عندما تتحول الى هجمات شخصية، وهو ما يعسر اعتدائه للشخبة موزا بنت السنند لدى لقاؤه مع امير قطر في نيويورك مؤخرًا. الا انه يعتبر بعض اولئك الاعلاميين قاموا بدور مهم في الحشد الشعبي قبل الثلاثين من حزيران/ يونيو، ناهيك عن قناعاته بأن «الاعلام يسهم بتشكيل نحو ثمانين في المئة من الرأي العام في مصر، وان عبد الناصر كان محظوظا لان الاعلام كان معه»، وهي قناعة تحتاج الى مراجعة لعدة اسباب منها:

اولاً - ان هيمنة مبارك شبه الكاملة على وسائل الاعلام لا تمنع قيام ثورة يناير. ثانيًا - ان تلك الجوقة الاعلامية فاقدة المصداقية والاحترام عند الاغلبية الساحقة من المصريين فضلت في حشد الناخبين ابان الانتخابات الرئاسية. ثالثًا - ان الغضب الشعبي خلال الايام الاخيرة من التطور في مجالات الامن والخدمات الصحية والتعليمية، اثبت انه اقوى من بضعة تلك الجوقة، حتى انها اضطرت الى مجاراته والمطالبة باستقالة بعض

انها حالة معقدة من الهستيريا الانفعالية والبارانويا، التي لاعلاقة لها من قريب او بعيد بمهنة الاعلام، ولا يمكن تبريرها حتى في مواجهة «اعلام تحريضي او منحاز» على الجانب الآخر. ان استمرار هذه الحالة يستدعي اسئلة مشروعة بشأن الموقف الحقيقي للنظام مما يحدث؟ والتعهد بتطبيق ميثاق للشرف الاعلامي، الذي قطعه الرئيس عبد الفتاح السيسي على نفسه وضمنه في «خارطة الطريق» في الثالث من تموز/ يوليو 2013؟ ويدرك الذين يعرفون الواقع الاعلامي في مصر انه اذا اراد النظام ان يمنح ظهور اي برنامج او منيع او يوقف هذا السيل من الاسفاف الاعلامي، فانه يستطيع ان يفعل هذا خلال ساعات و دقائق معدودات. وتبين التحقيقات لهذا الصمت الرسمي المريب تجاه كل تلك الجرائم الاعلامية، ان يعتقد البعض ان النظام يظن انه مازال في حاجة الى هذه «الابواق الاعلامية»، لحشد التعاطف مع الجيش والشرطة بشكل خاص عبر ابتزاز مشاعر المصريين، وهو ما يوفر غطاء سياسيا وبشعري وقتا للنظام في الوفاء بتعهداته السياسية والاقتصادية، وخاصة في ظل تقادم عدد من المشاكل

انه مزيج نادر من الغوصي والعشوائية والسوقية والسب والقذف والاختراق الامني، ذلك الذي اصبح يميز اغلب وسائل الاعلام في مصر اليوم سواء الرئية او المقروءة. بعض المحسوسين على الاعلام، ولا تقول الاعلاميين، لم يعودوا يتورعون عن قول او عمل اي شيء على الشاشنة. الفاظ نابية يعاقب عليها القانون حتى اذا قيلت في خفاقة في شوارع وليس على الهواء، اقوال و افعال بذينة، وشحاتهم وتهديدات للخصوم لا تستثني الهمات والزوجات، في تناقض صارخ مع تقليد المجتمع المصري وقيمه التي تضع «خطوطا حمراء» حتى في اشد حالات الخصومة والاشتبك. مخبرون معروف تاريخهم في العمالة لاهجرة الامن تحت غطاء «العمل الصحافي» يوظفون منابرهم الاعلامية في توزيع التهديدات والاطمئنان او الصراع مع جهات داخل النظام او خارجه، ويصرون للعداء على ثورة يناير باعتبارها «مؤامرة او «نكسة اسوأ» من هزيمة عام 67»، ويشتمون كل من ايدتها باعتباره «عميلا لأمريكان او الاخوان»، فيما يكيلون المديح لعهد الرئيس الاسبق حسني مبارك، مبشرون ببراهة المرتبة. محلات من السب والشتم واغتيايل المعنوي لم تعد تقتصر على حزب او جماعة او دولة معينة، بل تشمل كل من يخالفهم الرأي، في تحريض مباشر على القتل احيانا. يسود معاملة قانونية، اذا كانت هناك دولة قانون حقا.



## السياسة والسوق في الانهيار الفاجح لأسعار النفط



ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية. ميرانياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية.

د. بشير موسى نافع\*

في بداية تشرين الأول/أكتوبر، نشر مركز ستراتفور الأمريكي للابحاث تقريرا حول مستقبل سوق النفط، توقع ان تستقر الاسعار حول 90 دولارا للبرميل. وبالنظر الى ان سعر البرميل تجاوز عقب اندلاع حركة الثورة العربية في 2011 احيانا 120 دولارا، فقد كان سعر التسعين مثريا للدهشة بلا شك، سيما ان نصف الكرة الغربي، المستهلك الرئيسي لموارد الطاقة، يوشك الدخول الى فصل الشتاء البارد، حيث تتزايد معدلات الاستهلاك، مع منتصف الشهر، على أية حال، كما سعر البرميل قد يهبط بصورة اكبر، ليرواح حول 80 دولارا، مطلقا عاصفة من التحليلات والتعليقات حول الاسباب التي أدت إلى هذا الانهيار السريع والكبير للأسعار، الدول التي ستفيد من هذا الانهيار ولك التي ستضر، وأثر ذلك كله على توازنات القوة في العالم.

بالرغم من كل الحديث حول الاسس العلمية للاقتصاد الحديث، ودفقة مقاييس حركة الأسواق، ليس هناك وجهة نظر واحدة حول الاسباب التي أدت لانهاير أسعار النفط. تقول إحدى وجهات النظر ان السمنة تتعلق بقوى السوق ومتغيرات الإنتاج والاستهلاك حول العالم، ولا شيء خلاف ذلك، هناك اولاً عودة معظم اقتصادات العالم لحالة من الركود، سيما الاقتصادات الأوروبية الرئيسية في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا واقتصادات بعض من دول أمريكا الرئيسية، مثل البرازيل؛ وهو ما ترك تأثيراً ملموساً على معدلات الطلب في السوق العالمية للطاقة، بالإضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة، القوة الاقتصادية الرئيسية في العالم وأكبر مستهلكي الطاقة، عادت من جديد لتصبح المنتج الأول للنفط، متفوقة بذلك على السعودية، بفعل التسهيلات التي وفرها إدارة أوباما لإنتاج النفط في مناطق لم يكن سموحا لشركات النفط العمل فيها، وبفعل التطور الكبير في إنتاج النفط الصخري، أما السبب الثالث فيتعلق بمصادر الطاقة البديلة والناتجة، مثل الطاقة الشمسية وقوة الرياح، التي باتت توفّر ما يقارب من 20 بائنة من حاجة ألمانيا للطاقة و 10 بائنة من حاجة الولايات المتحدة، وبالرغم من أن ليس هناك

د. يوسف نور عوض\*

ظل المواطنون يتطلعون - خلال زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى مصر - إلى بحث الموضوع الذي ظل يثير كثيرا من الخلافات بين البلدين وهو موضوع «حلايب»، الذي أصبح مشكلة تُورق العلاقات بين النظامين وكما هو معروف فإن منطقة «حلايب» تشتمل أيضا على منطقة «بي رماه» و«شلاتين»، اللتين هما أيضا جزء من الخلاف.

ويحتي معظم سكان هاتين المنطقتين إلى «أثنية» واحدة وهي «أثنية البجا» وقد بدأ الخلاف بين مصر والسودان حول منطقة «حلايب» بعد رسم الحدود التي وضعتها «مصر» و«بريطانيا» في عام 1899، وتلك بداية الحكم الثنائي في السودان، وبعد ثلاثة أعوام من ذلك التحديد قررت السلطة البريطانية أن يكون منقث «حلايب» تابعاً للسودان، لأنه أقرب في طبيعته السكانية إليه. وكان الرئيس جمال عبد الناصر - قد قام في عام 1958 بإرسال قوات إلى منقث «حلايب» ولكنه تراجع عن ذلك، وقام بسحبها بعد أن احتجت حكومة الخرطوم. وبرزت مشكلة «حلايب» بصورة قوية عام 1992 عندما اعترضت الحكومة المصرية على إعطاء حقوق التنقيب عن البترول في المنطقة لشركة كندية، ولكن الشركة لم تواصل العمل بعد أن قررت الانسحاب حتى يتم الاتفاق بين البلدين. وفي عام 1994 أرسلت حكومة السودان مذكرة إلى مجلس الأمن، وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، وقالت الحكومة السودانية إن الحكومة المصرية شنت تسعاً وثلاثين غارة على الحدود السودانية. وكان الرئيس حسني مبارك قد رفض في عام 1995

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 0208 741 (خطوط 6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel 2nd Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089  
الإشتراك السنوي 450 جنينا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الثورة المصرية من اللواء «محمد نجيب» السوداني الأصل لتلحق ذلك الهدف والرئيس السودان

الثورة المصرية من اللواء «محمد نجيب» السوداني الأصل لتلحق ذلك الهدف والرئيس السودان. الثورة المصرية من اللواء «محمد نجيب» السوداني الأصل لتلحق ذلك الهدف والرئيس السودان.

الثورة المصرية من اللواء «محمد نجيب» السوداني الأصل لتلحق ذلك الهدف والرئيس السودان. الثورة المصرية من اللواء «محمد نجيب» السوداني الأصل لتلحق ذلك الهدف والرئيس السودان.

## مشكلة «حلايب» و«شلاتين» بين مصر والسودان

باعتقال السيد «محمد هساي» رئيس مجلس حلايب وهو منتم إلى قبيلة البشاريين، وقد توفي في أحد مستشفيات القاهرة بعد أن اعتقل لمدة عامين بسبب معارضته للسيطرة المصرية على منطقة حلايب.

باعتقال السيد «محمد هساي» رئيس مجلس حلايب وهو منتم إلى قبيلة البشاريين، وقد توفي في أحد مستشفيات القاهرة بعد أن اعتقل لمدة عامين بسبب معارضته للسيطرة المصرية على منطقة حلايب. باعتقال السيد «محمد هساي» رئيس مجلس حلايب وهو منتم إلى قبيلة البشاريين، وقد توفي في أحد مستشفيات القاهرة بعد أن اعتقل لمدة عامين بسبب معارضته للسيطرة المصرية على منطقة حلايب.

باعتقال السيد «محمد هساي» رئيس مجلس حلايب وهو منتم إلى قبيلة البشاريين، وقد توفي في أحد مستشفيات القاهرة بعد أن اعتقل لمدة عامين بسبب معارضته للسيطرة المصرية على منطقة حلايب.

باعتقال السيد «محمد هساي» رئيس مجلس حلايب وهو منتم إلى قبيلة البشاريين، وقد توفي في أحد مستشفيات القاهرة بعد أن اعتقل لمدة عامين بسبب معارضته للسيطرة المصرية على منطقة حلايب.



## عرض أزياء في شوارع موسكو

دون قصد وخلال فترة استراحة قصيرة من عروض أسبوع أزياء موسكو، تجتمعت العارضات في الطريق فيما يشبه عرض أزياء «حر» في شوارع العاصمة الروسية أمس.

● تحت رعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامغ، تنطلق في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل فعاليات «معرض التراث الفلسطيني» وذلك بدعوة من مركز التراث الفلسطيني، وبالتعاون مع نقابة مقالبي الإنشاءات الأردنيين، في مقر النقابة.

● بيعت لوحات للفنان المصري أنهم وانلي، رسمهما أواخر

### أحوال الناس

● «الرواية والمقاومة»، تحدث فيها الشاعر والروائي أحمد أبو سليم، الروائي عبد السلام صالح.

● استضيف برنامج «مقاسبات» في قناة الحوار، الطبيب والقص السوري المقيم في لندن ماهر منجلج، في حلقة الأسبوع المقبل التي تذاع الثلاثاء 14/10/28 في الخامسة مساء بتوقيت غرينتش.

يقدم البرنامج الإعلامي الفلسطيني الدكتور مازن مصطفى.

### الجوز يبطن ظهور مرض الزهايمر

■ نيويورك - الأناضول: فيما لا يزال العالم يبحث عن دواء لعلاج الزهايمر، كشف باحثون أمريكيون في دراسة حديثة أن هذا الداء يمكن التقليل من مخاطره وإبطاء ظهوره خاصة عند كبار السن، إذ اتبع الأشخاص نظاما غذائيا، يعتمد على الإكتار من تناول بذور الجوز.

وأوضح العلماء في مختبر علم الأعصاب في معهد ولاية «نيويورك» الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها في مجلة مرض الزهايمر، العلمية، أن اتباع نظام غذائي يعتمد على الإكتار من تناول بذور الجوز، كان له تأثير قوي في التقليل من مخاطر الإصابة بداء الزهايمر، وتأخير ظهوره.

ورصد الباحثون، في دراستهم التي أجروها على الفئران، تحسنا ملحوظا في مهارات التعلم، والذاكرة، والحد من القلق، والنمو الحركي عند الفئران التي تناولت الجوز ضمن النظام الغذائي. ووجد الباحثون أن الجوز يحتوي على نسب مرتفعة من مضادات الأكسدة التي ساهمت في وقاية أدمغة الفئران من الضرور الذي ينتج في العادة عن الإصابة بمرض الزهايمر.

ووفقا للدراسة، فإن الجوز يحتوي على كمية كبيرة من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة، خاصة حمض الفالينوليك وحمض اللينوليك، التي تساهم في الوقاية من المرض.

وقال الدكتور «سعيد أبها شوهان»، الباحث الرئيسي في الدراسة، إن أبحاثه انطلقت من نتائج دراسات سابقة أثبتت أن تناول الجوز يمنع تراكم البروتين المتسبب في مرض الزهايمر والمعروف باسم «بيتا أميلويد» (Beta Amyloid).

«شوهان» أضاف أن هذه النتائج واعدة جدا، وتساعد على وضع أسس للدراسات المستقبلية على الإنسان، لكشف العلاقة بين تناول الجوز والوقاية من مرض الزهايمر، الذي لا يوجد علاج معروف له حتى الآن.

### حفلات باذخة للطلاق في إيران بطاقات دعوة ساخرة وكعكات مضحكة

■ بيروت- رويترز: - دأبت العائلات الإيرانية على إغداق آلاف الدولارات على حفلات الزفاف التي طملا اعتبرها أهل أهم المناسبات السعيدة ولكن الآن ينطق البعض ببذخ للإحتفال بفسخ هذا الرباط فيما يعرف بحفلات الطلاق.

وحفلت وسائل الإعلام الإيرانية والدونات في الأشهر الأخيرة بأخبار حفلات تقام بمناسبة الانفصام عسرة الزواج لا يقتصر منظموها في تحضير دعوات ساخرة وكعكات مضحكة. وانتشرت الظاهرة في طهران ومدن كبرى أخرى مما دفع رجل دين ليصعب لعناته على من يعيرون مثل هذه الحفلات.

ورغم ذلك تظل حفلات الطلاق مؤشرا على اتجاه لا يمكن إنكاره وهو زيادة حالات الطلاق في إيران، ومنذ عام 2006 ارتفع معدل الطلاق أكثر

### زراع خلايا يساعد بالشلل على الحركة

■ لندن- رويترز: أصبح بوسع رجل بولندي أصيب بالشلل من منطقة الصدر وحتى القدمين جراء تعرضه للتعن بسكين في ظهره السير من جديد بمساعدة منسابة بعد خضوعه لعملية رائدة لزراع خلايا من أنفه. وتشمل التقنية الجديدة التي وصفها دراسة نشرت بدورية (سل ترانسبلانت) بأنها تطور مهم زرع ما يعرف بخلايا الشحم في الحبل الشوكي للمريض ومد «جسر عصبي» بين فقرات عظيمة الارتفاع. وقال جيوفري رايمان الأستاذ في معهد علم الأعصاب التابع لجامعة لندن ورئيس فريق البحث «نعتقد... أن هذا الإجراء يعد تطورا مهما سوف يؤدي - مع إجراء المزيد من التطوير عليه - إلى تغيير تاريخي في فرص أولئك الذين يعانون من إعاقة بسبب إصابات في الحبل الشوكي». وأصيب المريض ويدعى داريك فيديكا (38 عاما) بالشلل جراء تعرضه لعدنة في الظهر عام 2010.

وقالت مؤسسة (نيكولز سبينايل إنجري) الخيرية ومقرها بريطانيا التي شاركت في تمويل الدراسة إن فيديكا يواصل التحسن بدرجة أكبر من المتوقع وأنه يستطيع الآن التحرك والإعتماد على نفسه بشكل أكبر.

### ألماني يعيد تمثالا أنريا إلى مصر تنفيذاً لوصية والدته

■ القاهرة- د ب أ: قررت وزارة الآثار المصرية تشكيل لجنة علمية متخصصة لفحص 15 قطعة أثرية تم استردادها من وزارة الخارجية، وذلك لتحديد مدى حاجتها إلى الترميم.

وتتمكنت المساعي المصرية من إنقاذ هذه القطع الأثرية من البيوع في صالتي مزادات كريستي وبوفاهامز في العاصمة البريطانية لندن، وتم إيداعها فور استلامها في معمل الترميم في المتحف المصري في ميدان التحرير بالإضافة إلى قطعة أخرى عبارة عن تمثال أوشابتي من جنوب إفريقيا، بعد أن قرر مقتنيه الألماني إعادته إلى وزارة الآثار لعرضه في أحد المتاحف المصرية المتخصصة.

أوضح الدكتور منوح المطاطي وزير الآثار المصري، في بيان صحفي الأربعاء، أن مقتني التمثال بر إعادته بأنه ينفذ وصية والدته الألمانية الجنسية والتي قامت بشرائه عام 1959 من أحد الأشخاص في الأقصر، حتى ورثه ابنها الذي انتقل للإقامة في جنوب إفريقيا وظل محتفظا به إلى أن قرر إعادته إلى مصر.

### ألماني يعيد تمثالا أنريا إلى مصر تنفيذاً لوصية والدته

■ القاهرة- د ب أ: قررت وزارة الآثار المصرية تشكيل لجنة علمية متخصصة لفحص 15 قطعة أثرية تم استردادها من وزارة الخارجية، وذلك لتحديد مدى حاجتها إلى الترميم.

وتتمكنت المساعي المصرية من إنقاذ هذه القطع الأثرية من البيوع في صالتي مزادات كريستي وبوفاهامز في العاصمة البريطانية لندن، وتم إيداعها فور استلامها في معمل الترميم في المتحف المصري في ميدان التحرير بالإضافة إلى قطعة أخرى عبارة عن تمثال أوشابتي من جنوب إفريقيا، بعد أن قرر مقتنيه الألماني إعادته إلى وزارة الآثار لعرضه في أحد المتاحف المصرية المتخصصة.

أوضح الدكتور منوح المطاطي وزير الآثار المصري، في بيان صحفي الأربعاء، أن مقتني التمثال بر إعادته بأنه ينفذ وصية والدته الألمانية الجنسية والتي قامت بشرائه عام 1959 من أحد الأشخاص في الأقصر، حتى ورثه ابنها الذي انتقل للإقامة في جنوب إفريقيا وظل محتفظا به إلى أن قرر إعادته إلى مصر.

### عواصف وفيضانات وتلوج تجتاح بريطانيا وألمانيا وسويسرا والنمسا

■ برلين- د ب أ: استعدت ألمانيا والنمسا وسويسرا لوقوع فيضانات وتساقط كثيف للتلوج أسس الأربعاء بعدما تسببت المرحلة الأخيرة من الإعصار جونزالو بضرر كبير لعدد من مصانع الحديد. وقالت السلطات الألمانية إن العاصفة أطاحت بأسطح المنازل وعرقلت حركة المرور في جنوب البلاد.

وقسي الولايتين الألمانيتين بادن فورتمبيرج وبافاريا، قالت شركة السكك الحديدية «دويتشه إنه تم إغلاق 23 خط من خطوط السكك الحديدية بعدما سقطت الأشجار على القضبان».

وقال مسؤول في بافاريا إنه حتم إجلاء عدة مئات من اللاجئين من مخيمهم المتضررة في تورميرج.

وقالت متحدثة باسم وكالة حركة الملاحه الاتحادية إن العاصمة يمكن أن تسبب فيضانات في ساحل بحر الشمال في وقت لاحق.

ولم يتم الإبلاغ عن حدوث خسائر بشرية بعد عاصفة منتصف الليل التي اجتاحت سويسرا والنمسا أيضا، لتحول طقس الخريف المعتدل إلى

### التهنئة على حرة ومساواة

وضعت هذه الطالبة الجامعية الإسبانية فوق رأسها لافتة تعترض على زيادة الحكومة لررسوم الدراسة وخفض ميزانية التعليم، وذلك خلال مشاركتها في الإضرابات الطلابية أمس ولليوم الثاني على التوالي في العاصمة مدريد.. اللافتة تحمل شعارات: التعليم حرة ومساواة.

### التهنئة على حرة ومساواة

وضعت هذه الطالبة الجامعية الإسبانية فوق رأسها لافتة تعترض على زيادة الحكومة لررسوم الدراسة وخفض ميزانية التعليم، وذلك خلال مشاركتها في الإضرابات الطلابية أمس ولليوم الثاني على التوالي في العاصمة مدريد.. اللافتة تحمل شعارات: التعليم حرة ومساواة.

### التهنئة على حرة ومساواة

وضعت هذه الطالبة الجامعية الإسبانية فوق رأسها لافتة تعترض على زيادة الحكومة لررسوم الدراسة وخفض ميزانية التعليم، وذلك خلال مشاركتها في الإضرابات الطلابية أمس ولليوم الثاني على التوالي في العاصمة مدريد.. اللافتة تحمل شعارات: التعليم حرة ومساواة.



### هواء طلق

## نظام الأسد كنز لا يفنى... سهيل كيوان

«أعرف أننا كنا ضحايا مهزلة تاريخية، مهزلة تسلط الجيش على الحزب، والحزب على السلطة والسلطة على الدولة، والدولة على المواطنين، مهزلة فمع تعمق حتى سُم كل شيء» ص 120 من رواية «مدح الهرب» للروائي السوري خليل النعيمة المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2005. قوى إقليمية ودولية كثيرة تتصارع على الحلبة السورية، والجميع لا يستبعد أي تحالف مع أي كان كي يمر المرحلة ويخرج منها بنصيب، أو بأقل ما يمكن من الخسائر، فلا يوجد رابع في هذه المحرقة التي انصهر بلظاه الشعب السوري والكردوي وتهده آخرين، ثمناً أو عقاباً للشعب أراد أن يتحرر من نظام فاسد قمعي ديكتاتوري.

وإذا كان هناك رابع فهو مصانع السلاح الروسية والأمريكية، وربما الإسرائيلية والإيرانية وأخرى لا نعرفها، أما على رأس الراجحين إقليميا فهي إسرائيل.

النظام الذي ترنح وكاد يسقط بعد أشهر من بدء الثورة السورية ما لبث أن تماسك، والعجيب أن تماسكه هذا واستعادة توازنه إلى حد ما، حصل بعد استخدام السلاح الكيماوي، بعده تمت الصعقة بعدم السماح بسقوطه ريثما يسلم الكيماوي لتدميره وهذا ما حصل، ولكن خلال هذا ظهرت «داعش»، وهذا خدم نظرية النظام التي لجأ إليها منذ البداية، وهي اتهام الثائرين على فساده وقيمتيه بالإرهاب والخيانة، وهي التهمة التي كانت جاهزة حتى من قبل الثورة، وفخيانة الوطن أو التشكيك بقدراته لإضعافه كانت تهمة من يشكك بدور الحزب، ولن يتحدث عن تحرير الإنسان خارج إطار سلطة القمع، أقول بأسف وخوف، أسس أننا وقعنا ضحية جيش حُرول فسراد عن الطريق التي عليه أن يسلكها، وتحرر والتحرير، ليصبح مجرد أداة إخضاعية لشعبه الأزول» مديح الهرب ص118.

الحقيقة هي أن للنظام السوري واسطة قوية لدى أمريكا وحلفائها وإن كان الظاهر غير هذا، ولكن نتائج الوسطة تطفو على السطح، ومهما فعل ومهما ارتكب من جرائم، فهذه الوسطة تنقذه في اللحظة المناسبة، لأنها تريد أن يستمر في الحكم، ويكفيه وساطة أنه من الأنظمة الأكثر فسادا، هذا وحده كفيلا بالحرص على إبقائه من قبل أطراف كثيرة وعلى رأسها إسرائيل، التي لا تغرط بهذا الكنز بسهولة، إلا إذا ضمنت ديالا أكثر خدمة لها مباشرة أو غير مباشرة وهذا شبه مستحيل.

وهذا أحد الخلافات بين أمريكا ومن معها وتركيا التي تريد ضمنا لدخول المعركة ضد «داعش»، فهي تريد منطقة حظر جوي ودعم قويا للمعارضة المعتدلة، الأمر الذي قد يسرع في سقوطه وهذا أمر تحذر منه إسرائيل، وما تزيده إسرائيل ناذف مع أمريكا وحلفائها.

تركيا متورطة إلى حد ما في الوحل السوري، ولكنها تخشى أن يغرقها، تخشى دفع ثمن باهظ، يستفيد منه الأسد والمزغردون شماعة لفشل قبولها في عضوية مجلس الأمن المؤقتة.

لإسرائيل وأخرين مصلحة كبيرة بتوريط تركيا وإشغالها، خصوصا بسبب موقعها من ملف قطاع غزة وقضج جرائم إسرائيل والمطالبة بمعاقبة مجرمي الحرب على المنابر الدولية، إلى جانب رفضها التسليم بشرعية الانقلاب في مصر.

وضعت تركيا شروطا كي تتدخل برا على الأرض السورية ضد تنظيم الدولة، فهي تفهم ما يدور تماما، وتعي اللعبة التي تلف وتدور لإبقاء نظام الأسد، بل وجعلها تدفع الثمن بدلا من أن يدفعه النظام وحتى معاقبتها وإشغالها.

تركيا تريد سقوط الأسد على أن يحل مكانه قوى معتدلة، وإسرائيل ترفض وبالتالي أمريكا لأن النظام يخدمها بالوجه الأفضل ولا تضمن من سيأتي بعده وكيف تتعامل معه. مصلحة إسرائيل هي بقاء نظام فتح شعب سوريا إلى طوائف، وحول الثورة السورية إلى معارك طائفية يبت سموها على المنطقة كلها وما زالت.

ماذا تريد إسرائيل أفضل من الفتن والأحقاد الطائفية والمذهبية تشتتلع من حولها، وأي أجواء أفضل لها من هذه كي تفكك بحققي الفلسطينيين بل وتهده بشكل صريح من خلال مشروع قانون لتقسيم المسجد الأقصى.

أضف إلى هذا أن النظام نجح بتفتير الناس من الثورات حتى صاروا يشكرون الله على نعمة الديكتاتورية والفساد والقمع والسجون لأن البديل هو الجحيم.

العداء للحراك العربي والخوف منه جمع قوى كثيرة متناقضة معنية بأحباط الثورة السورية الشريفة، وقد نجحت هذه القوى وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل والسعودية بشتى الطرق والأحباب بتهميش الجناح المعتدل الذي شار طالبها الحرية، لصالح قوى خربت على الثورة، حتى خسروا قوى كبيرة منها إلى الطائفية ثم الظلامية، وعندما وصلت إلى مرحلة قطع الرؤوس وسبي النساء ورجمهن تحالف الجميع ضدها.

ومن البديهيات الملمة أن جميع المشاركين في الحرب على «داعش» لا ينسون التذكير بأن إسرائيل تمارس قمع الشعب الفلسطيني، إلا أن هذه تبقى مجرد التفاتة إنشائية في خطبة هنا أو مقابلة صحافية هناك.

تزداد أهمية النظام ويصعب الذخر الأكبر لإسرائيل بوضعه الضعيف اقتصاديا وعسكريا وإمكانية ابتزازه أكثر وأكثر، وخصوصا أنه مخترق مثل غربال، وتعرف إسرائيل كل ما يدور داخل أروقته بالتفصيل الممل.

إلى جانب هذا فوجود مجرم حرب فوق إجرام إسرائيل يخدم مصالحها إعلاميا، ويمنحها مساحة أكبر من المناورة في ارتكاب الجرائم والتصلص من العقاب.

بالشك أن اتفاقات وتفاهات تجري وجرت في الغرف المظلمة لا يراها المواطنون الذين ما زال بعضهم مؤمنا بقرطبات النظام ونظرياته المؤامراتية التي لا تنتهي، وبعضهم يعرف ولكنه عاجز وخائف، والبعض كسر حاجز الرعب وثار وتمرد وما زال يسبح في بحر متلاطم من المؤامرات والدماء والمناسي، «الحياة الفينقية التي نحياها وهي بمثل هذا الزخم من البلاد والسيء، لا خلاص لنا فيها، ومنها، إلا باضطرابات عظيمة قد تتمخض ذات يوم من نهايات مأساوية» مديح الهرب ص.246.